

# من طلال أبو عزاله إلى أبنائه

هذا الكتاب  
إهداء من المؤلف  
(لنشر المعرفة)

2025



# من طلال أبوغزاله

إلى أبنائه

هذا الكتاب  
إهداء من المؤلف  
(لنشر المعرفة)

2025

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(1258/3/2025)

818.03

ابو غزاله، طلال توفيق سالم  
من طلال أبوغزاله إلى أبنائه / طلال أبوغزاله. - عمان:  
شركة طلال أبوغزاله للترجمة والتوزيع والنشر، الطبعة الأولى،  
2025

(141) ص  
ر.إ.: 1258/3/2025

الواصفات: /الحكم (الأمثال)/الأقوال المأثورة//التطور المعرفي//  
التنمية الاجتماعية/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر هذا المصنف  
عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ردمك (978-9923-847-14-5) ISBN

ردمك (978-9923-847-15-2) ISBN E-BOOK

## إهداء

المعرفة التي تقال في كل وقت وتحت أي ظرف: ربّما يكون شبيها للظرف الذي قيلت فيه أول مرّة، وربّما يُحاكيه ولا يشبهه تماما، وربّما لا يتشابه الظرفان اللذان قيلت فيهما الحكمة إلا أنّ القائل أراد الإفهام بالمفارقة أو بالتضاد.

والحكمة قول معروف يتداوله الناس بغرض الحجاج أو الإفهام أو التوضيح أو التعليل أو غير ذلك من القيمة التي من أجلها وُجِدَت الحِكم. سواء أكانت نثرية أم شعرية، فتمط الحكمة لا يزيدها انتباهاً من المتلقّي، ولكن المرسل يتمكّن من سرد الحكمة النثرية أكثر من تمكّنه من تصوير الحكمة الشعريّة ونسجها؛ لأنّ قالب الشعر ليس سهلا أن يأخذ حيز الحكمة، بينما يأخذها قالب النثر، ودون شروط، من أهمها أنّ البيت اليتيم ليس سهلا أن يؤلّف لغرض وحيد، وأنّ الحِكم الشعريّة أُخِذَت من قصائد، وكانت ضمن موضوعات شعريّة وأغراض، ولم تؤلّف لغرض أفرادها أبياتا يتيمة للحكمة.

وللشباب النّصيب الأكبر في قصديّة تأليف الحِكم؛ إذ يوجّه الحكماء لهم حِكمهم؛ ذلك أنّهم العماد الذي تقاس ثروة الأمم البشريّة به، وهم معول التّغيير، وعلى عاتقهم تقع أكثر الأعباء شدة، وهم الأوائل ورأس الهرم.. وخطّ الدّفاع الأول.

ومن هنا فقد آثرتُ أن أوجّه حِكم الكتاب، ومنذ فترة طويلة إلى الشباب الذين لي معهم ذكريات طويلة، وقد عايشت زمنهم، والآن أعيش زمناً مختلفاً إلا أنّني أحسنّ نفسي ما زلتُ شاباً؛ بما أملكه من طموح كطموح الشباب، وبما أملكه من أحلام تضيق بها أحلام الشباب، وبما حبّاني الله تعالى به من معرفة أقدر حاجتي إليها، ولا أبخل على عقلي في الازدياد من المعارف مهما بلغت منها، ولو كان ذلك على حساب ما يظنّه بعض الشباب ترفيهاً واجباً أن يتمثّلوه.

والأصل أنّ الترفيه ما خُلِقَ للشباب، ولا لغيرهم، بل هو نمط اجتماعي يحتاجه من يحتاجه، عندما تتكاثر عليه الأعباء، وتتزايد الأرقام من حوله، ليقوم بالاستراحة برهة فيرتب أرقامه وألويّاته، ويُنزل من على كاهله بعض ما تحاملته كتفاه.

والشباب هم أداة التغيير في مجتمعات النهضة، وهم الذين أعني بالتكاثُر المعرفي الذي يساوي أهمية التكاثر البشري، وعليهم واجب الاستزادة من علوم الرقمية التي باتت الأهمية فيها كالأهمية في الأبجدية، سواء بسواء.

لقد اختفى من العالم كلّ تعلّم تقليديّ (شكلا ومضمونا) لصالح التعلّم الجديد وعصر السباق على التكنولوجيا، والصراع على السبق في البرمجيات والرقمية، ولم تعد الغلبة بالكثرة العددية ولكنها بالكثرة المعرفية.

وختامًا..

إنّ كتاب الحكّم يُعطي حكمة لكلّ موقف عشته قولاً وفعلاً، في زمن ما، أو تعايشته مع غيري قولاً ربما أو فعلاً.

وأرجو أن تصل معاني كلّ حكمة إلى نفوس الشباب قبل عقولهم؛ لأنّ في النفس تدبّر قد يغفل عنه العقل.. وما شرّح الحكّم والأقوال إلا لتبسيط وصولها إلى الشباب. والأمر فيه سعة؛ إذ يمكن للحكمة أن تُدرّس من زوايا عديدة، وفقاً إلى المناسبة التي تمرّ بقارئها، وحال المُخاطب الذي قد يكون خالي الذهن أو يحتاج إلى إثبات صدق القول ذاك أو الحكمة تلك من جهة أو من أخرى.

ولحرصني على أن تبقى الحكمة محفورة في قلوب الشباب؛ آثرتُ أن أضعها بين دفتي كتاب؛ لتبقى وتحفظ، ولكي أهدّيها كلا واحداً متكاملًا إلى كلّ مُستفيد. راجيا الثواب من صاحب الثواب.

طلال أبوغزاله

### تعريف الحكمة:

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، في كتابه (جمهرة اللغة): "الكلمة من الْحِكْمَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الْخَبَرِ "الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ" فَكُلُّ كَلِمَةٍ وَعَظْمَةٍ وَزَجْرَتِكَ وَدَعْتِكَ إِلَى مَكْرَمَةٍ أَوْ نَهْتِكَ عَنْ قَبِيحٍ فَهِيَ: حِكْمَةٌ وَحِكْمٌ. وَهُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ لِحِكْمًا وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانَ لِسِحْرًا".

وقال علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ)، في كتابه (التعريفات): "الحكمة في اللغة: العلم مع العمل، وقيل: الحكمة يستفاد منها ما هو الحق في نفس الأمر بحسب طاقة الإنسان، وقيل: كل كلام وافق الحق فهو حكمة، وقيل: الحكمة هي الكلام المقول المصون عن الحشو".

ويمكن تعريفها بأنها: "كلمات يمكن لها أن تنجز فصولاً من الحكي".

## 1 "مَحَبَّةُ الْخُصُومِ"

” خصومك يساعدونك في حمايتك من أخطائك :

أحبهم كما تحب من يحبونك “

أي: [أحببْ خُصومَكَ أيضاً؛ لأنَّهم يساعدونك في حمايتك من أخطائك]

تحدّث الحكمة عن (حبّ الخصوم) وهو أمر غير مألوف، إلا أن يكون له فائدة، مثل أن حبك لخصومك يساعدك في حمايتها من الأخطاء؛ لأنهم يراقبونك وإنك لتخشى أن تخطئ أمامهم.

## 2 "التَّقَاعِدُ عَنِ الْعَمَلِ"

” كلمة متقاعد تعني... "مُت" وأنت "قَاعِد": لا تتقاعد أبداً “

أي: [أنّه لا تتقاعد عن العمل أبداً؛ لأنّ كلمة (مُتقاعد) تعني :

(مِت) وأنت (قَاعِد) أي (جالس)]

تحدّث الحكمة عن (سِنّ التّقاعد) المعمول به في بعض دول العالم، فمن الحكمة عدّ هذا الأمر قانوناً مدنياً، لا قانون حياة؛ لأنّ في قانون الحياة (لا تقاعد) عن العمل؛ إذ العمل لا ينتهي إلا بانتهاء الأجل!

## 3 "الرَّاحَةُ مُضِرَّةٌ لِلصَّحَّةِ"

” كما أنّ قلبك لا يتوقف عن النبض، لا تتوقف. اعمل. الرّاحة مضرّة “

أي: [أنّ العمل بمثابة القلب عند الإنسان، وكلاهما يجب ألا يتوقف]

تحدّث الحكمة عن (ضرر الرّاحة) ليس بالمفهوم المباشر، ولا بالعبارة المجتزأة عن سياقها، فالرّاحة مضرّة؛ لأنّها دليل على الخواتيم، مثلما أنّ دليل خاتمة النبض عندك هو الموت، فالراحة معناها الخاتمة، والخاتمة معناها الموت. فلا تحكم على نفسك بالموت. لا ظاهراً. ولا باطناً. بل اعمل وابق على عمل ما دمت حياً.

## 4 "الورد والتّجّاحات لا يختفيان"

«إنَّ الوردَ يظُلُّ وردًا ، مهما حاولت أن تسميه بغير ذلك»

أي: [أنّه أعطى الأسماء حقّها، ولا تسمّ شيئاً بغير ما يستحق، مهما بلغ بك الكبر وأردت قلب الحقائق فلن تستطيع]

تحدّثت الحكمة عن (النّجاح الذي لا تخفيه الإشاعات) فمهما حاول البعض أن يسمي النّجاح بأي اسم لا يليق به، فلن يتمكن، مثلما أنّ الورد مهما أعطيته من ألقاب فإنك لن تستطيع إخفاء حقيقة أنه ورد. وكذلك النّجاح، فلن تخفيه ادعاءات كائن من كان بأنه غير ذلك.

## 5 "البداية الصّحيحة مهمّة"

«إذا أردت أن تصل إلى مكان ما ، عليك أن تعرف من أين تبدأ»

أي: [أنّه أحسن اختيار الوقت المناسب لبدايتك، وكذلك المكان المناسب؛ فذلك سبب في وصولك بأمان]

تحدّثت الحكمة عن (صحة اختيار المكان والزمان المناسبين للبدايات) وهو أمر مهم لكل من أراد الوصول دون معيقات.

## 6 "لا تكن جبانًا"

«إذا واجهك أسدٌ أقدم عليه؛ لأنك إن لم تفعل سيُقدم هو عليك»

أي: [أنّه مهما كان خصمك، فقط واجهه بشجاعة]

تحدّثت الحكمة عن (مواجهة الخصوم بشجاعة) فإنك إن لم تفعل فستكون الغلبة للخصم؛ لأنه سيواجهك، ويستغل تقاعسك عن مواجهته، خصوصًا والحكمة تتحدّث عن (أسد) في مواجهتك، وليس أي طرف يواجهك. والأمر مختلف. كما أنّ النتائج تختلف.

## 7 "واجه معاركك بقوة"

«قد لا تكون تريد المعارك، إلا أن عليك أن تدرك أن المعارك قد تريدك»  
 أي: [المعارك في الحياة أمر لا بد منه، فإن حاولت تجنبها، فإنها ستبقى وراءك]  
 تتحدّث الحكمة عن (معارك الحياة) وأنها تبقى خلف الإنسان، وليس شرطاً أن الإنسان  
 الذي لا يريد مواجهة المعارك، ألا يواجهها، فهي تأتي لمن أراد ان يواجهها ولمن لم  
 يرد ذلك.

## 8 "النّجاح والفشل طرفان لجسر واحد"

«النجاح ليس نهاية، والفشل ليس نهاية، إنهما جسر إلى بعضهما»

أي: [أنه مهما بلغ بك الفشل، فاعلم بأنك تمسك بطرف

وأن النجاح ينتظرك في الطرف الآخر]

تتحدّث الحكمة عن (الإصرار على النّجاح) وعدم الإحباط من الفشل، مهما تكرر، وعليك أن  
 تؤمن بنجاحك فهو الطرف المقابل لأي فشل؛ وبين (النّجاح) و(الفشل) مقابلة في المعنى،  
 وطباق في اللفظ، وهما طرفا جسر يوصل كلاهما إلى الآخر. ولا نهاية محتومة: (لا في  
 فشل، ولا في نجاح)؛ فطريق النّجاح هو ذاته كان طريق الفشل!

## 9 "العلو يزيدك تواضعاً"

«كلّما شعرت أن مقامك يزداد علواً، عليك أن تتعلّم كيف

تزداد تواضعاً وانخفاضاً»

أي: [أنه تواضع مهما بلغت درجة علوك]

تتحدّث الحكمة عن (التّواضع) الذي يزداد كلّما ازدادت درجة علوك؛ وأن العلو ليس  
 شرطاً للغرور، بل على العكس، هو مدعاة للتّواضع؛ لأن من سمات الإنسان كبير القدر  
 والدرجة أن يكون متواضعاً.

## 10 "ليس هناك ما لا يمكن عمله"

”إنّ الذين يعتقدون أنّ هنالك شيئاً لا يمكن عمله، عليهم أن لا يعرقلوا

عمل من يعملون فعلاً“

أي: [أنه لا تراقب عمل الناس، بل اعمل مثلهم]

تتحدّث الحكمة عن (العمل) وأنّ من واجبك أن تعمل، وألا تراقب عمل الناس، وتظن في عدم قدرتهم على إتمامه، بل ساهم في العمل، بما تتقن، ولا تعرقل عمل المجتهدين الناجحين.

## 11 "إحساسك لن يخونك"

”قد يكون هنالك من هو غير موجود معك، إلا إنّك تشعر بوجوده

أكثر من الموجودين معك“

أي: [سِرُّ خلف إحساسك، مهما ابتعدت المسافات، فأحساسك يقرب المسافة بينك وبين من تحب أن تكون معهم]

تتحدّث الحكمة عن (الإحساس) وأنه يقود صاحبه إلى ما قد لا تقود إليه أفعاله، مثلما تستطيع أن تقرب المسافة بينك وبين الناس البعيدين عنك، من خلال إحساسك بأنهم حولك.

## 12 "القراءة مثل الأكل والشرب في الأهميّة"

”القراءة هي الأكل والشرب. ومن لا يقرأ يضعف فكره،

كما يضعف جسم من لا يأكل ولا يشرب“

أي: [أنه لا تهمل القراءة، كما لا تهمل الكل والشرب؛ لنلا يضعف فكره، كما قد

يضعف جسمك إذا لم تأكل]

تتحدّث الحكمة عن (القراءة) وأهميتها التي تتساوى مع أهمية الطعام والشراب للإنسان، وأنها مصدر لإنعاش الفكر، وتطويره، كما أن الطعام مصدر لإنعاش الجسم، وبنائه.

## 13 "الجزور أساسٌ لكلِّ ما فوقها"

”جزور المملكة تكمن في الدولة، وجزور الدولة تكمن في العائلة،

وجذور العائلة تكمن في شخص مؤسسها،“

أي: [أنَّ الأساس في المملكة هو في مؤسسها، فهو الجذر الأول لها، ويليه جذر عائلته، ثم جذر الدولة في أيِّ مملكة]

تحدّث الحكمة عن (مؤسس المملكة) الذي هو مؤسس عائلته أصلاً، والتي هي مؤسسة للدولة، وبالتالي تتأسس المملكة من تلك الجذور الممتدة من جذور مؤسس العائلة الأولى؛ فالأردن "مملكة أردنية هاشمية"، ومؤسسها الشريف الهاشمي الملك "عبدالله الأول"، وإلى (الشريف الهاشمي الحسين بن عبدالله) تُنسب عائلة مؤسس الدولة الأردنية، فيتوازي عمق تاريخ تأسيس الدولة الأردنية مع عمق تاريخ جذور العائلة الهاشمية المنتمية إلى بني هاشم (القبيلة العربية القرشية العريقة).

## 14 "الاستمتاع في النوم يأتي بعد التعب في العمل"

”إنَّك لن تستطيع أن تستمتع بالنوم في ليالك

إلا إذا تعبت بالعمل في نهارك“

أي: [أنَّه اتعب نهاراً؛ لكي تستمتع في النوم مساء]

تحدّث الحكمة عن (الاستمتاع في النوم) وأن شرطه التعب في العمل نهاراً.

## 15 "أدرك قيمتك.. عند غيرك"

”وإنَّه لشيءٌ عظيمٌ أن يدرك الجميع قيمتك“

أي: [لا تهمل معرفة الآخرين لقيمتك؛ فهي السبيل إلى تطوير ذاتك]

تحدّث الحكمة عن (القيمة) التي من المفترض أن يدركها الشخص في ذاته، وأن ذلك يتوازي عظمة مع إدراك الآخرين لتلك القيمة.

## 16 "ألم الشعور بالوحدة لا يفوقه ألم"

«الشعور بالوحدة وبأنك غير مرغوب بك يسبب ألماً

في نفسك لا يفوقه ألم»

أي: [أن من أشد أنواع الألم في الحياة: ألم الشعور بالوحدة؛ فبه قد تظن أن لا أحد من الناس يهتمه أمرك]

تحدثت الحكمة عن (ألم الشعور بالوحدة) وأنه من أشد أنواع الألم التي قد يُصاب بها الإنسان؛ لأنه مدعاة لإحساسك بأنك شخص غير مرغوب به، وإن كان هذا ليس شعوراً حقيقياً.

## 17 "لا تثق إلا بنفسك.. مهما بلغك من استهجان الآخرين لك"

«استعادة الثقة بعد التعرض للاستهجان كالخروج إلى الشمس بعد الحمام»

أي: [أنه لا تياس. واستعد ثقتك بنفسك]

تحدثت الحكمة عن (استعادة الثقة) وخصوصاً بعد التعرض إلى الاستهجان الذي هو من أشد العقبات؛ فتعلم استعادة الثقة بنفسك؛ كي لا تحبط، وترمي فشلك على ما أصابك من عقبات. وهذا يشبه ثقتك في خروجك إلى الشمس مباشرة بعد أخذ وجبة من الاستحمام.

## 18 "التحفيز هو من إتقان الإدارة"

«الإدارة ليست أكثر من تحفيز الآخرين»

أي: [أن الإدارة ليست أكثر من تحفيز الآخرين؛ فالتحفيز طريق الإدارة لنجاحها

بين من تديرهم، مهما كبرت دائرتهم، أو صغرت، وهو إدارة من جانبين: الأول (بين الرئيس والمرووس) والثاني (بين المرووس والنجاح المتميز المنتظر منه)]

تحدثت الحكمة عن (حسن الإدارة بالتحفيز) وأنه الطريق المثلى والأقصر لإدارة أمر ما؛ فبه تستقيم الأمور، وتزداد الهمم، وتتخطى العقبات، وتنجح المهمات.

## 19 " سِرِّ إلى الأمام.. فالمشكلة في أنك لا تسير وليس في إغلاق

### المرور أمامك على الطريق!"

“ لا توجد مشكلة في المرور... إذا تحركت إلى الأمام كيلومترًا آخر ”  
 أي: [أنه تحرك إلى الأمام، ولا تنظر في العقبة التي قد تسبب لك التعثُر وعدم المسير]  
 تتحدّث الحكمة عن (البقاء على حركة) وعدم الركون إلى السكون، مهما واجهتك العقبات؛  
 فإنها لن تزاح وحدها، ولن تسمح لك أن تتحرك، دون أن تواجهها، وخير ما تواجهها به  
 هو أن تظل على حركة.

## 20 " النّقود: وسيلة حياة للإحساس بالمجد "

“ إنني ملاكم، فهل تعتقد أنني الأكم للشهرة والمجد: إنها للنقود ”

أي: [أنه لا تلاك من أجل الشهرة، بل من أجل امتلاك ما يُعينك  
 على العيش من النقود]

تتحدّث الحكمة عن (سبل العيش) وأنها تشبه جولات حلبة رياضة الملاكمة، ولكن الفرق  
 في أن ملاكمتك في الحياة هي من أجل توفير النقود التي هي سبيل للعيش الكريم.

## 21 " من حقّ نفسك عليك أن تطور ذاتك دومًا "

“ في كل صباح... أقوم من النوم، وأتناول مجلة "فوربس" وأفتح

الصفحة التي بها قائمة أغنى الناس في العالم... فإذا لم أجد اسمي

أذهب إلى العمل!"

أي: [أنه طور نفسك دائمًا، ولا تظنّ بأنك قد وصلت إلى خطّ النهاية، فما دام هناك  
 من هم أعلى منك درجة، فأنت تحتاج إلى تطوير ذاتك]

تتحدّث الحكمة عن (تطوير الذات) وألا تقنع بالدرجة التي وصلت إليها، مهما علّت؛ لأنّ  
 درجات الحياة لا تتوقف عند حدّ، والطموح أمر مشروع، وعليك ألا تتوقف عن العمل فيما  
 يرضي غرور زهوك بنفسك ورضاك عنها.

22 “لا تغتر بالمجان؛ إنه وسيلة لجرّك إلى قراءة سلوكك تجاه أمرٍ ما”

”أفضل طريقة لقياس شخصيّات الناس وسلوكياتهم... أن تلاحظهم

عندما يطرح شيء أمامهم مجاناً“

أي: [أنه عش حياتك دون تأثيرات، خصوصاً إغراءات المجان؛ فإنها مدعاة لسلوك غير مرغوب منك في الغالب]

تحدّث الحكمة عن (أغراض العيش) فليس من أغراض العيش الحصول على الأغراض المجانية، بل العمل وجني ما يفيدك في تقويم حياتك، ودع شعارك أن تنتظر غرضاً بالمجان كي تحصل عليه، فهذا ليس من سُبُل العيش الكريم؛ فأقوى أسلوب إعلامي لجرّ المستهلك للسلعة هو (عرضها بالمجان) وأفضل أسلوب لقياس (القدرات) في (سلوكيات الأفراد) هو (قياس مدى استجابتهم لأخذ السلعة المجانية) دون الاهتمام بفائدتها أو غرض اقتنائها عندهم ومدى حاجتهم لها ضمن قانون (الأولويات والرغبات).

23 “لا تبقَ على السطح: ارتقِ وارفعْ قدرك دائماً”

”الذين يحبّون التوت يتعلّمون التسلق بسرعة“

أي: [أنه لا ترض لأن تبقى على السطح، بل ارتق وارفع قدر نفسك؛ لأنّ التوت عال، ولا يمكن لمن هو على الأرض أن يجنيه؛ والتوت رمز كلّ النّجاح الذي لا يتأتى بسهولة فموقعه عال ويحتاج إلى جهد، وطعمه لذيذ وفائدته الغذائية عالية، كما النّجاح الذي لا طعم يوازيه لذّة، ولا تراه أمامك فتأخذه، بل يخفي مرتفعاً عنك لتجتهد في قطفه]

تحدّث الحكمة عن (طلب الرقي) في الحياة، وعدم قبول البقاء على السطح، تشبيهاً لنفسك ببقية الناس؛ فاطلب الارتقاء، وهذا يشبه من يريد جني التوت، فإنه لن يستطيع ذلك إلا إن ارتقى إليه، وإلا فلن يتحصل على أي توت مهما بقي يحاول وهو على السطح، فالتوت عال.

## 24 "لن تُفْلح دون المحاولة"

”لدى الإنسان عادةً سببان لفعل أي شيء: سبب جيد وسبب حقيقي! "

ولا تستطيع أن تعرف ما الذي يمكنك فعله دون أن تحاول“

أي: [أنه حاول الفعل، ولا تيأس؛ فثمة سببان لأي فعل،

ولن تعرف بأيهما ستنجح إلا إذا حاولت]

تحدّث الحكمة عن (الإبقاء على أمل النّجاح) وذلك لن يتأتى إلا بالمحافظة على ملكك للمحاولة؛ فلا تنهي محاولاتك؛ لأنك لا تعرف متى ستنجح باختيار السبب الأنسب للفعل الذي تنوي النجاح به.

## 25 "طارد للوصول إلى حقيقة هدفك"

”في بحثنا المستمر عن أهدافنا علينا أن نطارِد لنصل إلى الحقيقة“

أي: [أنه يستحق الهدف منك أن تطارِد من أجل الوصول إليه، وليس الجري ببطء]

تحدّث الحكمة عن (تحقيق الهدف) وأنه لا يكون بالجري البطيء، ولكن بالمطارِدة من أجل الوصول إليه بأسرع ما يمكن.

## 26 "واصل تحقيق سلسلة أهدافك"

”كلما حقّقنا هدفاً سعينا إلى ما بعده، فمن دون المثابرة لا يمكن أن

ننجز شيئاً“

أي: [أنه لا تتوقف عند هدف ما ظاناً أنك قد حققت أهدافك جميعها، بل واصل

الارتقاء بأهدافك واحداً تلو الآخر، فهي سلسلة لن تتوقف]

تحدّث الحكمة عن (الرقيّ بالأهداف) التي لا تتوقف عن حدّ، وأنّ عليك متابعة

أهدافك والارتقاء حيث هي؛ فلا هدف أخيراً في حياتك، وابق على يقين بأن كل

هدف تصل إليه ستجد خلفه هدفاً أرقى منه وستستطيع الوصول إليه.

## 27 "تحقيق القليل من الأهداف.. يعني الكثير من العطاء"

” من موقع المسؤولية في قيادة المهنة في الوطن العربي ندرك أننا لم نحقق إلا القليل، إلا أن القليل يعني الكثير (Less is more) وهو خير من النوايا الكبيرة دون أي عطاء“

أي: [أنّ تحقيق أقل قدر من أهداف المهنة في الوطن العربي؛ من واقع المسؤولية العملية القيادية، وهو أهم من النوايا الكبيرة دون أي هدف يتحقق على الأرض؛ فالعطاء لا يقاس بكبر النوايا، بل بالمتحقق من أهداف تلك العطايا على الأرض]

تحدّثت الحكمة عن (إدراك القليل خير من النوايا التي لا تدرك شيئاً منها) فلا تبق مدركاتك نوايا لا يمكن لها أن تتحقق، بل حقق منها ما يمكنك، مهما بلغ ذلك في نظرك قليلاً؛ فالقليل سيكبر بالتحقيق، والنوايا ستبقى بلا قيمة إلا إن تحققت على أرض الواقع، وهذا يحكمه واقع المسؤولية القيادية لأرباب العمل.

## 28 "العمل يخدم الحظَّ، ولا حظَّ يخدم العمل"

” رغم أن التوفيق كان - بفضل من الله - حليفنا، إلا أننا عملنا دائماً

انطلاقاً من أن العمل يخدم الحظَّ وليس العكس“

أي: [أن لا (حظَّ) يخدم العمل، بل العمل هو الذي يخدم الحظَّ، ويقرّبه إلى ما يسعده، وهذا سرّ التوفيق الذي حالف الناجين]

تحدّثت الحكمة عن (التوفيق بسبب العمل.. لا الحظَّ) وأنّ العمل وحده، والمثابرة على العمل هما الكفيلان بالنجاح والتوفيق، ولا (حظَّ) مع النجاح والتوفيق. بل عمل ولا شيء سوى العمل؛ لأنّ (الحظَّ) و(العمل) لا يلتقيان مهما ظنَّ من ظنَّ أنّ حظاً ما قابله فنجاح، أو قابل غيره فنجاح، فهذا من (سقط القول) و(اللغو) وليس من الكلام المبني على التجربة والصدق في الحياة العلمية؛ ومن يعمل يعرف أن لا (حظَّ) في العمل، ومن لا يعمل يؤمن بالخطأ لأنّه كسول!

## 29 "نصنع المستقبل بضمان عمليات التّقدم"

”أعدكم أن نتابع دورنا في خدمة عمليّة التّقدم العربيّ

كوسيلة لصنع المستقبل“

أي: [أن دور المؤسسات الكبيرة مهم في متابعة عمليّات التّقدم، وخدمتها؛ لضمان

صناعة مستقبل الأمة، ورعاية مصالحها]

تحدّث الحكمة عن (عمليّة التّقدم) وأنها الطّرف الأقوى لصناعة المستقبل لكل الأمم، وأنها تحتاج إلى رعاية من المؤسسات الكبرى، وهي السبيل الأقصر لمستقبل بات الكون كله يتسابق للوصول إليه.

## 30 "الغبار منّا، ولكم الاعتذار"

”أعتذر عمّا أثرناه من غبارٍ في مسيرتنا النّشيطة، وأعتذر مسبقاً عمّا

سنشيرهُ مستقبلاً، لأننا لن نسمح للغبار أن يتكدّس في طريقنا“

أي: [أنّه من الطّبيعيّ أن نثير غباراً والمعنى (ضجة وتساؤلات وانقسام للأراء) خلال مسيرتنا النّشيطة، وأنا إن نعتذر عن ذلك، فإننا لن نتوقف عن العمل؛ لأننا لن

نسمح لتكديس الغبار حولنا، ولا سبيل لإزاحته عنا سوى العمل بجد فقط]

تحدّث الحكمة عن فكرة أنّ (غبار العمل) هو (دليل النّجاح)؛ وأنّه لا (عمل) دون (غبار)؛ فمن الطّبيعيّ أن يظهر خلف أي نشيطين في عملهم غبار، ونحن من هؤلاء: نعمل فيظهر لنا غبار خلفنا، والغبار إشارة إلى الضّجة والتّساؤلات والاستفهامات والإيجابيّة المنتشرة في فضاء عمله (سواء أكانت معه أو ضده) فلا تنافس على قمم الإبداع أرقى من تنافس المتضادين. أما الذي لا يعمل فلن يثير حوله لا ضجة ولا تساؤلات ولا استفهامات، بل فضاء ساكن، واتجاهات سلبية، وانكفاء على الذات. مهما بدا لنفسه ناجحاً.

### 31 "التنافس مع الذات هو أفضل أنواع التنافس"

”التنافس مع الذات هو أفضل أنواع التنافس، وكلما تنافس الإنسان مع نفسه تطوّر أكثر، وهذا يعني أنه لا يكون اليوم كما كان يوم أمس، ولن يكون يوم غد كما هو اليوم“

أي: [أن الأيام لا تتساوى قدرًا، من حيث التطور، وأنّ اليوم القادم لن يتساوى مع اليوم الفائت؛ ولذلك عليك تطوير نفسك؛ استعدادًا للقادم من الأيام]

تحدّث الحكمة عن (تطوير الذات)؛ وذلك استعدادًا لمستجدات الأيام، فمن الطبيعي أن تتطور حاجات الإنسان، ومتطلباته، وألوياته، وليس من العدل أن تبقى ذاته كما هي، دون تطوّر!

### 32 "حوّل الصّعوبات إلى نجاحات"

”رحّب بالصعوبات والفشل: حولهم إلى نعمة ونجاح“

أي: [أنه حوّل أيّ صعوبات أو فشل إلى نجاح]

تحدّث الحكمة عن (الصّعوبات) الموجودة في أي عمل، والتي قد تواجه أي مجتهد، مهما كان تجهيزه، وإعداده لعمله.. (فما المطلوب تجاهها؟) التّرحيب بها، ثم تحويلها إلى نجاح. كيف؟ بالاستفادة من الأخطاء. وزيادة الحرص. ومن لا يخطئ لا يصيب.

### 33 "قاوم غريزة السير وراء الجموع"

”ابحث عن التميّز والأسبقية في الريّادة: قاوم غريزة السير وراء الجموع“

أي: [أنه ابحت عن التميّز والأسبقية في ريادة ما تتقن، ولا تسر وراء جموع ما يصنعه الناس ويتقنون صناعته، مهما ملأت الدنيا ضجة الحديث عن إتقانهم واستفادتهم ممّا هم عليه]

تحدّث الحكمة عن (مقاومة غريزة السير وراء الجموع) وألا تغتر بالشائع والذي عليه (الحدث الجمعيّ)؛ لأنّ ما يفيد غيرك، ليس بالضرورة أن يفيدك، والعكس صحيح: فابحث عن التميّز والأسبقية في الريّادة.

## 34 "كُن بطبيعتك تلميذًا دائمًا"

” كُن بطبيعتك تلميذًا دائمًا : لا تتوقف أبدًا عن التعلّم “

أي: [أنّه تعلّم، ولا تتوقف عن التعلّم، فإنّ العلم ليس له خطّ نهاية]

تتحدّث الحكمة عن (التعلّم مدى الحياة) وأنّه من الطّبيعيّ أن يتعلّم الإنسان، ما دام قادرًا على التعلّم، وما زال حيًّا، والعلم والحياة صنوان.

## 35 "التّفاؤل يجلب الحظّ"

” التّفاؤل يجلب الحظّ : كُن دائمًا متفائلًا يأتك الحظّ “

أي: [أنّه لا (حظّ) إلا مع التّفاؤل، والعكس صحيح، فلا (حظّ) دون تّفاؤل]

تتحدّث الحكمة عن (التّفاؤل والحظّ) وأنّهما خطان متقاطعان، وتقاطعهما يأتي عند نقطة (النّجاح)، والأمر ليس بالصدّفة، ولكنّه الحظّ والتّفاؤل المقترنان بالعمل.

## 36 "لبنان بلد الحرف والعملة"

” جئتُ لأساعد أهلي وبلدي الثاني لبنان العظيم الذي اخترع الحرف

والعملة، وهذا واجب أوديه تجاه البلد الذي احتضني منذ جئتُ

لاجئًا من فلسطين “

أي: [أنّ الوفاء يقتضي من طلال الذي لجأ طفلًا إلى لبنان أن يؤدي حقه تجاهه وهو كبير]

تتحدّث الحكمة عن (الوفاء) وأنّه من الطّبيعيّ أن يؤدي طلال أبوغزاله (الكبير سنًا) حقّ لبنان عليه التي حمته واحتضنته وهو صغير: يوم جاءها لاجئًا من فلسطين؛ ومن هنا حملت ألقاب (بلدي) و(أهلي) و(العظيم) عاطفة الانتماء، ودلالة على إحياء العلاقة بين طلال ولبنان: تلك العلاقة التي لا تموت بالتّباعد؛ فهي متجذّرة تاريخًا وانتماء.

### 37 "العمل لا يقاس بقيمة الأجر، بل بمستقبل ذلك الأجر"

«إذا عملت أكثر من قيمة أجرِك، ستجد مستقبلاً أن أجرِك أصبح أكبر

من قيمة عملك»

أي: [أن عملك أكثر من قيمة أجرِك، هو السبيل إلى جعل أجرِك أكبر

من قيمة عملك مستقبلاً]

تتحدّث الحكمة عن (العمل والأجر) وأنه طبيعي أن يظهر خلفنا، ونحن نعمل، والمعنى أن الذي يعمل يثير الضجة والذي لا يعمل لن يثير حوله أي ضجة أو تساؤل أو استفهام.

### 38 "أجيب) رائدة الشركات المعرفيّة عالمياً"

«إنّ (أجيب): وهي الاسم المختصر لشركة أبوغزاله للملكية الفكرية،

قد أصبحت الشركة الكبرى والرائدة في العالم؛ لأنها شركة معرفيّة»

أي: [أنّ مستقبل الشركات وريادتها، مرهون بعلاقتها مع المعرفة، وليس بحجم ما

تملكه من رأس مال فقط، مثلما هي شركة (طلال أبوغزاله للملكية الفكرية) التي

أصبحت الشركة الأكبر، والرائدة في العالم؛ لأنها شركة معرفيّة]

تتحدّث الحكمة عن (المعرفة والريادة)، وأنّ مستقبل الشركات القادم هو مستقبل لما تملكه

تلك الشركات من معارف وبيانات، لا بما تملكه من رأس مال.

### 39 "خلقنا الله لنكون خلاقين"

«لقد خلقنا الله لنكون خلاقين»

أي: [أنّه لا هدف لخلق الله تعالى للإنسان، أسمى من طلبه تعالى منا أن نكون خلاقين]

تتحدّث الحكمة عن (حكمة الخلق) وأنه كما هو الخلق الربانيّ المبدع من العدم، فإنّ الله

تعالى المبدع لخلقه يطلب منا أن نحاكبه في الخلق وأن نكون خلاقين مبدعين مطورين

لحاجاتنا في حياتنا.

#### 40 "من المعلوماتية إلى الحكمة مرورًا بعصرَي المعرفة والذكاء"

”من عصر المعلوماتية إلى عصر المعرفة إلى عصر الذكاء الاصطناعي

(AI) إلى عصر الحكمة“

أي: [أنه مرّت عصور الإنسان على كوكب الأرض، وستمّر، بأربعة مراحل هي: المعلوماتية فالمعرفة، فالذكاء الاصطناعي، فالحكمة]

تحدّث الحكمة عن (مراحل عصور حياة الإنسان) وأنه من الطبيعيّ أن ينتقل من عصر إلى آخر، تطويرًا لحاجاته وأشيائه. ولقد بدأت الحياة تتشعب فكان لا بد من الاهتمام بالمعلومات، فظهر عصر (المعلوماتية)، ثم أنشئت المعاهد والجامعات، فظهر عصر (المعرفة)، ونعيش اليوم عصر (الذكاء الاصطناعي)، وسنعيش غدا عصر (الحكمة) التي من أجلها نقوم حياتنا ونفرض لها ما نفضيه من اختراعات.

#### 41 "الذكاء الاصطناعيّ سيتفوّق على الذكاء البشريّ"

”الذكاء الاصطناعيّ سيتفوّق على الذكاء البشري في العقد القادم“

أي: [أنّ أدوات الذكاء الاصطناعيّ، وبرمجياته، ستفوّق على الذكاء البشريّ؛ من حيث سرعة الأداء، وحفظ البيانات، وتحليلها، وقياس الاحتياجات، وتنفيذ المتطلبات]

تحدّث الحكمة عن (الذكاء الاصطناعيّ) الذي سيتفوّق على الذكاء البشريّ، وأنه لا بد من تكامل بين الإنسان، وبرمجيات الذكاء الاصطناعيّ، فيما يُعرف بأئسنة الذكاء الاصطناعيّ، وتوجيه مذكراته البيانية لصالح الإنسان.

#### 42 "التعلّم الرّقميّ: حاجة للإنسان، على اختلاف أدواره"

”التعلّم الرّقميّ هو حاجة للإنسان مهما كان دوره في الحياة“

أي: [أنّ التعلّم الرّقميّ لا يستغني عنه الإنسان الحاضر ولا في المستقبل، مهما كان دوره، وعمله في المجتمع]

تحدّث الحكمة عن (التعلّم الرّقميّ) وأنه من الحاجات المهمة للإنسان، مهما كان دوره في الحياة، وعمله، وأنّ هذا النمط من التعلّم لا يخصّ أحدًا دون غيره.

### 43 "العالم الجديد يحتاج إلى صياغة قانونٍ جديد، لضمان المستقبل"

”كان لي شرف رئاسة فريق الأمم المتحدة عام 2001 ومن على مجلس UN WIPO أدركت أننا نتجه إلى عالم جديد، وشاركت في صياغة مستقبله“  
 أي: [أنه علينا أن نتجه إلى عالم جديد، ونشارك في صياغة مستقبله، وقد صاغ الدكتور طلال مع فريق الأمم المتحدة عام 2001 من على مجلس UN WIPO شيئاً من ذلك]  
 تتحدّث الحكمة عن (مستقبل العالم الجديد) الذي يحتاج إلى عقول لصياغة قانون جديد، يضمن حاضره، ومستقبله.

### 44 "مئة مكتب لطلال أبوغزاله حول العالم، قد بدأت بمكتب واحد"

”بدأت مستقبلاً جديداً في العاصمة السّعودية عام 1974م في قصر إمارة الرياض عندما تشرفت بلقاء الملك سلمان بن عبدالعزيز، حينما كان أميراً للرياض، ووجه بتدشين مكتبنا في الرياض، وهو اليوم من بين مكاتبنا المئة في العالم“

أي: [أنّ المستقبل يبدأ بخطوة، فالمكتب الذي افتتحته طلال أبوغزاله العالمية عام 1974م في العاصمة السّعودية، تعدّد اليوم ليصبح لها حوالي المائة الآن، وإن بداية الألف ميل هي خطوة واحدة فقط]

تتحدّث الحكمة عن (عدد مكاتب طلال أبوغزاله حول العالم المائة) التي لا شكّ أنّها قد بدأت بمكتب واحد في الكويت، وتسارع نموّها وصولاً إلى السّعودية، وغيرها من دول العالم العربيّ والغربيّ لتصل إلى مئة مكتب؛ كانت الحاجة لها ضرورة، تنمو مع امتدادها العدديّ، وتتسع مع علوّها الهرميّ، ولقد فرض حجم العمل، كما فرضت طبيعة الخدمات التي تقدّمها (أبوغزاله العالمية) ذلك الامتداد وذاك العلوّ. وكلاهما يذكران بتدشين أول مكتب.

## 45 "2050 عام توحد الإنسان مع الأشياء"

“ 2050 عام التوحد (الإنسان والأشياء) ”

أي: [أنه لن تجد فاصلا بين أشياء الإنسان والإنسان نفسه؛ لأن سرعة تفاصيل الحياة، ورغبة الإنسان في الحصول على رفاهيته فيها تجعله يحس بأن لا فرق بين إنسانيته، وأشياءه التي تدعمه للحفاظ على رفاهيته، بمعنى تبرمج حياته.. وذلك

سيكون عام 2050]

تتحدث الحكمة عن (حكمة الإنسان وأشياءه) وأنه فرق بين أن تعيش من أجل الحياة، وأن تعيش من أجل حكمة الحياة، التي تهب لك أشياءك، وتبرمج حياتك نحو الأفضل، فيصبح امتلاك الإنسان للأشياء امتلاك حاجة، لا امتلاك رغبة، وتتماهى الأشياء التي يمتلكها الإنسان معه، فيبدوان شيئا واحداً في محيطٍ يجمعهما وفضاء يمتلكانه معاً. ولا فضل على أحد منهما على الآخر. مهما اغتر الإنسان بإيجاده لتلك الأشياء. فإنه أوجد لها لراحته ولديمومة عيشه!

## 46 "استخبارات الأعمال، وتحليلاتها أكبر أهمية من استخبارات الدول"

“ الاستخبارات والتحليلات للأعمال ستكون أكبر أهمية من

استخبارات الدول ”

أي: [أنه ستتفوق استخبارات الأعمال، وتحليلاتها بين من يملكونها.. على استخبارات الدول وما يملكونه منها؛ ذلك أن العصر هو عصر بيانات ومعلومات، ومن يملك أكثر يتفوق أكثر، وهي ملك للجميع وليست حكراً على ما كان يعرف

باستخبارات الدولة]

تتحدث الحكمة عن (استخبارات الأعمال، وتحليلاتها) التي يملكها عدد من الأفراد، أو شركات الأعمال، وأنها ستكون أكبر أهمية مما تملكه استخبارات الدول منها؛ وأنه من الطبيعي أن تكون الحرب القادمة هي حرب (استخبارات الأعمال)، وأن تحليل أي منها كفيل بالانتصار على من لا يملك وليس عنده القدرة في أن يحل.

## 47 "النَّجَاحُ هُوَ أَنْ تَقَرَّرَ (صَح)"

«كيف تحقق النجاح؟ بكلمتين: القرارات الصحيحة»

أي: [أنه من الطبيعي أن يكون النجاح من القرارات الصحيحة التي تتخذها، وتقرّر السير في طريقها، وعليك ألا تستعجل النجاح، فما صار اليوم ناجحًا، كان قد مرّ بعقبات، وعُدّ في حينه مستحيلًا]

تتحدّث الحكمة عن (قرارات النجاح) وهي التي تفرّق بين الناجح وغيره، والقرارات ليست هي الأوامر التي تُتخذ في وقتها، وتنفذ فقط، بل هي التي تدعوك لأن تسير عبر طريقها، وتضئ لك جانبي ذلك الطريق، ولا مناص من ذلك: فالقرار حكمة، والسير في طريقه هبة، والتمكّن منه موهبة من الله تعالى.

## 48 "القرارات الصحيحة تأتي بعد خبرة"

«كيف تتخذ القرارات الصحيحة بكلمة واحدة؟ هي (الخبرة)»

أي: [أنه لا سبيل لاتخاذك قرارًا صائبًا في أمرٍ ما، سوى أن تُخبر ذلك الأمر وأن تتولّد عندك الخبرة اللازمة لذلك]

تتحدّث الحكمة عن (الخبرة) التي لا تكتشف إلا باتخاذك للقرارات الصحيحة، وأنه عليك أن تحاول اتّخاذ القرارات الصحيحة؛ كي تتلمس الخبرة، وتكون لك طريقًا إلى النجاح.

## 49 "الخبرة.. مصدرها القرارات الخاطئة"

«كيف تحصل على الخبرة بكلمتين؟ القرارات الخاطئة»

أي: [أنك كلما أخطأت في اتّخاذ القرار الصحيح، فأنت تضيف إلى قاموس أعمالك خبرة جديدة، وكلّما لم تخطئ فأنت بالتأكيد لم تتخذ أيّ قرار، فليس من المعقول أن تكتسب الخبرة دونما اتّخاذ أيّ قرار، وإلا كيف تحصل على الخبرة؟ إنه بالقرارات الخاطئة. وتلك هي (الحكمة) التي تتعرف إليها ولو بعد حين]

تتحدّث الحكمة عن (حكمة التجريب) من خلال القرارات الخاطئة التي تتخذها أثناء عملك، وتضيف إلى قاموسك التطويري بُعدًا جديدًا لحكمة تنتظر منك أن تعيها ولكن بعد تجريبها، و(حكمة التجريب): هي المعيار الأكثر دقة لتسجيل قراراتك في (دفتر ملاحظات) يكون لك أمينًا، في زمن قلّ فيه الناصحون، وكثرت فيه طرق التجريب.

## 50 "ضربة الحظ: مصطلح يتكرّر بين أوساط الفاشلين فقط!"

«الفاشل وحده هو من يرى في النّجاح مجردَ ضربة حظ»

أي: [أنّ ضربة الحظّ التي تؤدي إلى النّجاح، مصطلح يكرّره الفاشلون فقط، ولا وجود لهذا المصطلح بين أوساط النّاجحين؛ فهم يرون في الحظّ الكلمة التي تتبع الفشل، وليس الكلمة التي تمهد لك طريق النّجاح، وعلى العكس من ذلك تظهر بين أوساط النّاجحين مصطلحات، مثل: الحكمة والاختيار والدّقة والإتقان]

تحدّث الحكمة عن (الفشل والنّجاح) في مقارنة تُظهر مصطلحًا يكرّره الفاشلون، ويبتعد عنه النّاجحون. فمن يرى في النّجاح مجرد حظّ (هذا هو الفاشل) وإلا فالنّاجح يرى النّجاح في المثابرة والإتقان وتطوير الذات والتّبيان.

## 51 "لا عذر لأحد.. عندما لا يتفوّق!"

«لا عذر لنا عندما لا تتفوّق»

أي: [أنّ لكل شيء لا يمكننا فعله عذرًا، إلا عندما لا يمكننا أن نتفوّق]

تحدّث الحكمة عن (التفوّق) ووجوب السعي إليه دائمًا، مهما ظننت أنك لا يمكنك أن تتفوّق، فهذا وهم، ولا عذر لك؛ فالعقول متساوية الجينات، والكل يمكنه أن يفعل ما يفعله البعض.

## 52 "تعلّم أن تحمدَ الله على كلّ شيء"

«تعلّمتُ أن أحمّد الله على كلّ شيء»

أي: [أنّ حمد الله أولاً وآخرًا هو أسمى ما تشكّله العلاقة بين العبد وربّه، وأكثر ما يدعوك إلى الحمد هو النّجاح، أو الفشل الذي يدربك لعدم الوقوع بما قد وقعت به، ويدعوك إلى النّجاح.. فاحمد الله دائمًا]

تحدّث الحكمة عن (الحمد) الصفة الأكثر التصاقًا بالله تعالى، فالحمد له، ولأجله عرفنا تلك الصفة، ونحن نحتاجها، ونمارسها ليل نهار.

## 53 ”الصبر والتحمل أداتان لمن يكسب في النهاية“

”الذي يكسب في النهاية هو من أثبت قدرته على الصبر والتحمل“

أي: [أن من يريد أن يكسب في نهاية المطاف، عليه أن يثبت قدرته على الصبر والتحمل؛ وليس هذا في شيء أكثر من الصبر على مكاره ما لا يتوافق مع الأهواء، حين الشروع في أي عمل، وتحمل مستلزمات أي عمل، مما قد يعلو

حملة على الشخص]

تحدثت الحكمة عن (الصبر والتحمل) الصفتان اللتان تثبتان أفضلية من يكسب في النهاية؛ لأن الذي يكسب في نهاية أي منافسة أو عمل مطلوب، هو من يثبت قدرته على الصبر على متطلبات إنجاز ذلك العمل، وتحمل أعباء النجاح في إتمامه. وسيكسب النجاح والثقة والسمات التي سيضيفها إلى شخصيته مثل الإخلاص والجودة والإتقان وغيرها وكلها صفات تغلفها صفتا (الصبر والتحمل)

## 54 ”(الأذكىء اصطناعياً) سيسيطرون على الوظائف“

”إنّ الذكاء الاصطناعي لا يقضي على الوظائف، بل إنّ الأذكىء

اصطناعياً سيسيطرون على الوظائف“

أي: [أن التهمة الموجهة إلى (الذكاء الاصطناعي) بأنه سيقضي على الوظائف، هي تهمة غير صحيحة؛ والأصح أنّ (الأذكىء اصطناعياً) من الناس، هو الذين سيسيطرون على الوظائف، ومن هنا فإنّ الحكمة تدعو إلى استثمار الوقت في التعلّم الذكي، وتوجيهه إلى (تعلّم برمجيات الذكاء الاصطناعي التي ستسود العالم)]

تحدثت الحكمة عن (مجتمع الأذكىء اصطناعياً) وأنه المجتمع الأكثر أهمية من بين مجتمعات شعوب العالم، وإنّ (الذكاء الاصطناعي) ليس آلة صماء، ويمكنها سيادة العالم، والسيطرة على البشر، ولكنّه وسيلة يستخدمها (الأذكىء اصطناعياً) بما تعلّموه؛ وهم الذين سيسيطرون على وظائف العالم مستقبلاً.

## 55 "اخترع، ثم أبداع، ثم ابتكر"

“إنَّ الهدف من تعلّمك هو أن تصبح مخترعًا: فاخترع، ثم أبداع، ثم ابتكر”  
 أي: [أنَّ التعلّم لا يقف عند حفظ المقرّرات، وتسميعها لحظة الامتحان، والنجاح في استعادة ما حفظته الذاكرة، فط! بل التعلّم يتجاوز ذلك إلى أن يكون هدفك مما تتعلمه هو أن تصبح مخترعًا، وليكن شعارك مما تتعلم أن تخترع ثم تبديع ثم تبتكر] تتحدّث الحكمة عن (الاختراع والابتكار) وأنها أساس كلِّ تعلّم، وهدفه، ولا هدف يوازيهما، وأن الفرق بينهما في أن الاختراع لشيء غير موجود والابتكار لشيء موجود ويضاف عليه جزئية جديدة.

## 56 "قلبك مستشارك، وعقلك صانع قراراتك"

“عقلك يجب أن يكون صانع قرارك، أمّا قلبك فهو فقط مستشارك”  
 أي: [أنَّ لكل شيء لا يمكننا فعله عذرًا، إلا عندما لا يمكننا أن نتفوق] تتحدّث الحكمة عن (القلب والعقل) وأنها المسؤولان عن صناعة القرارات، إلا أنَّ القلب يسبق العقل في مهمة (الاستشارة)، وأنَّ العقل يتبع القلب في مسؤوليته تجاه صنع القرارات.

## 57 "ثورة المعرفة ستغيّر نظام التّعليم الجامعيّ وتطوّره"

“نظام التّعليم الجامعيّ بدأ في القرن الثامن عشر (أمس) هل سيستمر

في ظلّ ثورة المعرفة؟ طبعًا: كلا”

أي: [أنَّ العلاقة بين أنظمة التّعليم الجامعيّ وثورة المعرفة، علاقة طردية؛ فكلما ازدننا معرفة تطوّر نظامنا إلى الأفضل، فكيف في ظلّ ثورة المعرفة التي نحيها في القرن الجديد، لا شكّ أنها ستطوّر في أنظمة التّعليم الجامعيّ، وتسير بها بخطّ متوازٍ مع أساليب أنظمة ثورة المعرفة]

تتحدّث الحكمة عن (ثورة المعرفة) وعلاقتها بنظام التّعليم الجامعيّ، والفرق بين ما كان من نظام للتّعليم الجامعيّ في القرن الثامن عشر، وبين نظام التّعليم في القرن الجديد الذي لن يبقى تقليدياً؛ لأنّ ثورة المعرفة ستغيّر من إجراءاته وأساليبه ومصادره.

## 58 "لكي تعيش الشجرة تميل مع اتجاه الريح"

«الشجرة التي تريد أن تعيش، تميل مع اتجاه الريح عند قدومه»

أي: [أن اتجاه الريح نحو الشجرة يجبرها على أن تتجه معه وألا تعانده؛ كي لا تنكسر، وتبقى على قيد الحياة، وهذا ليس ضعفاً، ولكنه من القوة التي تمنح صاحبها ثقة، وتمكنه من التعايش]

تحدّث الحكمة عن (الشجرة والريح) وأن على الشجرة إذا أرادت أن تعيش في الهواء الطلق، أن تميل مع اتجاه الريح عند قدومه.

## 59 "الخطوة الصحيحة تشعرك بالرضا.. حتى لو عاداك العالم"

«قيامك بالخطوة الصحيحة يجعلك تشعر بالرضا، حتى لو عاداك العالم أجمع»

أي: [أن قيامك بالخطوة الصحيحة في أي عمل تود إنجازه بإتقان هو السبيل إلى جعلك تشعر بالرضا عن إنجازك في هذا العمل، مهما كان حجم النتائج، وعددها، وأن لا علاقة بمعاداة العالم لك في إحساسك بالرضا؛ فالأمر مرهون بقدرتك على اختيار الخطوة الصحيحة وإتقان فعلها]

تحدّث الحكمة عن (الخطوة الصحيحة) التي عليك القيام بها، وأنها هي التي ستشعرك بالرضا، عما تود إنجازه، هذا، وحتى لو عاداك العالم بأجمعه.

## 60 "مُتعة التَّعب: ثمن النَّجاح"

«لكل شيء في الدنيا ثمن، وثمر النَّجاح هو مُتعة التَّعب»

أي: [أن كل ما تريد له أن يتحقق في الدنيا، لن يتحقق دون ثمن تدفعه من أجل أن يتحقق! وأن (النَّجاح) هو أهم ما تحقَّقه في الدنيا، وأن ثمنه هو مُتعة التَّعب الذي شعرت به أثناء قيامك بالمهام التي أوصلتك إلى ذلك النَّجاح]

تحدّث الحكمة عن (مُتعة التَّعب) التي تحصلها بعد كل نجاح، وأن ذلك هو ثمن رؤيتك لنجاحاتك وهي تتحقَّق أمام عينيك.

## 61 "من غير المقبول التّواضع في طلب النّجاح"

«التّواضع في طلب النّجاح أمرٌ غير مقبول»

أي: [أنّ سمة (التّواضع) على أهميّة تواجدها في المجتمعات، إلا أنّها غير مقبول لها أن توجد في معتزك (قصص النّجاح) فمن غير المقبول أن تتحلّى بسمة (التّواضع) إذا ما خضت معتزكاً من معتزكات قصص النّجاح؛ ذلك أنّ درجة النّجاح المطلوبة منك هي الدرجة العليا، ولا تواضع في قبولك لدرجة النّجاح المتوسطة أو الدنيا: فالنّجاح هو النّجاح ولكن الدرجة العليا هي المطلوبة منه]

تحدّث الحكمة عن (التّواضع.. في طلب النّجاح) وأنّه سمة غير مقبولة هناك؛ حيث عليك أن تطلب الدّرجات العليا من درجات النّجاح، وألا تقبل بدرجة النّجاح مهما كانت؛ فالتّواضع صفة حسنة، ومطلوبة في أغلب المواقف الإنسانيّة، وغير مطلوب في المواقف التي تصبّ في نجاح المصلحة العمليّة. وهنا التّواضع يأخذ دلالة أخرى غير دلالة (الإحسان) و(التسامح) و(القناعة)، وهي دلالة (الرّضا بالقليل) فما دمت قادراً على إتمام درجة نجاحك إلى 100% فليكن ذلك ولا تتواضع في نسبة نجاحك ولو أنّ النّجاح يحسب من درجة 1%

## 62 "القيمة المعنويّة لأيّ عمل تُقدّم عليه، أهم من المال"

«فكر في القيمة المعنوية لأيّ عمل تُقدّم عليه قبل تفكيرك في المال»

أي: [أنّ القيمة المعنوية لأيّ عمل تُقدّم عليه، أهم من المال الذي قد تتوقع أن تجنيه من هذا العمل، وأنّ عليك التفكير بتلك القيمة المعنوية أكثر من تفكيرك بالمال

المجني من أي عمل]

تحدّث الحكمة عن (القيمة بين المعنويّة والماليّة) وأنّ القيمة المعنويّة تسبق القيمة الماليّة لأي عمل يمكنك إتقانه وقياس قدراتك في إنجازها، وأنّ عليك تقديم القيمة المعنويّة على القيمة الماليّة دائماً، مهما بلغت القيمة الماليّة من حيث الارتفاع أو الانخفاض. فمع أهميّة (نسبة المال المكتسب) من أيّ عمل وباختلاف موقعها من جدول الأرباح ومسمياتها من حيث كونها أرباحاً أو غير ذلك، فعليك التّفكير بالقيمة المعنويّة التي استفدت فيها من ذلك العمل، ومنها (حُبّ العمل) و(اكتساب الخبرة) و(الإحاطة) وهكذا..

### 63 "أعظم هواية يمارسها الإنسان هي أن يبدعَ ويحققَ الإنجازات"

« أن يعملَ الإنسانُ ويبدعَ ويحققَ إنجازات... هذه أعظم هواية »

أي: [لا عمل يمكن أن يمارسه الإنسان أرقى من اتخاذه هواية، ولا هواية يمارسها الإنسان أرقى من هواية (الإبداع) فعليه أن يفكر فيما يبدع وماذا سيبدع ولماذا يبدع وما يتطلب أن يبدعه.. وهي أعظم هواية؛ لأنها (إبداع وتحقيق للإنجازات)] تتحدث الحكمة عن (هواية الإبداع) وأنها أعظم هواية قد يمارسها الإنسان، ويطور ذاته من خلالها، وألا يبقى ذاته خلف هوايات لا قيمة لها ولا معيار ليقيس مدى أثرها عليه في حاضره ومستقبله.

### 64 "احرص على تنشيط عقلك؛ كما القلب يدبُّ على النبض دون انقطاع"

« كما يدبُّ القلب على النبض دون انقطاع، احرص دائماً على تنشيط عقلك »

أي: [أن القلب نشيط دائماً؛ لأنه ينبض دون انقطاع، وأن على الإنسان أن يحرص دائماً على تنشيط عقله تماماً كما قلبه ينشط نفسه، وذلك بالتعلم والمعرفة التي يجب ألا تنقطع يوماً بيوم]

تتحدث الحكمة عن (العقل النشط) في العمل كما يدبُّ القلب على النبض دون انقطاع، احرص دائماً على تنشيط عقلك بالتعلم وزيادة معارفك.

### 65 "الأحداث في الحياة لا تكتمل إلا بتفاعل معها"

« إن عشر الأحداث تحصل لك، وتسعة أعشارها هي نتاج تفاعلك معها »

أي: [أنه إذا كانت الأحداث في الحياة هي بنسبة (10) من (10) فإن (1) من (10) منها هو ما يحصل معك، وإن (9) من (10) من تلك الأحداث لا يكتمل إلا بتفاعلك مع تلك الأحداث. وأن عليك التفاعل مع أحداثك وإلا فإنها ستمر مرور الكرام على حياتك بلا أثر]

تتحدث الحكمة عن (الحياة) بأحداثها وما يتبع تلك الأحداث من شخوص وفضاءات زمانية ومكانية، وأنها كلها مع مشاهدتها وصورها لا تمثل أكثر من (1) من (10)، إلا أنك تستطيع إتمام تلك النسبة إلى (10) من (10) عندما تتفاعل مع تلك الأحداث وبقيّة عناصرها المساندة لها.

## 66 "استعدّوا لمواجهة (تسونامي) التّعلّم الإلكتروني"

«علينا أن نستعدّ لمواجهة (تسونامي) التّعلّم الإلكتروني»

أي: [أنّ التّعليم القادم لن يبقى على تقليده، أي (محاضر وملتقى) بل سيتحوّل إلى نظام (التّعلّم الإلكتروني) أي أنّ نظام (التّعلّم والتّعليم المُعتمد على أسس التّقنيات الرّقمية البرمجية) من حيث (الإرسال والتّلقّي) و(التّفاعلية)، بمعنى أنّ نظام التّعلم والتّعليم سيستفيد من تحولات (الرّقمية) وهو المقصود بمصطلح (تسونامي) نسبة للإعصار الذي اجتاح كل شيء في سواحل من آسيا ذات يوم، وصار مثلاً للقوة والقدرة على مسح ما كان؛ فالتّعلّم الإلكتروني سيُجب ما كان قبله من أسس تعلّم وتعليم لصالح الرّقمنة]

تحدّث الحكمة عن (التّعلّم الإلكتروني) وأنّ علينا أن نستعدّ لركب موجته؛ فلا سبيل لتجاهله، وإنما نشبهه بالتسونامي؛ لأنّه لن يبقى للتّعلّم التقليدي أي وجود معه، وإنّ على من لا يتقن التّعلّم بالأسلوب الإلكتروني أن يعرف أنّه يسير (على ضد) مع التّعلّم الجديد وأنّ عليه أن يتحوّل إلى حيث (رقمية التّعلّم والتعليم).

## 67 "آمنوا بالتّعلّم لا بالتّعليم"

«أؤمن بالتّعلّم لا بالتّعليم»

أي: [يخبرنا طلال أبوغزاله عن إيمانه بأسلوب (التّعلّم) وهو أسلوب التّعلّم الذي يعطي مساحة للمُتعلّم من أجل أعمال تفكيره والعيش مع تساؤلاته: يختبرها، ويجب عنها ويتدرّب من خلالها فيبتكر ويبدع، وتكون النتيجة أنّه (يتعلّم ذاتياً)، أمّا التّعليم فإنّه أسلوب تقليديّ يعطي مساحة أقل للمُتعلّم، ويبقيه أكثر تلقيناً مبتعداً عن أسلوب التّعلّم الذاتيّ وهو غير مقبول في هذا الزّمان المتطوّر]

تحدّث الحكمة عن (التّعلّم لا التّعليم) أي التّعلّم مع الذات، ومن خلال الذات بالذات، لا بالتّعليم التلقيني الذي لا يمنح مساحة للابتكار، ولا للإبداع.

## 68 "قرّر أنّك ستنجح.. تحصل من الحياة على ما قرّرته"

«الإنسان يحصل من الحياة على ما يستحقّه، فإذا قرّرت أنّك تستحقّ أن تنجح فهذه هي البداية. بعد ذلك عليك أن تذكر نفسك بأن النجاح لا يتحقق صدفةً، بل بالمعاناة»

أي: [أنّ حياة الإنسان تفرض عليه أن يختار ما يراه مستحقاً له من هذه الحياة. وعليك إذا قرّرت أنّك تستحقّ أن تنجح في أي عمل، أن تبدأ فذاك الوقت المناسب للبداية فيما عزمت عليه. بعد ذلك عليك أن تذكر نفسك بأن النّجاح لا يتحقّق صدفةً في اختيار الوقت أو لحظة البداية أو خطوات أي عمل، بل بالمعاناة من أجل تحقيق الأهداف]

تتحدّث الحكمة عن (قرار النّجاح) في الإنسان يحصل من الحياة على ما يستحقّه، فإذا قرّرت أنّك تستحقّ أن تنجح فهذه هي البداية. بعد ذلك عليك أن تذكر نفسك بأن النجاح لا يتحقق صدفةً، بل بالمعاناة.

## 69 "لا تبدأ إلاّ إذا حسمت أمرك"

«أول شرط للنّجاح أن تؤمن بأنك ستنجح، فإذا بدأت وأنت متردّد أو محبّط أو مصابّ بالشك، فلا تبدأ. لا تبدأ إلاّ إذا كنت قد حسمت أمرك»

أي: [أنّ أول شرط للنّجاح هو أن تؤمن بأنك ستنجح، فإذا بدأت بأي عمل، فلا تبدأ وأنت متردّد أو محبّط أو مصابّ بالشك. لا تبدأ. ولكن ابدأ إذا كنت قد حسمت أمرك في الاختيار وطريقة العمل وما يمكن لك أن تصل إليه]

تتحدّث الحكمة عن (الحسم) وكونه أول شرط للنّجاح، إذا أردت أن تؤمن بأنك ستنجح. فإذا بدأت وأنت متردّد أو محبّط أو مصابّ بالشك، فلا تبدأ؛ لأنك لن تنجح فيما تشرع عمله. لا تبدأ إلاّ إذا كنت قد حسمت أمرك وأنت جاهز ومسلح بالقرار الحاسم. فأنت من قرّرت. وأنت من سيجني الثمار.

## 70 "أَتَّخِذْ مِنْ قُدْرَاتِكَ الْمَعْيَارَ لِأَدَائِكَ وَعَطَائِكَ"

”لا تتخذ النجاح معياراً لأدائك وعطائك، بل اتّخذ من قدراتك المعيار“

أي: [أنّه لا تتخذ النّجّاح فقط فيما قدمت عليه من عمل معياراً لأدائك وعطائك، بل اتّخذ من قدراتك على القيام بالعمل المعيار الأمثل لك في اختيارك لأعمالك ومباشرتها وطلب النّجّاح فيها]

تتحدّث الحكمة عن (القدرات) ووجوب اتّخاذها معياراً صادقاً لأداء الأعمال، وألا تتخذ النّجّاح فقط معياراً لأداء الأعمال واختيارها؛ فالقدرات مختلفة نسبة للعمل أو نسبة لثقافة صاحب العمل وعلمه بمحتوى ما يفعل وتشعباته وحلّ المشكلات المتوقّعة، وعلى ذلك عليك أن تقيس (درجة نجاحك) لا على أنّك نجحت أم لا! وضع معادلة لذلك محتواها ”درجة نجاحي نسبة لدرجة قدراتي“.

## 71 "بِاشْرِعْ بِعَمَلٍ آخَرَ: إِذَا اسْتَشَعَرْتَ حَاجَةً إِلَى الرَّاحَةِ"

”لا يجوز للإنسان أن يستريح، فالعقل لا يحتاج إلى راحة، فإذا

استشعرت حاجة للراحة فكلّ ما عليك القيام به هو مباشرة عمل آخر“

أي: [أنّه لا يجوز للإنسان أن يستريح، فالعقل لا يحتاج إلى الرّاحة؛ بل هي تضرّه وتفقدّه الإحساس بالحياة فإذا استشعرت حاجة إلى الرّاحة، فكلّ ما عليك القيام به هو أن تباشِر عملاً آخر]

تتحدّث الحكمة عن (العمل لا الرّاحة) فلا يجوز للإنسان أن يستريح؛ فالعقل لا يحتاج إلى راحة، أمّا إذا استشعرت حاجة للرّاحة فكلّ ما عليك القيام به هو مباشرة عمل آخر. فما معنى أن تعمل وقد تعبت من العمل! إنّهُ (التّغيير) الذي سيضعك في استشعار أنّك تبدأ من جديد مهما كنت قد صرفت من وقت في عمل سابق، و(التّغيير) يُنعش الدّهْن ويوسّع المدارك ويزيد من الخبرات وأخيراً يبعث الرّاحة.

## 72 "الأعمال: هي القوّة الهائلة لتقديم الخير في المجتمعات"

”يمكن للأعمال، بل ينبغي عليها، أن تضطلع بمسؤولياتها الاجتماعية وأن

تمثل قوة هائلة للخير في المجتمع“

أي: [أنّ أكثر ما يمكن تقديمه من خير إلى المجتمعات يأتي من خلال (الأعمال)، وليس غيرها، مهما رقت أوجه البهجات لغير الأعمال؛ فهي وحدها القادرة على تقديم الخير للمجتمعات. وأعني تلك الأعمال التي تضطلع بمسؤولياتها الاجتماعية وتمثّل القوّة الهائلة للخير في تلك المجتمعات بأطر واضحة وملامح شاهدة]

تتحدّث الحكمة عن (الأعمال) وما تقدمه إلى المجتمعات من خير. وأنها الوجه الأمثل لتقديم الخير لتلك المجتمعات؛ وأنّ على (مجتمع الأعمال) وأعني المؤسسات والشركات القادرة على تقديم أوجه مختلفة من الأعمال أن تضطلع بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه مجتمعاتها التي تنتمي إليها.

## 73 "تُحرز الطّاقات العربيّة النّجاحات في المجالات جميعها"

”إيماني بالإنسان العربي لا حدود له، وهو ليس إيماناً عاطفياً،

بل هو مبنيّ على ما تحرزه الطاقات العربية في الخارج من

نجاحات في جميع المجالات“

أي: [أنّ الطّاقات العربيّة لا تتخلف عن غيرها من الطاقات البشريّة، بل تتفوّق عليها؛ لأنّها تقود النّجاحات في المجالات جميعها، وهذا إيمان بالإنسان العربيّ ومعلوماته ومعارفه وقدرته على الإبداع بلا حدود]

تتحدّث الحكمة عن (الطّاقات العربيّة) القادرة على إحراز النّجاحات في المجالات جميعها، وتكذيب ما هو شائع عنها من ضعف وتقصير! وهذا إيمان بالإنسان العربي الذي لا حدود له، وهو ليس إيماناً عاطفياً، بل إيمان مبنيّ على ما أحرزته الطاقات العربية في الخارج من نجاحات في المجالات كلها قيادة وعضوية.

## 74 "الفلسطيني مستعد للصمود حتى النهاية"

”الإنسان الفلسطيني ليس مستعداً للصمود فحسب، بل هو قادر على

الصمود حتى النهاية“

أي: [أن الإنسان الفلسطيني ليس كغيره من البشر؛ فهو مسؤول عن الحفاظ على هويته، وهو مستعد من أجل ذلك للصمود حتى النهاية، وليس الصمود فحسب، بل

الصمود حتى النهاية]

تتحدث الحكمة عن (الصمود) في وجه المحتل، ومن أجل تحرير الوطن من المحتل. ومثال ذلك ما يصنعه (الفلسطيني) في صموده (الأسطوري) ضد العدو، رغم قلّة الإمكانيات نسبة لما يتحصل عليه العدو من دعم عالمي ضده؛ فمن سمات الفلسطيني أنه قادر على الصمود في وجه العدو، وليس الصمود بلا هدف، بل الصمود حتى النهاية المرجوة وهي النهاية التي تبشر بدحر الاحتلال عن أرض فلسطين المباركة.

## 75 "المواطنة: هي تعلم ثقافة المسؤولية والالتزام"

”المواطنة ثقافة أولاً وقبل كل شيء، وجوهر هذه الثقافة أن أوّمن أنني

مسؤول عن هذا الوطن، وأنني جزء منه، وأنني أملكه. هذا ما يجعل

المرء أكثر التزاماً بالحفاظ على الوطن“

أي: [أن أفضل تعريف للمواطنة: هو كونها ثقافة أولاً وقبل كل شيء، وأن جوهر هذه الثقافة أن تؤمن أنك مسؤول عن هذا الوطن، وأنت جزء من هذا الوطن، وأنت

تملكه. وهذا ما يجعل الإنسان أكثر التزاماً بالحفاظ على وطنه]

تتحدث الحكمة عن (ثقافة المواطنة) وهي ثقافة واجبة المعرفة والتدريب عليها؛ فوجب (المحافظة على الوطن) أمر لا مناقشة فيه، وإن أفضل ما نشره بيننا هو (ثقافة المواطنة)؛ ذلك أنها في جوهرها ثقافة (إيمان بالمسؤولية) تجاه أوطاننا، وإن كل مواطن هو جزء من وطنه، وإن عليه الالتزام بالمحافظة عليه. كما على المواطن الإيمان بتبادل المصلحة بينه وبين وطنه.

## 76 "في الموسيقى سكينه تكفي لتبديد أيّ قلق"

”الموسيقا تشع من السكينه ما يكفي لتبديد القلق الذي قد ينتاب

الإنسان. يا له من مفعولٍ ساحرٍ“

أي: [أنّ لسماع الموسيقا مفعول ساحر؛ هو من خلال ما ترسله إلى مستمعها من سكينه، من أهم مهامها تبديد القلق الذي قد ينتابه]

تتحدّث الحكمة عن (الموسيقا) وأنّ لها فعلا ساحراً، لا يختلف كثيراً عن بقية من لها تأثير ساحر في حياتنا من الأشياء والموجودات؛ وذلك أنّها تشعّ سكينه، وهذه السكينه لها مفعول ساحر أيضاً هو (تبديد القلق) عند الناس.

## 77 "عظمة الأمة فيما يملكه شبابها من معرفة"

”تكن عظمة الأمة العربيّة في شبابها، فهم يشكّلون أكثر من

نصف المجتمع، ومجتمعُ المعرفة هو مجتمع الشباب، وعصرُ المعرفة

يملكه الشباب“

أي: [أنّ الأمة العربيّة تزدان بشبابها قوّة، وعلينا الاهتمام بفئة الشباب، كما علينا تمييز فئة من الشباب عن فئة، وتدريب شبابنا ليكونوا من فئة (المعرفيين) القادرين على إدارة شؤونهم وابتكار ما يخدمهم، ويخدم أوطانهم، وأمتهم: إنهم الشباب المتمتعون بقدر من المعرفة التي تمكنهم من مقارعة أقرانهم محلياً وعالمياً والتفوق عليهم ومجاورتهم؛ فالسباق معرفي، وفئة الشباب هم الأقدر على تحمّل مسؤوليّة الازدياد منها وتطويرها لفائدة الأوطان]

تتحدّث الحكمة عن (الشباب) الذين هم عماد الأمة العربيّة، وأنهم وإن كانوا يشكّلون أكثر من نصف مجتمعاتها، فإنّ فاندتهم تنحصر بعدة ما يمتلكونه من معارف، وما يمتلكونه من مهارات توظّف تلك المعارف نحو الابتكار والاختراع؛ فلا ما يفيد الأمة بقدر المعارف المكتسبة والقابلة للتطوير لتصبّ في المصلحة الشخصيّة أولاً والمصلحة العامّة ثانياً.

## 78 "نحن في بداية عصر المعرفة، وسنتقل إلى عصر الحكمة"

” ما نعيشه الآن هو بداية عصر المعرفة، ولكن في المستقبل القريب

يجب أن نتقل إلى عصر الحكمة، بمعنى استخدام المعرفة لما فيه مصلحة

الإنسانية وخيرها“

أي: [أَنَّ (عصر المعرفة) الذي نحن نعيش بداياته سوف يمتد، ولكنه سينتهي، وإن انتهى فسيتبعه عصر آخر هو (عصر الحكمة) وهو عصر المستقبل القريب الذي ستستخدم فيه المعرفة لمصلحة الإنسانية وخيرها. لا لشرورها ورغبات مفسديها]

تحدّث الحكمة عن (عصر الحكمة) التابع لعصر المعرفة كما نعيشه الآن. وهو عصر سيتسخدم معارف اكتسبناها لصالح معيشتنا: كما نبني مدنا ذكية، ونعيش وسط أشياء ذكية، ونحدد آلياتنا وطرق إدارتنا لحياتنا بوسائل أكثر ذكاء ولا تحتل أي درجة للخطأ.

## 79 "أطفال الإنترنت: مواطنون رقميون قادمون بقوة لتغيير العالم"

” صناعة المستقبل وتكوين الثروة المستقبلية أمران مرهونان بأطفال

الإنترنت، فهؤلاء هم المواطنون الرقميون القادمون بقوة لتغيير العالم“

أي: [أَنَّ على أطفال "الإنترنت" يقع الرهان في (صناعة المستقبل) و(تكوين الثروة)، وليس على غيرهم ممن تعلّموا علوماً أخرى، مع أهمية كل ما نتعلّمه من معارف، ولكنهم هم المنوط بهم لتغيير العوالم التي ينتمون بها، وإنّ علينا الاهتمام بتوجيههم إلى أساليب صناعة الثروة بالاستفادة من الرقمية]

تحدّث الحكمة عن (أطفال الإنترنت) ودورهم في تغيير العالم؛ من خلال ما يمتلكونه من (معارف رقمية) قادرة على صناعة (أشياء ذكية) وتبشّر بمستقبل أكثر خدمة لهم ولنا جميعاً، والمقصود (بالثروة المستقبلية) تلك التي تضعنا على خارطة المجتمعات الذكية التي تنشئ مدناً ذكية وتتعايش مع (الذكاء التقنيّ المعرفي) تعايشاً يخدم مصلحتها وأوطانها ومجتمعاتها.

## 80 "الشباب هم مصدر الابتكار والإلهام والريادة"

”الشباب هم مصدر الابتكار والإلهام والريادة، وهم المساهم الرئيس في التغيير والتحول في عالمنا“

أي: [أن على الشباب من المجتمعات تقع مسؤولية الابتكار والإلهام والريادة، وعلى عاتقهم تقع مسؤولية (التغيير والتحول) في مجتمعاتنا]  
تحدثت الحكمة عن (مصدر الابتكار) وما يسبقه من إلهام، ويتبعه من ريادة، وأنه مرهون بفئة (الشباب) من (الأمّة)؛ فهم المصدر لهذا كلّ، وبتواجدهم فستكون المساهمة أفضل وأكثر جدوى، وبغير وجودهم فلا ضمان لمساهمة جادة ومؤثرة وذات جدوى لأيّ مجتمع في (التغيير والتحول)، فمهما بلغ شأن الآلة وقوتها واشتغالها بإنجاز الأعمال، فإنه يبقى للشباب دورهم الابتكاريّ الملهم لريادة الأعمال؛ إنهم الأقدر على حمل المسؤولية والأكثر قدرة على الابتكار، ولهم الريادة في المجتمعات.

## 81 "في عصر المعرفة المعايير مختلفة لصناعة الثروة"

”نحن في عصر المعرفة، وهذا العصر له معايير مختلفة للثروة...“

صنع المعرفة يؤدي إلى صنع الثروة“

أي: [أننا نعيش عصرًا مختلفًا لصناعة الثروة؛ من حيث معاييرها، وبواعثها، وهو (عصر المعرفة) الذي يقف موقفًا مانئًا نحو (إتقان المعرفة) والتزوّد منها، وأنه لا يعدلها شيء مهمما تساوت في أذهاننا أهمية الأشياء، فسيبقى إتقان المعارف هو السبيل إلى ثروة مختلفة]

تحدثت الحكمة عن (صناعة الثروة) وأن لها طرقها العديدة، ومعاييرها المتداولة، ولكن ثمة طريق واحد متفق على نجاحه بين (صنّاع الثروات) في عصرنا الجديد: إنه (طريق المعرفة) الذي بسط نفوذه على الناس، والدول؛ فمنذ أن تعلّمنا عن أن (العلم في الصغر كالنقش على الحجر) ونحن ندرك أن لا طريق لصناعة الذات والمجد سوى طريق العلم، واليوم نحن في (عصر المعرفة) القادم إلينا من كل صوب، وعلينا سلوكه، مهما امتدت الطرق وتشعبت، في العصر الذي اختلفت فيه طرق صناعة الثروة وباتت أكثر مفارقة.

## 82 "التّعليم ذو الجودة (لا التّعليم فقط) للجميع"

“أنا ضد شعار "التّعليم للجميع". ما أناذي به هو: التّعليم ذو الجودة للجميع”

أي: [أنّ شعار "التّعليم للجميع" هو شعار ناقص. وينقصه كلمة (الجودة) التي من المفترض ألا نغفل عنها، وخصوصاً إذا كان الأمر متعلقاً بالتّعليم؛ لأنه عصب المجتمعات] تتحدّث الحكمة عن (الجودة) في التّعليم، وأنها سرّ تقدم فئة على فئة، وهي المطلوبة في شعار "التّعليم للجميع". وليس التّعليم المجرد للجميع دون أن يتصّف بالجودة؛ لأنها راعية الحقوق، ومؤدية الواجبات. والكفيلة بتحقيق الرغبات.

## 83 "ابن حلمك، وإلا سيأتي من يستأجرك لبينيه!"

“إذا لم تبني حلمك فسوف يأتي شخص آخر ويستأجرك لبيني حلمه”

أي: [أنّ حلمك هو لك، فلا تؤجّره إلى غيرك. وابنه متى استطعت لذلك سبيلاً. وأنك إذا أجرته إلى غيرك فسيبنيه، ولن يسألك (سماحاً)]

تتحدّث الحكمة عن (الحلم) القادر على بنائه، والمقبول تحقيقه. وأنك لا تبج به لأحد. وأبقه سرّاً قابلاً لأن تبوح به إلى نفسك يوماً ما وتحققه. وتحذرك الحكمة من بوح حلمك لأي شخص؛ لأنه سوف يستأجرك ويبني حلمك ذاته. ولكن لمصلحته. لا لمصلحتك.

## 84 "الإبداع لا ينضب"

“إنّ الإبداع لا ينضب؛ لأنّك كلّما أبدعت كلّما كان لديك المزيد من الإبداع”

أي: [أنّ نضوب الإبداع من الخيال؛ فهو كبنز زمزم؛ فأنت لا تبدع في دائرة مغلقة، بل في دائرة مفتوحة ولا يمكن إغلاق خطّ دائرتها؛ لأنك كلّما أبدعت، تكتشف أنّ ثمة المزيد ممّا يمكنك أن تبدعه. فلا تتوقف عن الإبداع]

تتحدّث الحكمة عن (الإبداع) وهو أصل الحياة. ولا تتصور حياة بلا إبداع. بل هو الشريان الأكثر دموية والذي يوصل دمه مباشرة إلى نتاج حياتك؛ وأنت كلّما أبدعت كلّما ازداد حجم الدّم في جسمك، وازدادت قوة على قوتك. والعكس صحيح. فلا تقف عن الإبداع.

## 85 "قِسْ رِضَاكَ بِمَا قَدْ حَقَّقْتَهُ، لَا بِمَا أَنْجَزْتَهُ"

«عَلَيْكَ إِلَّا تَقِيْسُ رِضَاكَ عَنِ نَفْسِكَ بِمَا أَنْجَزْتَ،

بَلْ بِمَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَدْ حَقَّقْتَهُ وَفَقًا لِقُدْرَاتِكَ»

أي: [أَنْ قِيَاْسَكَ لِرِضَاكَ مَهْمٌ، وَلَكِنْ ااعْرِفْ مِنْ أَيْنَ تَقِيْسُهُ. وَكَيْفَ. فِرِضَاكَ عَنِ نَفْسِكَ لَا يَقِيْسُ بِمَا حَقَّقْتَهُ يَوْمِيًّا وَلَكِنْ بِمَا أَنْجَزْتَهُ فَعَلًا. فَقَدْ تَحَقَّقَ الْوَصُولَ إِلَى خَطِّ النِّهَايَةِ.

وَلَكِنَّكَ لَمْ تَحَقَّقِ الْبَطُولَةَ، مَعَ أَنَّكَ كُنْتَ قَادِرًا عَلَى تَحْقِيقِهَا وَفَقَ إِمْكَانِيَاَتِكَ]

تتحدّث الحكمة عن (الرّضا) وكيفية قياسه عن الذات، وذلك من خلال معيار (الإنجاز) المتفرد لك وحدك، وليس من خلال معيار مشترك بينك وبين الناس وهو معيار (التحقّق) الذي يقيس انتهاء ساعات اليوم التي في ظاهرها نقرأ منها الإنجاز ولكن في باطنها هي بلا أي إنجاز. فيجب عليك الإنجاز والتفرد والتميز والابتكار بقدراتك. وليس فقط تحقيق ما قد يحقّقه غيرك وهو لا يملك مثل قدراتك.

## 86 "ناضل من أجل أن تتعلّم"

«مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ عَلَيْهِ أَنْ يَنَاضِلَ»

أي: [أَنَّ التَّعَلَّمَ صِفَةٌ تَلْزَمُ حَيَاَتِكَ، وَهِيَ لَيْسَتْ مَرهُونَةٌ بِانْتِهَاءِ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ بِالْحَصْصِ الْمَلْزَمَةِ لَهُ، فَهَذَا هُوَ التَّعَلُّمُ وَالتَّعْلِيمُ الْإِلْزَامِيُّ الَّذِي تَفْرِضُهُ مَوْسُئَاتِ الدَّوْلِ عَلَى أِبْنَائِهَا، وَلَكِنْ التَّعَلُّمُ لَا حَدَّ لَهُ، وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَدْرِكَ أَهْمِيَةَ التَّعَلُّمِ وَأَنَّهُ لَا يَأْتِي مِنْ سَكِينَةٍ وَرَاحَةٍ، بَلْ يَأْتِي بِالتَّعَبِ وَالنِّضَالِ؛ فَبِقُدْرِ مَا تَنَاضَلُ وَتَتَعَبُ وَتَجْتَهِدُ لِتَحْتَصِلَ عَلَى الْعِلْمِ وَتَجْنِي بِسَبَبِهِ الْكِرَامَةَ فَبِقُدْرِ مَا تَسْتَحِقُّ لِقَبِّ (الْمُتَعَلِّمِ) وَالْعَكْسِ صَئِئِحٌ. وَلَا عِلْمَ دُونَ اجْتِهَادٍ وَنِضَالٍ؛ فِإِذَا لَمْ تَنَاضِلْ وَتَتَعَبْ فَأَنْتَ لَمْ تَتَعَلَّمْ]

تتحدّث الحكمة عن (النّضال) وهي صفة مطلوبة في الأمور الصعبة التي لا تأتي إلا بها: مثل تحرير الأوطان. وتحرير النفس من العبودية تجاه فعل ما، وهي صفة تلازم كل من يسعى إلى النّجاح، ومن أهم مراحل النّجاح مرحلة النّجاح في نضالك من أجل التّعلم، الذي سينقلك إلى جهة أخرى من حياتك.

## 87 "الإنترنت: هو أكبر هدية للبشرية على مدى التاريخ"

”الإنترنت هو الهدية الكبرى على مدى التاريخ، وقيمتها كاختراع تفوق جميع التقديرات، وهو يوفر فرصة تاريخية لتحقيق المساواة بين البشر في عالم المعرفة“

أي: [أن الإنترنت نحتاجه لتعلم المعرفة التي تهدينا إلى طريق الفلاح، وهو الهدية التي أهدتنا إياها أمريكا كأفضل هدية أممية تقدمها دولة إلى العالم وعلى مدى التاريخ، وأن قيمته كاختراع لا تقدر بثمن. ويوفر فرصة تاريخية لتحقيق المساواة بين البشر في جلبهم للمعرفة واستثمارهم إياها] تتحدث الحكمة عن (الإنترنت) ووصفته بالهدية الكبرى على مدى التاريخ، وأن قيمته كاختراع تفوق جميع التقديرات؛ لأنه يوفر (البيانات والمعلومات) كفرصة تاريخية لتحقيق المساواة بين البشر في عالم المعرفة المطلوب لتحقيق الرغبات.

## 88 "جُلُّ عطاء المبدعين هو نتاج معاناتهم"

”لم يحصل معظم المبدعين الحالمين بقيادة العالم على دعم من حكومة أو شركة، فجلُّ عطائهم هو نتاج المعاناة“

أي: [أن المبدعين الحالمين بقيادة العالم، لم يحصلوا على أي دعم حكومي أو خاص لتحقيق حلمهم، بل عانوا من أجل تحقيق حلمهم، وأنهم ما زالوا يستمرون ويحلمون وما زالوا يعانون من أجل تحقيق أحلامهم] تتحدث الحكمة عن (المعاناة) التي هي سبب (عطاء المبدعين) وهذا ليس حكماً بل نتيجة؛ لأن الأحلام التي يحلم بتحقيقها المبدعون هي أحلام فوق المستوى التقليدي لمن هم في مستواهم، وإن معايير (المبدعين) تختلف أيضاً عن معايير غيرهم، ولولا إحساسهم بالمعاناة، لما أبدعوا وابتكروا، ولما كان لأي ابتكار أو إبداع ظهور، ولا أحسننا له من قيمة، كما أن المبدع يتلمس قيمة ما يبدعه باستدعائه لمعاناته التي من أجلها أنجز ما أنجز، والتي بسببها تم إنجازه لذلك الابتكار أو تطويره لذلك الإبداع.

## 89 "أركان التّجّاح: هي الحماسة، والشّغف، والإتقان"

” الحماسة، والشغف، والإتقان... هذه هي أركان النّجاح لأيّ عملٍ

نقوم به مهما بلغ حجمه “

أي: [أنّ الحماسة، والشّغف، والإتقان، وحسن إدارة كلّ منها هي السبيل الأكثر أماناً للوصول إلى النّجاح مهما بلغ حجمه، وهي مرتبة من الرغبة التي من أجلها تأتي الحماسة؛ فالتفاني الذي من أجله نحسّ بالشّغف، والخواتيم التي ننتطع إليها بإتقان، الذي هو غايتنا التي من أجلها نعمل، ولا بد من الإتقان لأي عمل نقوم به من أجل الإحساس بقيمة النّجاح]

تحدّث الحكمة عن (أركان النّجاح) وهي الحماسة لفعل أمر ما، والشّغف من أجل تحقيقه، وإتقان قيادة إجراءاته لإظهار صورة الإتقان في المنجز منه.. وهذه هي الأركان الثلاثة لأيّ قصة نجاح يتعايشها كلّ ناجح، ويحسّ بقيمتها، وبها ننجح؛ لأنّها هي القدرة على تخطّي أيّ عقبة من عقبات (الفشل) من التّراخي والكسل وسوء العمل.

## 90 "تحقّقت المساواة في مفهوم (الشّخص المعرفيّ)"

” هذه رسالتي إلى كلّ امرأة: لا تطلبي المساواة في عصر المعرفة الذي

تتحقّق فيه المساواة ولا وجود فيه إلا للشّخص المعرفيّ “

أي: [أنّ رسالة طلال أبوغزاله إلى كلّ امرأة، في أن تطلب المعرفة لا أن تطلب المساواة في نيل المعرفة؛ فطلبها الأخير غير صحيح؛ لأننا في زمن التّقنيات والإنترنت لا إغلاق على أي معرفة، بل انفتاح المعرفة إلى الجميع، وتقديمها دون تمييز بين عرق أو جنس]

تحدّث الحكمة عن (المساواة) التي تحققت بين النّاس في (عصر المعرفة)؛ وخصوصاً بين النّساء، فعلى كلّ امرأة ألا تطلب المساواة في عصر المعرفة، بل عليها أن تعلي من همتها في طلب المعرفة والتزود منها، في عصر انفتاح العلوم، وجعلها أداة التمييز بين العالم والجاهل.

## 91 "المسؤولية الاجتماعية أبلغ تعبيراً من العمل الخيري"

«عبارة "المسؤولية الاجتماعية" أبلغ من عبارة "العمل الخيري"،

والمصدر الحقيقي لدخل أي مؤسسة هو المجتمع الذي يحتضنها»

أي: [أن عبارة "المسؤولية الاجتماعية" هي الأكثر تعبيراً عن فكرة (العمل الخيري) الذي ينقصه كلمة (المسؤول) ولو كانت العبارة (العمل الخيري المسؤول) كانت أكثر بلاغة؛ ذلك أن العمل الخيري مسؤول عن النهوض بالفرد لتقديم ما يمكنه من النهوض. ليس هذا فحسب بل إن العمل الخيري المقدم وفق مسؤولية مجتمعية هو المصدر الحقيقي لدخل أي مؤسسة؛ من خلال احتضانها للمجتمع الذي تنتمي إليه دون فضل ولا منة منها تجاهه]

تتحدث الحكمة عن (المسؤولية الاجتماعية) تجاه الناس، وأنها هي المقصود بعبارة (العمل الخيري) فهي تتضمن مسؤولية المؤسسات تجاه مجتمعاتهم في تزويدهم بالمعرفة، وإيصال الخدمات لهم، وتزويدهم بوسائل المعرفة، وما يمكنهم من تحمّل أعباء حياتهم، وأن المسؤولية لفظة هي أبلغ من لفظة (العمل) مجردة. وكذلك (المسؤولية) في عبارة (المسؤولية الاجتماعية) هي أبلغ من عبارة (العمل الخيري) الذي اختصر المسؤولية في العمل ووصفه بالخيري، دون الالتفات إلى لفظة (المسؤولية).

## 92 "أعط المجتمع كي يعطيك"

«المجتمع يعطيك إذا أنت أعطيته.؛ فالمجتمع يُقدّر ويحترم من يقدره ويحترمه»

أي: [أن المجتمع يتبادل الأدوار مع الفرد المنتمي إليه والمُعطي له، فإذا قدّم الفرد إلى مجتمعه ما يخدمه. فسيقابل مجتمعه ذلك بعطاء رديف يقابل العطاء بعطاء، بل ويُقدّره ويحترمه]

تتحدث الحكمة عن (العطاء المتبادل) بين الفرد والمجتمع؛ فالمجتمع يعطي من يعطيه. ويقدر من يقدره. ويحترم من يحترمه. والعكس صحيح.

## 93 "يعتمد (الإيثار) في (المسؤولية الاجتماعية) على القدرة"

” تستند المسؤولية الاجتماعية الإيثارية إلى "مسؤولية القدرة" ،

بمعنى أن تمتلك المؤسسة الموارد لتكون قادرة على العطاء الاجتماعي ”

أي: [أن عمل المؤسسات وفق مبدأ (المسؤولية الاجتماعية) قائم على مبدأ (الإيثارية) وتابع إلى صفة (القدرة)؛ لأن امتلاك المؤسسات للموارد يمكنها من العطاء الاجتماعي الأكثر فائدة والأعمق دوراً تجاه مجتمعاتها]

تتحدث الحكمة عن (الإيثار) الذي تستند إليه المسؤولية الاجتماعية، مع القدرة على تقديمها لدورها في مجتمعاتها، وعلى المؤسسات امتلاك مواردها؛ لتكون قادرة على العطاء الاجتماعي ولتنتقل صفة الإيثار من المؤسسة الأعم إلى الفرد الأخص.

## 94 "يظهر الإحسان في حبّ النَّاس"

” الإحسان يعني "حبّ الجنس البشري". الإحسان في جوهره هو الفعل

الذي يروم تعزيز الحياة الكريمة للناس ”

أي: [أن جوهر فعل (الإحسان) لا يظهره سوى فعل (الحب) وصولاً إلى تعزيز

القدرة على العيش الكريم، وإظهار الإحسان فيما بيننا كبشر متحابين]

تتحدث الحكمة عن (الإحسان) تلك الصفة الأهم تواجدًا بين الناس، ففي الإحسان نضمن تواجد الحب، وانغماسنا به كجنس بشري لا نتميز بأكثر من تواجد صفة الحب بيننا كصفة من صفاتنا.

## 95 "سرّ نجاحك هو أن يكون لك رسالة"

” أن يكون لك رسالة، هو ذا سرّ النّجاح ”

أي: [أن رسالتك التي تعيها وتفهمها في أسلوب حياتك، هي سرّ لنجاحك في هذه الحياة]

تتحدث الحكمة عن (الرسالة) التي يجب عليك إدراكها في كل مستويات حياتك، وأنه دون تلك الرسالة فلن تصل إلى النّجاح في أي مستوى عملٍ تقوم به.

## 96 "النَّجَاحُ لَا يَكْتَمِلُ إِلَّا بِالنَّظَرِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ"

«النَّجَاحُ يَكُونُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَيْسَ بِالْاِكْتِفَاءِ فِي مَعَايِنَةِ الْحَاضِرِ»  
 أي: [أَنَّ النَّجَاحَ دَائِرَةٌ، وَلَا تَكْتَمِلُ هَذِهِ الدَّائِرَةُ إِلَّا بِانْتِظَامِ الْأَزْمَانِ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ يَدَيِ  
 صَاحِبِهَا، وَذَلِكَ يَكُونُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ، سِوَاءٍ بِسِوَاءٍ مَعَ مَعَايِنَةِ الْحَاضِرِ]  
 تتحدّث الحكمة عن (المستقبل) وهو الزّمن الأهم من بين الأزمان التي يهتم بها من يرسم  
 النّجاحات في أعماله، فعليه أن ينظر إلى مستقبله كما ينظر إلى حاضره.

## 97 "الْمُتَعَلِّمُونَ كَثُرُوا، وَالْمُتَّقِفُونَ قَلَّتْ"

«هِنَالِكَ كَثُرَتْ مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَقَلَّتْ مِنْهُمُ الْمُتَّقِفُونَ»  
 أي: [أَنَّهُ ثَمَّةُ فَرْقٍ بَيْنَ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَالْمُتَّقِفِينَ؛ فَلَيْسَ كُلُّ مُتَعَلِّمٍ مُتَّقِفًا، وَالغَالِبِيَّةُ مِنَ  
 الْبَشَرِ مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ لَا الْمُتَّقِفِينَ]  
 تتحدّث الحكمة عن (المتّقفين) من المتعلّمين، وهم قليل؛ لأنّ كلّ متعلّم يظنّ بنفسه متّقفاً،  
 وهذا غير صحيح، فالعلم لا يعني التثقف، والضدّ بالضدّ، فليس كلّ متقف بالضرورة أن  
 يكون متعلّماً، فهذا أمر، وذلك أمر آخر.

## 98 "تَذَكَّرْ مَا حَقَّقْتَهُ لِلْحَيَاةِ، لَا مَا حَقَّقْتَهُ لِلْحَيَاةِ لَكَ"

«إِذَا تَذَكَّرْتَ مَا حَقَّقْتَهُ فِي الْحَيَاةِ سَتَحَقِّقُ الْمَزِيدَ، أَمَّا إِذَا تَذَكَّرْتَ مَا  
 حَقَّقْتَهُ لَكَ فَلَنْ تَحْصُلَ عَلَى الرِّضَا بِالْحَيَاةِ»  
 أي: [أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ مَا حَقَّقْتَهُ - بِنَفْسِكَ - لِلْحَيَاةِ، وَأَنْ تَحَقِّقَ الْمَزِيدَ، أَمَّا إِذَا تَذَكَّرْتَ مَا  
 حَقَّقْتَهُ لَكَ الْحَيَاةِ، وَدُونَ تَعَبٍ مِنْكَ، فَلَنْ تَحْصُلَ عَلَى الرِّضَا لَا مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَجَاهِ الْحَيَاةِ]  
 تتحدّث الحكمة عن (التذكّر) بالتدوين أو بأي وسيلة تسجيل، وأهمية ذلك لتحقيق النّجاحات،  
 بعدما كنت قد حققتها؛ لأنك إذا تذكرت ما حقّقتَه لك الحياة من نجاحات دون عناء منك، فهذا  
 يعني أنك غير قادر على تحقيق المزيد منها؛ لأنها ليست بيدك، بل يمكنك تحقيق المزيد من  
 تلك النجاحات التي حققتها بنفسك من أجل الحياة. وعليك أن تتذكرها وتذكرها في كل وقت.

## 99 "سيطرْ بعقلك على نفسك، وسيطرْ بقلبك على حبِّ النَّاسِ"

“استعمل عقلك للسيطرة على نفسك وقلبك للسيطرة على حبِّ النَّاسِ”

أي: [أَنْ "السيطرة على النفس" هدف مهم للإنسان النَّاجح، وإنَّما تكون السيطرة على النفس بالسيطرة على الذات، ويكون ذلك بضبط النفس من خلال (التَّعَقُّل) الذي يعني استخدام العقل في كلِّ الشُّؤُون وفي كلِّ حين. أمَّا السيطرة على (قلوب النَّاسِ) فتكون بتحقيق التَّوافق بين قلوبين من خلال بسط (الحبِّ) النَّابع من قلب (المحبِّ) لقلب (المحبِّ) وعليك إدراك الزَّمن المناسب لاستخدام كلا (القلب والعقل) وإدراك الكيفيَّة الأنسب لاستخدامهما استخدامًا وظيفيًّا]

تتحدَّث الحكمة عن (السيطرة والحَبِّ) والأولى بينك وبين نفسك، والثانية بينك وبين النَّاسِ، وفي المحصلة نتحدَّث عن علاقيتين (واحدة داخلية وأخرى خارجية) الأولى تكسب من خلالها الرضا عن نفسك، والثانية تكسب من خلالها رضا النَّاسِ عنك. فوسيلة السيطرة على نفسك بالسيطرة على عقلك. ووسيلة السيطرة على النَّاسِ من حولك هي بثِّ التَّحابب معهم، وبالتالي سيعود حب النَّاسِ إليك، وحبِّ النَّاسِ تستثمر قلبك لا عقلك، وبالسيطرة على عقلك تكسب نفسك وعقلك معًا.

## 100 "اعملْ بجدِّ نهارًا؛ تنم براحه ليلا"

“لكي تنام براحه في الليل، اعملْ بجدِّ خلال النَّهار”

أي: [ألا تبخلْ على نفسك بالاجتهاد أثناء عملك، إلى درجة تشعر بها بالإجهاد؛ لأنَّك إن لم تجتهد، وتُجهد فإنك لن تحسَّ بطعم النَّوم الهانئ المريح: فاعملْ بجدِّ، كي تنام براحه]

تتحدَّث الحكمة عن (النَّوم الهانئ) ليلا، وتضع شرطًا لذلك هو (العمل بجدِّ) وإنَّ العلاقة بين (النوم ليلا) و(العمل بجدِّ نهارًا) هي علاقة طردية، فمن لم يعمل بجدِّ نهارًا لن يجد لذة في نومه الهانئ ليلا، والعمل بجدِّ لا يعني التعب دون نتيجة، بل هو التعب من أجل تحقيق النجاحات التي بها نحسَّ بطعم ما تعبنا من أجله ونحتاج إلى نوم هانئ يختم معادلة تعبنا في النهار. ولم يتعب في أيِّ عمل نهارًا، فإنَّه لن يهنأ بلذة في نومه ليلا.

## 101 "الفلسطينيون يناضلون عن الوطن العربي كلّهُ"

«إننا شعبٌ يناضل ليس فقط عن أرضه ووطنه وحقوقه،

ولكن عن الوطن العربي كلّهُ، من المحيط إلى الخليج»

أي: [أنّ شعب فلسطين البطل يناضل عن أرضه ووطنه وحقوقه، وهو بذاك لا يناضل عن نفسه، بل عن شعوب الوطن العربي كلّهُ، من المحيط إلى الخليج، فهو جزء منها وهي جزء منه. مهما تقاعس من تقاعس!]

تتحدّث الحكمة عن (شعب فلسطين) البطل المناضل، وتصفه بالمناضل البطل؛ لأنّه شعبٌ يناضل منذ أن احتلت أرضه، وهو يناضل ليس فقط عن أرضه، ويدافع عن وطنه فحسب، ويريد استعادة حقوقه فقط، ولكنّه يناضل دفاعاً عن كرامة شعوب الوطن العربي كلّهُ، من المحيط إلى الخليج، ويريد استعادة حقوق شعوب الوطن العربي، فيستحقّ الدّعم والمساندة من العرب جميعهم.

## 102 "علينا تطويع قدرات موظفينا وإمكاناتهم وخبراتهم؛ لإغناء

### المجتمع العربيّ"

«طوال العقود الماضية ونحن نضع تطوير القدرات البشرية نصب أعيننا،

وقد طوّعنا قدرات موظفينا وإمكاناتهم وخبراتهم لإغناء المجتمع العربيّ»

أي: [أنّ تطويع قدرات موظفينا وإمكاناتهم وخبراتهم لإغناء المجتمع العربيّ، هدف مهم كما صنعت "طلال أبوغزاله" طوال العقود الماضية في تطوير قدرات منتسبيها البشريّة، وتطويعها لخدمة أعمالها]

تتحدّث الحكمة عن (القدرات البشرية) وضرورة تطويرها، وتطويعها لإغناء المجتمعات، وتخصّ العربيّ منها؛ ذلك لأنّه دخل سباق التّطوير متأخراً عن بقية الدّول الصّناعيّة الأخرى، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تربط الحكمة بين تطوير قدرات منتسبيها وبين ما يمكن أن تستفيد مجتمعاتهم منها، مبيّنة أنّ هذا التّطوير للقدرات يحتاج إلى (عقود) لا أيام فقط!

103 “أبدع في عملك، ليقول كل من يرى ما أنجزته: يا لبراعته وإتقانه!”

”كن مبدعاً في عملك مثلما كان (مايكل أنجلو) يرسم لوحاته،

ومثلما كان (بتهوفن) يؤلف مقطوعاته، ومثلما كان (شكسبير) يكتب

مسرحياته. ولا بد أن يقول كل من يرى ما أنجزته: يا لبراعته وإتقانه“

أي: [أن الإبداع حيثما أنت هو مطلبك ولا تتنازل عنه، ولا تقف حتى يقول من يرى ما أنجزته: يا لبراعته وإتقانه]

تحدثت الحكمة عن (الإبداع) في العمل، وضرورة أن يحاكي أعمال المبدعين، واختارت من بينهم ثلاثة عالميين ”لكل منهم بصمته في مجاله“ وهم (مايكل أنجلو) في الرسم، و(بتهوفن) في الموسيقى، و(شكسبير) في الإبداع الكتابي المسرحي، ثم وضعت الحكمة الغاية من محاكاة المبدعين في عملك ”مهما كان حقله“ وهو (الإتقان) وعلى الآخرين الحكم على ما أتقنته من عمل والثناء عليه بقولهم: ”يا لبراعته!“

104 “واجبنا تجاه بلدنا فلسطين يجب أن يتصدّر أولوياتنا... مهما

بلغ شأن غيرنا ما بلغ“

”واجبنا تجاه بلدي فلسطين يتصدّر أولوياتي، فأنا وُلدت في فلسطين،

وانتمائي فلسطيني، وسيظل كذلك“

أي: [أن واجب فلسطين علينا يجب أن يتصدّر أولوياتنا، مهما انشغلنا، فكيف إذا كنا

من مواليد فلسطين، وانتماننا لقضيتنا في فلسطين، فإننا سنظل نتعلق بها]

تحدثت الحكمة عن (الانتماء) وتخصّ منه (الانتماء إلى الأوطان) وتخصّ من الأوطان

(فلسطين)، وبإشارتها إلى (انتماننا إلى فلسطين) فإنها توّشر إلى الواجب تجاه تلك البقعة

المباركة، وأنّ هذا الانتماء لا يحمل التجزئة، فإليها ينتمي كل من ولد بها، وإليها ينتمي كل

من عاش بها، وإليها ينتمي كل من يعرف قصة الأقصى، فإليها ينتمي الكثير. ولنا فلسطين

كلها لا غيرنا. مهما بلغ تقاعس غيرنا مما بلغ!

## 105 "كّرّس جَلّ وقتك للقراءة عن الذّكاء"

”جُلّ وقتي أكرّسه للقراءة حول المدارس الذكيّة والجامعات الذكيّة والتعليم الذكي المستند إلى تقنيات المعلومات والاتصالات، دعمًا وتطويرًا لمشروعنا الرائد؛ جامعة طلال أبوغزاله الذكيّة“

أي: [أنّ العلاقة بين القراءة وتطوير المدارس والجامعات لتكون من حقل (الذكيّة) تعليمًا مستندًا إلى تقنيات المعلومات والاتصالات، دعمًا وتطويرًا لمشاريع تأسيس الجامعات والمدارس الذكيّة مثل (جامعة طلال أبوغزاله الذكيّة) التي تعتمد على الذكاء تعليمًا وابتكارًا هو الهدف الأكثر أهمية من قراءات كثيرة بلا قيمة هذه الأيام!] تتحدّث الحكمة عن (جامعة طلال أبوغزاله الذكيّة) التي هي مستقبل الجامعات العالمية؛ لأن الجامعات الذكيّة بالتعليم الذكيّ المستند إلى تقنيات المعلومات والاتصالات، هي الحاملة لمستقبل التعليم، والداعم لوجود عربيّ أصيل من بين العالم الذكيّ المحيط بنا.

## 106 "زيادة مستوى التّعليم عند شعبنا الفلسطينيّ البطل هو أشدّ ما يخشاه عدوّنا"

”إن أشدّ ما يخشاه عدوّنا هو زيادة مستوى التّعليم والمعرفة في أوساط الشعب الفلسطينيّ. وهو يدرك أن شبابنا يسجّلون النسبة الأعلى في استخدام تقنية المعلومات والاتّصالات في المنطقة“

أي: [أنّ أشدّ ما يخشاه عدوّنا هو زيادة مستوى التّعليم والمعرفة في أوساط الشعب الفلسطينيّ. ويدرك أن شبابنا يسجّلون النسبة الأعلى في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في المنطقة، ويعرقل كل ما يصل إليهم من أدوات معرفة ويمنع عنهم بواعثها ومصادرهما!]

تتحدّث الحكمة عن (زيادة مستوى التّعليم والمعرفة) في فلسطين، وهي الخطر الحقيقي على عدونا هناك، وفي كل مكان؛ لأن زيادة مستوى التعليم والمعرفة في أوساط الشعب الفلسطينيّ مؤشر للتفوق، والقدرة على الابتكار والاختراع، وشبابنا يسجّلون النسبة الأعلى في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في المنطقة، ولديهم القدرة على الابتكار والاختراع معًا.

## 107 "أدوات المعرفة هي السلاح الأقوى بيد شعبنا الفلسطيني"

” نحاول أن نرسل أجهزة الكمبيوتر إلى مراكز المعرفة التي نديرها في فلسطين، لكن العدو يعرقل مساعينا؛ لأنه يعرف أن أدوات تلقي المعرفة

هي السلاح الحقيقي لمواجهته

أي: [أن عدونا يعرف قيمة (أجهزة الكمبيوتر) التي نريد إرسالها إلى (مراكز المعرفة الفلسطينية) ويمنعنا من ذلك! لأن أدوات المعرفة هي السلاح الحقيقي لمواجهته والنصر عليه]

تتحدث الحكمة عن (أدوات المعرفة) والمساهمة في تلقيها مثل أجهزة الحاسوب التي هي السلاح الحقيقي لمواجهة عدونا في فلسطين، مع أهمية توفير أي سلاح يمكننا من التغلب عليه، ولذلك ممنوع أنت من إدخال ما يزيد من تحصيل المعرفة إلى فلسطين الحبيبة.

## 108 "الجاهل هو المتكبر"

” الجاهل ليس هو الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب، إنما الجاهل هو الإنسان

المتكبر البعيد كل البعد عن مفهوم التواضع الذي حثنا عليه ديننا

أي: [أن الجاهل هو الإنسان المتكبر البعيد كل البعد عن مفهوم التواضع الذي حثنا عليه ديننا، ولا يجوز ربط كلمة الجاهل بالأمية ممن لا يقرأ ولا يكتب، إنما الجاهل هو عديم التواضع والمعرفة]

تتحدث الحكمة عن (الجاهل) وتنفي عنه علاقته بالأمية ذاك المعنى المرتبط بعدم القراءة أو الكتابة، بل تربطه بالتكبر والبعد عن التواضع الذي حثنا عليه ديننا الحنيف؛ فكلما ازدادت علمًا ومعرفة ازدادت تواضعًا، والعكس صحيح، فكلما ازدادت تكبرًا فأنت في مصاف الجهلاء!

## 109 "المستقبل للإنترنت الذكيّ، وليس التقليديّ"

“سنوات الإنترنت التقليديّ أصبحت من الماضي، والمستقبل للإنترنت الذكيّ”  
 أي: [أنّ سنوات الإنترنت التقليديّ أصبحت من الماضي؛ في ظل تطورات برمجياته وأدواته، والمستقبل للإنترنت الذكيّ المبتكر لكل أسياننا الذكيّة]

تحدّث الحكمة عن (الإنترنت الذكيّ) الذي سيفرض نفسه عبر تقنيات (البرمجة التفاعلية) وما يعرف بالذكاء التقني/الاصطناعي؛ فخلال سنوات لن يبقى للإنترنت التقليديّ أي وجود.

## 110 "على الحكومة الإلكترونيّة أن تخدم شعبًا من مواطنين إلكترونيين"

“الحكومة الإلكترونيّة التي لا تخدم مواطنين إلكترونيين، إنّما هي حكومة

لا شعب لها أو لا تنتمي إلى شعبها”

أي: [أنّ الحكومة الإلكترونيّة عليها أن تخدم مواطنين إلكترونيين، وإلا فإنّها

حكومة لا شعب لها أو لا تنتمي إلى شعبها]

تحدّث الحكمة عن (الحكومة الإلكترونيّة) التي لا تخدم مواطنين إلكترونيين، ولا تعينهم على أن يكونوا إلكترونيين وأن يتعاملوا مع التقنيات الرقمية، هي حكومة لا تنتمي إلى شعبها.

## 111 "تذكّري لأعدائي يجعلني أوعي بألا أرتكب الأخطاء"

“قد أكره أعدائي، لكنّ تذكّري الدائم لهم يجعلني على وعيٍّ بأنّ الوضع

لا يسمح لي بارتكاب الأخطاء”

أي: [أنّ كره الأعداء، لا ينسي بأنهم يذكرونني بأن عليّ ألا أرتكب الأخطاء؛ فهم

يراقبونني وينتظرون مني أي خطأ انتقامًا وحسدًا]

تحدّث الحكمة عن (الأعداء) المحبطين لك والمحاربين لنجاحاتك، وأنّ عليك أن تكرههم ولكن لا تنس فضلهم في كونهم يمنعونك من ارتكاب الأخطاء أمام أعينهم!

## 112 "الخبرة: هي عدد القرارات الخاطئة التي اتخذتها"

« أنت تنجح باتخاذك القرار السليم، وبالتجربة تتعلم كيفية اتخاذ القرارات، لكنك تكتسب الخبرة من خلال القرارات الخاطئة »  
 أي: [أن تنجح باتخاذك القرار السليم، وأن تتعلم بالتجربة لكيفية اتخاذ القرارات، وأن تكتسب الخبرة من خلال تجنبك للقرارات الخاطئة التي كنت قد اتخذتها]  
 تتحدث الحكمة عن (الخبرة) القائمة على عدد القرارات الخاطئة التي اتخذتها في حياتك. تناسباً طردياً. وأن النجاح هو باتخاذك للقرار السليم القائم على تجنب القرارات الخاطئة!

## 113 "هي استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لصنع المعلومة"

« ما أقصده بالمعرفة هي استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لصنع المعلومة، ثم نشرها، ثم تحويلها إلى منتج، ثم إلى ثروة »  
 أي: [أن المعرفة المقصودة باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات، هي القائمة على صنع المعلومة، ثم نشرها، ثم تحويلها إلى منتج، ثم إلى ثروة. وعلينا التدريب على هذا]  
 تتحدث الحكمة عن (صنع المعلومة) القائمة على إنتاجية المعرفة، من خلال معرفتنا بطريقة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، ثم نشرها، ثم تحويلها إلى منتج، ثم إلى ثروة.

## 114 "علينا توعية الأبناء وتوجيههم نحو المعرفة والاختراع"

« لن يكون مستقبل الثروة إلا من خلال المعرفة، وتقدم المعرفة أساس تقدم أي بلد، والمطلوب منا توعية الأبناء وتوجيههم نحو المعرفة والاختراع »  
 أي: [أن مستقبل الثروة هو من خلال ما ننقله من معرفة، وأن تقدم المعرفة أساس لتقدم أي بلد، وأن المطلوب منا توعية الأبناء، وتوجيههم نحو المعرفة والاختراع القائم عليها]  
 تتحدث الحكمة عن (توعية الأبناء) في مستقبل الثروة الذي سيأتي من خلال المعرفة، كما أن تقدم المعرفة هو الأساس لتقدم أي بلد، فالمطلوب توجيه الأبناء نحو المعرفة والاختراع المبني عليها.

### 115 "التّواضع: هو الفرصة الوحيدة التي تأتيك لتكون قويًّا"

«علمتني الحياة أنّ التّواضع: هو الفرصة الوحيدة على هذه الحياة التي تأتيك من بين الملايين من الفرص عندما تعامل الضّعيف والمحتاج على أنّه هو القويّ، والقويّ على أنّه هو الضّعيف»

أي: [أنّ التّواضع فرصة فعامل الضّعيف على أنّه هو القويّ، وعامل القويّ على أنّه هو الضّعيف. واكسب فرصة لن تتكرر بسهولة من بين ملايين الفرص التي تأتيك] تتحدّث الحكمة عن (قوة التّواضع) عندما تعامل الضّعيف على أنّه هو القويّ، وتعامل القويّ على أنّه هو الضّعيف. فالتّواضع فرصة تأتيك من بين ملايين الفرص. فلا تفوتها!

### 116 "الحاجة إلى النّجاح أقوى من الثّقة بالنّجاح"

«الحاجة للنّجاح أقوى من الثّقة بالنّجاح»

أي: [أنّ الحاجة أقوى من الثّقة. خصوصًا فيما يتعلق بإحساسك للنّجاح] تتحدّث الحكمة عن (الحاجة إلى النّجاح) وكونها الأقوى من الثّقة بالنّجاح؛ لأنّ الحاجة تقود إلى الثّقة والعكس غير صحيح.

### 117 "اجعل لنفسك سرًّا يقودك إلى التّواضع"

«إنّ من أهم الأسرار التي تقودك إلى النّجاح هو السّرّ بينك وبين التّواضع»

أي: [أنّ السّرّ بينك وبين التّواضع، هو من أهم الأسرار التي تقودك إلى النّجاح؛ فهو أداة كسب النّاس لحبّ التّعامل معك]

تتحدّث الحكمة عن (سرّ التّواضع) الذي هو من أهم الأسرار التي تقودك إلى النّجاح. مهما أردت لأي سرّ غيره أن يتقدّمه كسرّ امتلاك المال أو الجاه مثلاً.

## 118 "التَّعَلُّمُ: قَائِدُكَ إِلَى التَّحْرِيرِ، وَالإِنْتِصَارِ، وَالإِزْدِهَارِ"

”إذا أردت تحريراً فعليك بالتَّعَلُّمِ، وإذا أردت انتصاراً فعليك بالتَّعَلُّمِ،

وإذا أردت ازدهاراً فعليك بالتَّعَلُّمِ“

أي: [أَنَّ التَّعَلُّمَ هُوَ طَرِيقُ التَّحْرِيرِ، وَالإِنْتِصَارِ، وَالإِزْدِهَارِ. وَليس سِوَاهُ]

تتحدّث الحكمة عن (التَّعَلُّمِ) باستثمار أدوات التَّجْرِبِ، لا التَّعْلِيمِ بالتَّحْفِيزِ، وأنَّه هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى تَحْرِيرِ العَقْلِ قَبْلَ تَحْرِيرِ الأَرْضِ، وَالإِنْتِصَارِ عَلَى انْحِرَافِ الذَّاتِ أَوْ المَجْتَمَعِ قَبْلَ الإِنْتِصَارِ عَلَى هِجْمَاتِ الفِكرِ المَشْوَهَةِ، وَازْدِهَارِ أحوالِ المَتَعَلِّمِينَ قَبْلَ ازْدِهَارِ أوطانِهِم وَمَجْتَمَعَاتِهِم. وَذَلِكَ فِي ظِلِّ تَرَاقِمِ طَرِيقِ التَّعْلِيمِ وَتَنَاطُرِ أَدَوَاتِهِ، وَاخْتِلَاطِهَا.

## 119 "صِيَاغَةُ المَعْرِفَةِ هِيَ الطَّرِيقُ إِلَى بِنَاءِ الثَّرْوَةِ"

”في عالم المعرفة، صياغة المعرفة هي الطريق لبناء الثروة“

أي: [أَنَّ صِيَاغَةَ المَعْرِفَةِ، فِي عَالَمِ المَعْرِفَةِ، هِيَ الطَّرِيقُ لِبِنَاءِ الثَّرْوَةِ]

تتحدّث الحكمة عن (صياغة المعرفة) في عالم المعرفة، وكونها الطريق لبناء الثروة.

## 120 "كُنْ عَنِيدًا فِي الحَقِّ: وَاجِهْ عَقْبَاتِ عَمَلِكَ، وَأَصِرَّ عَلَى الوَصُولِ إِلَى هَدْفِكَ"

”ستواجه في عملك الكثير من العقبات، لكن عليك أن تكون عنيداً

فيالحق، مصراً على الوصول إلى هدفك“

أي: [أَنَّكَ سَتُوجِهُ فِي عَمَلِكَ الكَثِيرِ مِنَ العَقْبَاتِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ عَنِيدًا فِي الحَقِّ،

وَمَصِرًا عَلَى الوَصُولِ إِلَى هَدْفِكَ. مَهْمَا وَاجِهْتَ مِنَ عَقْبَاتِ. وَوَجِهْتَكَ المَشَاكِلَ]

تتحدّث الحكمة عن (الإصرار) فيما ستواجه في عملك، خصوصاً أمام الكثير من العقبات،

فكن عنيداً تصل إلى مبتغاك. وأصرّ على الوصول إلى هدفك.. كي تحقّقه..

## 121 "قِرَّ بِأَنَّكَ لَوْ أَحْسَنْتَ التَّصَرُّفَ مَا كُنْتَ لَتَفْشَلُ"

”إذا فشلت وأخطأت وتعثرت في عملك فلا تبحث عمن تحمله مسؤولية الخطأ. البداية الصحيحة أن تعترف بأنك مخطئ وأن تقر بأنك لو أحسنت التصرف ما كنت لتفشل“

أي: [أن فشلك منوط بخطئك أنت لا خطأ غيرك، وتعثرك في عملك هو مسؤوليتك أنت لا مسؤولية غيرك. فالبداية الصحيحة بعد التعثر - أن تعترف بأنك مخطئ، وتبحث عن خطئك، ثم تقر بأهمية أن تحسن التصرف فيما أخطأته، وأنك لو أحسنته ما كنت لتفشل في إتمامه]

تتحدث الحكمة عن (إحسان التصرف) في الأمور. فالفشل نتيجة عن الخطأ والتعثر سببه أنت ولا مسؤولية عن الخطأ إلا منك. فالبداية الصحيحة أن تعترف بأنك مخطئ في العمل، وأن تقر بأنك لو أحسنت التصرف فيه، ما كنت لتفشل في إنجازه.

## 122 "لا تدع لأحد فرصة بالتكبر عليك، وتكبر عليهم في تواضعك"

”في حياتك كلها لا تدع لأحد فرصة بالتكبر عليك، فتكبرك في تواضعك عليهم، وكأنك تقول لهم إنكم أنتم من ارتكبتم تلك الحماقة في التكبر“

أي: [أن تواضعك هو الرد الإيجابي على من يتكبرون عليك، فلا تتكبر إلا على من يتكبر عليك، ولكن احذر فتكبرك هذا له أسلوب واحد هو (أن تتواضع) في كل ما تملكه من معرفة ودراية وإدراك وسعة اطلاع؛ فالتواضع كبرياء وتكبر ولكن بأسلوب مؤدب!]

تتحدث الحكمة عن (التكبر بالتواضع!) ففي حياتك من يجب أن تتكبر عليهم ولكن بالتواضع لا بالتكبر الذي يمارسونه! فلا تدع لأحد فرصة بالتكبر عليك، واعلم أن تكبرك هو في تواضعك عليهم، وكأنك تقول لهم: إنكم أنتم من ارتكبتم تلك الحماقة في التكبر علي ولكنني لن أمارسها كما مارستموها.

## 123 "أحسن التّواضع مع نفسك.. قبل أن تحسنه مع الآخرين"

” قبل أن تبدأ رحلة البحث عن النّجاح في يوم من الأيام، أحسن التّواضع

مع نفسك قبل أن تحسنه مع الآخرين ”

أي: [أنّ مشوار رحلة البحث عن النّجاح يبدأ بأن تحسن التّواضع مع نفسك قبل أن

تحسنه مع الآخرين؛ لأنه السبيل إلى إنجاحك معهم وبينهم]

تحدّث الحكمة عن (إحسان التواضع) وهو السبيل إلى إنجاح رحلة النّجاح، مع نفسك أولاً، وقبل أن تحسن التواضع مع الآخرين.

## 124 "القوّة الاقتصاديّة المستقبليّة: هي قوّة الإبداع والابتكار"

” ستعتمد القوّة الاقتصاديّة في المستقبل على الإبداع والابتكار،

وسينتقل تكوين الثروة من الموارد التّقليديّة إلى الموارد المعرفيّة ”

أي: [أنّ الإبداع والابتكار هما سر القوّة الاقتصاديّة في المستقبل، وأن تكوين

الثروة سينتقل من الموارد التّقليديّة إلى الموارد المعرفيّة]

تحدّث الحكمة عن (القوّة الاقتصاديّة) الأكثر تميّزاً في المستقبل والتي ستعتمد على (الإبداع والابتكار)، وستنقل تكوين الثروة من الموارد التّقليديّة إلى الموارد المعرفيّة.

## 125 "أفسح المجال لمن بإمكانه القيام بالعمل، إذا اعتقدت أنّه لا

يمكنك تحقيقه"

” إذا كنت تعتقد أنّ هنالك ما لا يمكنك تحقيقه، أفسح المجال أمام من

يعتقد أنّ بإمكانه القيام بذلك ”

أي: [أنّه من المفترض أن تفسح المجال أمام من يعتقد أنّ بإمكانه القيام بالعمل، إذا

كنت تعتقد أنّ هنالك ما لا يمكنك تحقيقه]

تحدّث الحكمة عن (العمل) ومستويات تحقيقه، فما لا يمكنك تحقيقه قد يتمكن أحد ما من تحقيقه. فلا تتردّد في إفساح المجال إلى من يستطيع تحقيق ما لا تقدر على تحقيقه أنت.

## 126 "بلوغ الغايات مرهونٌ بمعرفة البدايات"

« بلوغ الغايات مرهونٌ بمعرفتك لنقاط البدايات »

أي: [أنّ بلوغ الغايات والنّجاح، مرهونٌ بمعرفة نقاط البدايات؛ للإنجاح]  
تحدّث الحكمة عن (النّجاح) المرهون في بلوغ الغايات بمعرفتنا لنقاط البدايات: متى نبدأ؟  
وكيف نبدأ؟ ولماذا نبدأ؟ ومن وأين نبدأ؟

## 127 "المشكلات قد تهتمّ بك، ولو لم تكن أنت مهتمّاً بها"

« لا تنسَ أنّ المشكلات قد تهتمّ بك حتى لو لم تكن أنت مهتمّاً بها »

أي: [أنّ المشكلات قد تهتمّ بك، وتأتيك، حتى لو لم تكن أنت مهتمّاً بها، وتتجنبها]  
تحدّث الحكمة عن (المشكلات) من حيث قربها منك أو ابتعادها عنك، والأصل أنّك تبتعد  
عن المشكلات، ولكن هل من المفترض أنّها تبتعد عنك؟ لا؛ فالمشكلات تقترب أو تبتعد  
بالقدر الذي تغامر فيه في أعمالك، وكلمة (تهتمّ بك) بمعنى أنها حواليك، مهما ظننت أنها  
ابتعدت عنك، وأنك تحقق الأمان، أما عبارة (مهتمّاً بها) بمعنى تلاحقها وتطلبها: فما من  
عاقل يطلب المشكلة إنما هي من تطلبه!

## 128 "إنّ أقصر طريق في المسيرة المهنيّة هي (الطريق الطويلة)"

« على كل باحثٍ عن عملٍ أن يفهم أنّ أقصر طريق هي (الطريق الطويلة) ،  
وأن يتذكّر أنّ المسار المهنيّ ممتدّ ، وأنّه إذا عزم على بدء مسيرته المهنيّة

فسيصل إلى ما يريد »

أي: [أنّ (الطريق الطويلة) هي أقصر طريق في المسار المهنيّ الممتدّ؛ لكي يختاره  
الباحث عن العمل، ويكون ناجحاً خلاله]  
تحدّث الحكمة عن (الطريق الطويلة) التي هي أقصر طريق إلى النّجاح في المسار المهنيّ،  
وبها سنصل إلى ما نريد من نجاحات.

## 129 “ستفضي بنا ثورة المعرفة إلى ثورة الحكمة”

“ستفضي بنا ثورة المعرفة التي نشهدها اليوم إلى ثورة الحكمة”

أي: [أن ثورة المعرفة ستفضي إلى ثورة الحكمة بعدها وستثمرها]

تحدّث الحكمة عن (ثورة الحكمة) التي ستبَع ثورة المعرفة، وستستفيد منها في اختراع ما يخدم البشرية.

## 130 “التكنولوجيا لا تتحرّك إلّا إلى الأمام”

“التكنولوجيا لا تتحرّك إلّا إلى الأمام وبتسارع كبير، وأيُّ اختراع ليس

سوى خطوة في طريق الوصول إلى اختراعات أعظم وأكثر”

أي: [أنّ التكنولوجيا لا تتحرّك إلّا إلى الأمام وبتسارع كبير، وأنّ أيّ اختراع ليس سوى خطوة في طريق الوصول إلى اختراعات أعظم وأكثر، ستفرض علينا وتكون جزءاً من حياتنا]

تحدّث الحكمة عن (التكنولوجيا) التي لا تتحرّك إلّا إلى الأمام وبتسارع كبير، وهي السبيل لاختراعات أعظم وجوداً، وأكثر فائدة لمختلف جوانب الحياة.

## 131 “تجسير الفجوة الرقمية يغنينا عن مواجهة تبعات وخيمة مستقبلاً”

“إذا لم تتمكن من تجسير الفجوة الرقمية العالمية، سيكون علينا مواجهة

تبعات وخيمة في المستقبل”

أي: [أنّ علينا واجب تجسير الفجوة الرقمية العالمية، وإلا فإننا سنواجه تبعات

وخيمة في المستقبل]

تحدّث الحكمة عن (الرقمية) التي تعدّ معيار النّجاح في المستقبل، وأنّه لا بد من تقليل الفجوة بيننا وبين العالم فيها؛ كي نجاري العالمية، وإلا سيكون علينا مواجهة تبعات وخيمة في المستقبل الذي سيفرض الرقمية علينا في المجالات كافة.

### 132 "التأكد مما يُضمره لنا المستقبل ضربٌ من اللهو"

”لا يمكننا أبداً التأكد مما يُضمره لنا المستقبل، لهذا علينا أن نتمتع بسرعة البديهة وقابلية التكيف؛ لكي نتفاعل مع التغيرات بمرونة“

أي: [أنه لا يمكننا التأكد مما يُضمره لنا المستقبل؛ فعلىنا أن نتمتع بسرعة البديهة، وقابلية التكيف؛ لكي نتفاعل مع التغيرات بمرونة، ونصل إلى مستقبلنا مجهزين]

تحدثت الحكمة عن (المستقبل) الذي من الصعوبة التعرف لما قد يضمره لك، ولهذا فعلىنا أن نتمتع بسرعة البديهة وقابلية التكيف؛ لكي نتفاعل مع التغيرات بمرونة.

### 133 "المعانة نعمة"

”المعانة قد تصبح نعمة إذا ما وجهت فكرك إلى الاتجاه الصحيح وقررت أن التفوق هو الطريق الوحيدة لنجاتك“

أي: [أن المعانة قد تصبح نعمة؛ كيف؟ فإذا ما وجهت فكرك إلى الاتجاه الصحيح وقررت أن التفوق هو الطريق الوحيدة لنجاتك، فقد انتقلت إلى النجاح بفضل المعانة]

تحدثت الحكمة عن (المعانة) الذي قد تصبح نعمة؛ من خلال توجيه فكرك إلى الاتجاه الصحيح وقرارك في أن تتفوق: كونه هو الطريق الوحيدة لنجاتك.

### 134 "بذ الطريق الأنسب لإنجاز أمورك؛ فذلك هو الفن"

”هناك دائماً طريق مناسبة أكثر من سواها لإنجاز الأمور، والفن يكمن في كيفية إيجاد تلك الطريق“

أي: [أن هناك دائماً طريقاً مناسبة أكثر من سواها لإنجاز الأمور، ويكمن الفن في كيفية إيجاد تلك الطريق، وسلكتها]

تحدثت الحكمة عن (طريق) النجاح الأكثر مناسبة كي تسلكها لإنجاز الأمور، والفن الذي يكمن هو في كيفية إيجاد تلك الطريق.

## 135 "فكر بحل المشكلات بين الحين والآخر"

”تحدث المشكلات بين حين وآخر، والمطلوب أن نفكر بحلها،

لا أن نكتفي بإظهار مشاعر الضيق منها“

أي: [أن المشكلات التي تحدث بين حين وآخر، مطلوب منا أن نفكر بحلها، لا أن

نكتفي بإظهار مشاعر الضيق منها]

تحدثت الحكمة عن (الحلول) التي ترافق غالباً (المشكلات) التي يواجهها كل من يجتهد في عمله؛ فقد تحدث بين حين وآخر، والمطلوب أن تفكر في حل مشكلاتك؛ فأنت الأقدر على البحث في أسبابها وطرق علاجها، وعليك ألا تستسلم للمشكلات مهما بدت طاغية، ولا تكتفي بإظهار مشاعر الضيق منها فقط، فما دمت تفكر في الحل فأنت لم تفقد بوصلة النجاح بعد.

## 136 "تخلصوا في خطابتكم من عقدة الدفاع عن النفس"

”يجب أن نتخلص في خطابنا من عقدة الخجل والدفاع عن النفس،

لأننا لا نستحق إلا الإكبار والعظمة، خصوصاً بعد هذا الإبداع والصمود

والشموخ الذي حققه شعبنا في فلسطين بنضاله العظيم“

أي: [أن من واجبنا التخلص من (عقدة النقص) التي تدعونا إلى ذكر أننا في واجب

الدفاع عن النفس، ذلك أننا لا نستحق إلا الإكبار والعظمة، خصوصاً بعد هذا الإبداع

والصمود والشموخ الذي حققه شعبنا الفلسطيني بنضاله العظيم]

تحدثت الحكمة عن (عقدة الدفاع عن النفس) التي يجب أن نتخلص منها ونحن نتحدث عن

أنفسنا؛ فخطابنا مليء بها، وكأننا لا نستحق الإكبار ولا العظمة، مع أننا نشهد عصرنا لنا

من الإبداع والصمود والشموخ، كذاك الذي حققه شعبنا في فلسطين بنضاله العظيم.

### 137 "توفير التّعليم الرّقميّ للبشر تحدّ في طريق الإنماء"

” محوّ الأميّة في تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات وتوفير التّعليم الرّقميّ

لجميع البشر في العالم، من أهمّ التّحدّيات الأساسيّة في طريق الإنماء،

أي: [أنّ محوّ الأمية في تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات لا يقلّ أهميّة عن (محو

الأبجدية) عن الأشخاص أنفسهم، كما أنّ توفير التّعليم الرّقميّ لجميع البشر

في العالم، أصبح موازيًا لتوفير أدوات التّعليم التقليديّة، وهو من أهمّ التّحدّيات

الأساسيّة في طريق الإنماء]

تتحدّث الحكمة عن (محوّ الأميّة الرّقميّة) في تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، وكونها الأساس في القادم من تعليم، وهو التّعليم الرّقميّ، وأنّه يجب توفيره إلى البشر جميعهم في العالم، وهو تحدّ عالميّ أمام طرق الإنماء.

### 138 "أن تكون تلميذًا كلّ يوم.. يعني أن تصبح إنسانًا أفضل"

” حتى اليوم أعدّ نفسي تلميذًا، أتعلّم منّ هو أكثر علمًا، وأتلقّى المعرفة

من مصادرها وأضيفها إلى ما أملكه من مخزون... كلّ هذا من أجل

أن أصبح إنسانًا أفضل،

أي: [أنّ حتى اليوم أعدّ نفسي تلميذًا، أتعلّم منّ هو أكثر علمًا، وأتلقّى المعرفة من مصادرها وأضيفها إلى ما أملكه من مخزون... كلّ هذا من أجل أن أصبح إنسانًا أفضل]

تتحدّث الحكمة عن (التّلمذة) وتضرب لذلك مثلا على شخص الدكتور طلال أبوغزاله الذي تجاوز علم من يوصفون بالتّلاميذ؛ وهذا خطأ. فلا عمر محدّدًا للتّلمذة، مهما ظننت أنّك اكتفيت، وأنك الآن بدور المحاضر. والتّلمذة صفة كلّ عالم، فلا يتوقف أيّ عالم عن التّلمذ؛ لأنّ التّعلّم الدائم مطلب عند فلاسفة التّعلّم والتّعليم اليوم، ففي ديمومة التّعلّم معرفة إضافية؛ لكي تصبح إنسانًا أفضل في مجتمع المعرفة.

### 139 "تواضع واعترف بأنك لست الأفضل، مهما عانت درجاتك"

”لا يكفي إن كنت متواضعاً مع الناس، حتى تعترف بداخلك بأنك مهما وصلت لأعلى الدرجات بأنك لست الأفضل؛ لأنك في النهاية إن نجحت، فقد نجحت بفضلهم، وإن فشلت، فقد فشلت أمامهم“

أي: [أن التواضع مع الناس لا يكفي، بل عليك أن تعترف بالتواضع من داخلك مهما وصلت إلى أعلى الدرجات؛ لأنك في النهاية إن نجحت، فقد نجحت بفضل من يحيطك من الناس] تتحدث الحكمة عن (التواضع) مع الناس، والاعتراف به من داخلك؛ لأن نجاحك أو فشلك مرهون بالناس.

### 140 "إذا كان الذي يجمل الطاووس ريشه، فإن الذي يجمل الإنسان علمه ومعرفته"

”دائماً ما أذكر نفسي بالقول المأثور: [ما يجمل الطاووس هو ريشه]، وريش الإنسان هو علمه ومعرفته“

أي: [أنه بالمقارنة فإن الذي يجمل الطاووس هو ريشه، والذي يجمل الإنسان هو علمه ومعرفته] تتحدث الحكمة عن (الجمال) فيما يملكه الإنسان من المعرفة، وكونه المساوي للجمال في الشكل. وقد نرى ريش الطاووس الأجل شكلاً ولونا وحركة.

### 141 "نريد أردن معرفياً، كل ما فيه يعمل بتقنية المعلومات"

”رداً على السؤال المتكرر: أي أردن نريد؟! جوابي واحد لا سواه:

نريد أردن معرفياً، كل ما فيه يعمل بتقنية المعلومات“

أي: [أن الأردن المعرفي الذي يعمل كل ما فيه بتقنية المعلومات، هو الجواب على السؤال المتكرر: أي أردن نريد]

تتحدث الحكمة عن (الأردن المعرفي) الذي يعمل كل ما فيه بتقنية المعلومات، وأنه هو المطلوب الآن، وهو الجواب على أي سؤال يتكرر في أي أردن نريد.

## 142 "لا يقاس النّجاح إلا بانتهاء مسيرة الإنسان"

” لا يجوز قياس النّجاح إلا عندما تنتهي مسيرة الإنسان. فحتى لو كان المرء نموذجًا للارتقاء نتيجة مسيرة ممتدة من العطاء، فربما تزلّ قدماه قبيل نهاية المسير “  
 أي: [أنّ معيار قياس النّجاح عند انتهاء مسيرة الإنسان؛ لأنّ المرء لو كان نموذجًا للارتقاء نتيجة مسيرة ممتدة من العطاء، فربما تزلّ قدماه قبيل نهاية مسيرته]  
 تتحدّث الحكمة عن (معيار قياس النّجاح) المرهون بانتهاء مسيرة الإنسان، وليس أثناء مسيرته، فلا يجوز قياس النّجاح إلا عندما تنتهي مسيرة الإنسان، وإن كانت مسيرته نموذجًا راقياً، فزلة القدم غير معصوم منها أحد.

## 143 "كسب أيّ حرب يعتمد على كفيّة إدارتها"

” كلما وجدت نفسي في مواجهة حادة، استحضرتُ ردّ (روزفلت) عندما سُئل: "كيف ربحت الحرب؟"، قال: "تقصّدون؛ كيف أدّرتها “  
 أي: [أنّ إدارة أي عمل هي سر ربحه وإنجاحه، مهما بلغت تعقيداته، واحتاج من جهد، أو أدوات ومسؤوليات]  
 تتحدّث الحكمة عن (الإدارة) في العمل، وأهميته قبل أهمية أيّ من أدواته أو واجباته أو مسؤولياته.

## 144 "لا تؤسّس شركتك على الربح فقط؛ بل على أن تكون مؤسّسة

### إنسانية شاملة"

” لقد كنت معنياً بتأسيس مؤسّسة إنسانية شاملة أكثر مما كنت معنياً بتأسيس شركةٍ غرضها الوحيد تحقيقُ الربح “  
 أي: [أنّ تفرّق بين عنايتك بتأسيس مؤسّسة إنسانية شاملة وعنايتك بتأسيس شركةٍ غرضها الوحيد تحقيقُ الربح الذي هو غرض ثانوي لتأسيسها]  
 تتحدّث الحكمة عن (الإنسانية) التي تتقدّم أهداف تأسيس أيّ مؤسّسة، مع أهمية (هدف تحقيق الربح) الذي هو أحد الأهداف من تأسيسها وليس هو كلّ الأهداف ولا أولها ولا أكثرها أهمية.

### 145 "استمرار بناء أي مؤسسة، ودوران إنتاجها أفضل من امتلاكها لثروة كبيرة"

«أنا لا أملك ثروة كبيرة والحمد لله. كل ما أملكه هو هذه المؤسسة واستمرار بنائها. وكل ما ينتج منها من خير يُعاد توظيفه فيها. وهذا سرُّ نجاحها»  
 أي: [أنَّ سرَّ نجاح أي مؤسسة هو في استبعاد أن يكون امتلاك ثروة كبيرة؛ بل الأهم هو استمرار بنائها، وإعادة تدوير كل ما ينتج منها من خير ليصار توظيفه فيها]  
 تتحدّث الحكمة عن (الاستمرارية) التي هي سرُّ نجاح أي مؤسسة وإنجاحها؛ في مقارنة بين إنجازها بالعمل واستمرارية العمل أو بامتلاك الثروة من ورائها الذي ليس هو الهدف من إنشاء أي مؤسسة.

### 146 "حافظوا على تحفيز الشباب بالحلم والتّخيل والإبداع"

«لقد تبنيّا مفهوم (عامل المعرفة)، وسعيّا لتحفيز شعوب العالم العربيّ على الحلم بأن يتخيّلوا، وأن يُدعوا»  
 أي: [أنَّ (عمل المعرفة) هو السعي إلى تحفيز الشعوب العربيّة على الحلم والتخيل والإبداع مهما كانت المنافسة شرسة بين شعوب العالم]  
 تتحدّث الحكمة عن (عامل المعرفة) الذي يسعى إلى تحفيز شعوب العالم العربيّ على الحلم وأن يتخيّلوا، ويُدعوا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً. وهو السبيل إلى علو مكانتهم بين شعوب العالم.

### 147 "الملكيّة الفكرية هي الزيت الذي يلهب نار الإبداع"

«يقول الأوروبيون: إنَّ الملكية الفكرية هي الزيت الذي يلهب نار الإبداع، ودون نظام الملكية الفكرية، لا يمكن أن نحمي الإبداع، ولا أن تلتهب ناره»  
 أي: [أنَّ الملكية الفكرية هي الزيت الذي يلهب نار الإبداع بين المنتجين والابتكاريين، وهي أداة حماية الإبداع]  
 تتحدّث الحكمة عن (الملكيّة الفكرية) التي من خصائصها إبقاء لهيب نار الإبداع مشتعلة. ومن وظائفها حماية الإبداع.

## 148 “من الحكمة: السَّعيِّ وراء تحقيق الكمال”

“إذا كان لا يمكن تحقيق الكمال، فإنَّ السَّعيِّ وراءه سيحقق التَّفوقَ”

أي: [إنَّ صعب عليك تحقيق الكمال، فاسع وراء تحقيقه بالتَّفوق] تتحدَّث الحكمة عن (السَّعيِّ إلى الكمال) وأنَّه مطلب صعب المنال، فإنَّ تعذر، فليكن السَّعيِّ وراء تحقيق التَّفوق الذي هو صورة من صور الكمال.

## 149 “أنَّ أعرف مَنْ سيقف في طريقي.. أهمِّ مِنْ أَنْ أعرفَ مَنْ سيساعدني”

“ليس المهم معرفة مَنْ سيساعدني بل المهم أنَّ أعرف مَنْ سيقف في طريقي”

أي: [أهمِّة أَنْ تتعرف إلى مَنْ سيقف في طريقك، وأنَّ ذلك أهمِّ مِنْ معرفة مَنْ

سيساعدك لتحقيق إنجازك]

تتحدَّث الحكمة عن (الإنجاز) والطَّريق الأنسب لتحقيقه، مع النظر في أهمية أن يكون لك من سيساعدك، ولكن في الوقت نفسه، فكما أن هناك من سيساعدك لإنجاز أعمالك والنجاح، فهناك من سيقف في طريقك ليضع العراقيل في طريقك؛ كي لا تنجز ما تصبو إليه، ثم تفضل الحكمة أن تعرف مَنْ سيساعدك، وأنَّ ذلك خير من أن تتعرَّف إلى مَنْ سيقف في طريقك؛ لتتجنبه.

## 150 “لا تسأل عن سبب أيِّ فرصة؛ بل اصعد معها”

“إذا وجدت فرصة مناسبة لا تسأل بل اصعد معها”

أي: [أنَّ الفرصة المناسبة لا يسأل عن سبب وجودها، وكيفية قدومها، بل الأهم هو استثمارها، والسؤال عن كيفية الاستفادة منها]

تتحدَّث الحكمة عن (الفرص) وكيفية الاستفادة منها، واستثمارها، وأهمِّة الإسراع في ذلك، دون الخوض في شكل الفرصة وسبب تواجدها أو مصدرها أو صاحبها أو غير ذلك من الأسئلة التي لا تتناسب مع أهمية استثمارك للوقت والمكان والزمان وبقية ما يحيط بالفرصة لإتمام إنجازها بما يتناسب مع قدراتك وإمكاناتك.

## 151 "التوعية إلى الاختراع والإبداع.. ثورة تحميها الملكية الفكرية"

”نحن بحاجة إلى ثورة وتوعية للاختراع والإبداع، وهذا لا يمكن إلا في

ظل نظام لحماية الملكية الفكرية“

أي: [أن الملكية الفكرية تحمي (ثورة المعرفة) وتوعي الشباب لأهمية الاختراع والإبداع] تتحدث الحكمة عن (التوعية) التي نحن بحاجة إليها الشباب، من أجل النهوض بالاختراع والإبداع، وهذا لا يمكن إلا في ظل نظام لحماية الملكية الفكرية من الاختراق.

## 152 "الملكية الفكرية تغرز نقل التكنولوجيا"

”إن إنشاء منظومة لحماية الملكية الفكرية من شأنه أن يعزز نقل

التكنولوجيا، ومن ثم ظهور التكنولوجيات الوطنية“

أي: [أن تعزيز نقل التكنولوجيا، وإتباع ذلك بظهور تكنولوجيات وطنية، لا يتم إلا من خلال منظومة لحماية الملكية الفكرية]

تتحدث الحكمة عن (الحماية) الواجبة لمنظومة الملكية الفكرية، وأثر ذلك في توطين التكنولوجيا ونقلها من مصادرها إلى الوطن.

## 153 "تتمتع الأدمغة البشرية بطاقات هائلة لم تستغل بعد!"

”في القرن الحادي والعشرين، ستسهم التكنولوجيا في الدخول إلى

أعماق الدماغ الذي يتمتع بطاقات هائلة لم تستغل بعد“

أي: [أن أعماق الدماغ لم تستغل بعد؛ لأن تكنولوجيات القرن الحادي والعشرين، هي التي ستسهم في ذلك، وهو الذي يتمتع بطاقات هائلة]

تتحدث الحكمة عن (الدماغ) الذي يتمتع بطاقات هائلة، وأن التكنولوجيا ستدخل إلى أعماقه التي لم تستغل بعد.

### 154 "لا تكن أسيراً للناس، وتحرّر لخدمة رسالتك"

”إذا أصبح همّك ما يعتقدّه النَّاس عنك، أصبحت أسيرهم بدل أن

تكون سيّد رسالتك“

أي: [الأ تكن أسير ما يعتقدّه النَّاس عنك، بل كن سيد رسالتك.. واجعل هذا هو همّك] تتحدّث الحكمة عن (الأسر) المرغوب والأسر غير المرغوب: فالمرغوب هو أن تكون أسيراً لرسالتك. وغير المرغوب أن تكون أسيراً لهمك فيما يقوله الناس عنك.

### 155 "لا يتخيّل العقل إلا ما يُمْكِن للإنسان إيجاده"

”كلّ ما يتخيّله العقل هو حقيقة تنتظر التطبيق“

أي: [اربط حياتك بما يتخيّله عقلك، وثق بما تتخيّله فإنّه واقع حتى لو يكن موجوداً فعلاً، فإنّه سيكون موجوداً يوماً ما]

تتحدّث الحكمة عن (العقل) وقدرته الجبّارة على التّخيّل، وأنّ الإنسان قادرٌ على تحويل ما يتخيّله عقله إلى واقع، سواء أكان اختراعاً أم ابتكاراً أم حدثاً أم أسلوب معيشة.

### 156 "استقبال عقول الطلبة للتّعلّم المعرفيّ الرّقميّ أمرٌ مهمّ"

”إن السبب وراء اعتزازي بصفتي الرئيس للمنظمة العربية لضمان الجودة

في التعليم... ليس إلا لأهمية تلك المنظمة التي استطعت من خلال تجربتي فيها أن أخدم أبنائي الطلبة، وأن أوصل إلى عقولهم أهمية التعليم

المعرفي الرقمي“

أي: [أن من أولويات مهمات "المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم" خدمة الطلبة في دعم استقبالهم للتعليم المعرفيّ الرّقميّ]

تتحدّث الحكمة عن (المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم) التي هي إحدى أذرع جامعة الدول العربية، وتعنى بنشر التعليم، وضمان المحافظة على جودة أدائه، وأن ذلك هو السبب وراء اعتزاز الدكتور طلال أبوغزاله بصفته رئيس تلك المنظمة، التي تخدم الطلبة، وتوصل إلى عقولهم أهمية التعليم المعرفي الرقمي.

## 157 "علينا دعم الجهود نحو التطوير والتحديث"

«أريد أن أصل إلى مرحلة أكون فيها أكثر اطمئناناً على مستقبل أمتنا العربية في التعليم وفي الثورة المعرفية في العالم العربي ككل، والذي أتطلع فيه إلى هذا المستقبل بأن يمثل الشباب فيه الأغلبية الواضحة. وحتى يتحقق هذا يجب أن يبدأ من خلال دعم جهود جميع الدول العربية نحو التطوير والتحديث، ومن خلال خلق البيئة والبنية الأساسيتين في جميع المؤسسات العربية»  
 أي: [أن الدكتور طلال أبوغزاله مطمئن على مستقبل أمته العربية في التعليم والثورة المعرفية، ويتطلع إلى أن يمثل الشباب المعرفي في عالمنا العربي الأغلبية الواضحة.. الأمر الذي لن يتحقق إلا بدعم التطوير والتحديث، وخلق بيئة وبنية لذلك في المؤسسات العربية كافة]

تحدثت الحكمة عن (الشباب العربي المعرفي) الأكثر أثراً، وإن وجوده يبعث الاطمئنان على مستقبل الأمة العربية، وإن طريق هذا هو التعليم وإيصال مستلزمات الثورة المعرفية في العالم العربي ككل.. ولتحقيق ذلك علينا أن ندعم الجهود نحو التطوير والتحديث، وأن نخلق البيئة والبنية الأساسيتين لذلك.

## 158 "المعلم: موجّه، وميسّر، ومنظّم، ومصمّم، ومخطّط"

«أنا أقول لكم أن ما أراه في المستقبل القريب... لن يعود هنالك أي دور لما يسمى: بمحاضرة أو أستاذ محاضر... هناك موجّه، ميسّر، منظّم، مصمّم، مخطّط للتعليم في الزمن المعرفي الرقمي القادم»  
 أي: [أن الزمن القادم سيخفي ما يعرف بالمحاضرة، وأستاذها؛ ولن يعود هنالك أي دور لهما! بل سيتغير ليكون دور المحاضر (الموجّه، والميسّر، والمنظّم، والمصمّم، والمخطّط للتعليم) وهذا لأن التعليم في الزمن القادم هو تعليم (معرفي رقمي)]  
 تحدثت الحكمة عن (التعليم المعرفي الرقمي) والحرص على أن نراه في المستقبل القريب؛ ذلك لاختفاء أي أنموذج تعليمي آخر، وإحلال التوجيه، أو التيسير، أو التنظيم، أو التصميم، أو التخطيط، مكان المحاضرة أو الأستاذ المحاضر.

## 159 "الأطفال لا وجود لهم بين ساحات التعلّم التقليديّ"

«بالأمس في التعليم التقليدي كنا نحن من يعلم الطفل... أما اليوم في عصرنا هذا (عصر المعرفة الرقميّ) أصبح الطفل هو من يُعلّمنا كيف نستخدم أدوات المعرفة»

أي: [أنّ ثمة مقارنة بين تعليم الأمس، وتعليم اليوم: من حيث الإرسال والاستقبال؛ فمن كان يستقبل بالأمس البيانات والمعلومات ها هو اليوم يصدرها.. كالطفل الذي يُعلّمنا كيف نستخدم أدوات المعرفة] تتحدّث الحكمة عن (عصر المعرفة الرقميّ) وقد اختلفت الأدوار! ففي حين كان الطفل مستقبلاً للتعلّم، ها هو اليوم يرسلها في عصرنا المعرفي الرقميّ.

## 160 "الإبداع لا يكفي للنجاح.. بل المعرفة وطريق الابتكار"

«إن أردنا النّجاح يوماً ما.. فلا يكفي بأن نكون فقط مبدعين، بل يجب علينا أن نتخطاها لنصبح في يوم من الأيام أشخاصاً معرفيين رقميين نقود دولنا نحو الابتكار»

أي: [أنّ النّجاح لا يتأتى من الإبداع فقط، بل بسلوك طريق (التعلّم الرقميّ) الذي يسير بالإبداع إلى مستقبل (الذكاء التّقنيّ) وابتكار أشياء الذكاء المعنية بتوفير سبل العيش الكريم لنا، فالسير إلى خطى (التعلّم بالابتكار) هو الطريق الذي سيقود دولنا إلى مستقبل أكثر نجاحاً]

تتحدّث الحكمة عن (النّجاح بالابتكار) في موازاة (التعلّم بالابتكار) وأنّ نجاحنا بالتعلّم يُقاس بابتكاراتنا التي تُبدع من الصفر، وهذا يتطلب أن نتحوّل بدولنا من التعلّم التقليديّ الموصل إلى الإبداع أحياناً، إلى "التعلّم المعرفيّ الابتكاريّ"، وهذا النمط تتحكّم فيه (قدرتنا على احتواء الرقمية في تعليمنا) علماً واختراعاً ثم ابتكاراً في المستقبل، مع التدرّب على نماذجها وتطوير برامجها.

## 161 "إذا أردنا طريق المعرفة.. فعلينا اللحاق بالأطفال المعرفيين!"

”لا يجب علينا أن نتجاهل أن الطفل في ثورة التعليم المعرفي وجد طريقه بل (وسلكه) مُسبقاً... فنحن اليوم من علينا اللحاق بالطفل كي يُرشدنا لطريق المعرفة (لنجدها) نحن أيضاً“

أي: [أنّ تجاهل الطفل، بعد أن عرف طريقه نحو (ثورة التعليم المعرفي) وسلكه، أمر غير صحيح، وعلينا اللحاق به حيث هو؛ لكي يُرشدنا إلى طريق المعرفة، ونكون هناك معاً]

تحدّثت الحكمة عن (طريق المعرفة) الذي يقوده الأطفال قبل الكبار في يومنا هذا؛ وقيادته لا تعني ابتكار أدواته، بل التعلّم وفق نماذجها ولغاتها وبرامجها، وتمنحنا الحكمة صورة مقاربة بأنّ علينا الاسترشاد بالأطفال المعرفيين، واللاحق بهم حيث هم هناك يسلكون طريقاً يعرفونه، ويتعايشون مع شوارعه وأصغته؛ لأنهم ولّدوا مع المعرفة وبها يتعلّمون ومعها يتعايشون.

## 162 "على (المعلم) أن يظلّ (مُعلماً) لا أستاذاً مُحاضراً!"

”في الثورة المعرفية، أريد (المعلم) أن يظلّ (مُعلماً) ولكن ليس كأستاذ مُحاضر... بل أستاذ موجّه وميسّر ومخطط للدور التعليمي المعرفي الرَّقْمِيّ القادم الذي نريد أن نكون عليه“

أي: [أنّ الثورة المعرفية، تتطلب بقاء (المعلم) على كونه (مُعلماً) وليس أستاذاً مُحاضراً؛ لأنها لا تتطلب أسلوب التّحاضر في الأداء التّعلّميّ، بل أسلوب التّعلّم] تحدّثت الحكمة عن (أسلوب التّعلّم) وتربط ذلك بالمعلم، فلا من يقول: إنّ التعلّم سيستمر دون معلمين في القريب العاجل في (عصر الذكاء التّقنيّ)، ولكن على المعلم التقليديّ أن يطوّر أسلوبه المبني على (التّحاضر) إلى أسلوب جديد يبنى على (المعرفة بشقيها (التّجاذبيّ) و(التّفاعليّ)) وذلك الذي فرضته (الثورة المعرفية) القادمة إلى مجتمعاتنا بقوة، ودون استئذان.

## 163 "رحلة التعلّم أصبحت أكثر مرونة"

”ليس هناك: (مُعلم غنيّ بالمعلومات) بقدر (الشبكة العنكبوتية) و(الطفل) و(التلميذ) الذي يستخدمها... فبعد أن أصبح التعلّم من خلال تلك (الشبكة) ضرورة مُلحّة... أصبحت رحلة العلم أكثر مرونة من خلال بحث الأشخاص بأنفسهم، وبشكل فرادي عن المعلومة بطريقة أسهل وأسرع“

أي: [أنّ (الشبكة العنكبوتية) على أجهزة التّواصل ساوت بين (المُعلم) و(المتعلم) من حيث (غنى المعلومات)، بعد أن أصبح التعلّم رقمياً ومن خلال تلك (الشبكة) ضرورة مُلحّة، أصبحت رحلة العلم أكثر مرونة ومنتعة وأسرع من ذي قبل]

تحدّث الحكمة عن (المعلومات) المحمّلة على ملايين المنصّات الرقمية، وكيف يستفيد منها المعلم والمتعلم على حد سواء، وغياب مصطلح (المُعلم الغني بالمعلومات) لصالح (الشبكة العنكبوتية الغنية بالمعلومات) الأمر الذي ساوى الكلّ بالكلّ، وسهّل وسرّع مهمة التعلّم، وجعلها أكثر مرونة.

## 164 "كل يوم تمّحه هو مئة.. سواء أنجحت في مسعاك أم أخفقت!"

”إنّ ما تصنعه بوقتك مرجعه إليك أنت، لذا تراني ممثناً لكل يوم مُنحته وسعيداً، سواء أنجحت في مسعاي أم أخفقت، فالمهم أنني قد بذلت قصارى جهدي“

أي: [أنّ عليك أن تصنع في يومك ما يميزك عن لا يصنع شيئاً! فوقتك ملك لك، ومرجع فائدة ما تنجزه فيه هو لك، فامتن لكل يوم مُنحته وعش سعيداً، سواء أنجحت في مسعاك أم أخفقت، ولكن عليك أن تبذل قصارى جهدك]

تحدّث الحكمة عن (اليوم الجديد) الذي يظهر كل صباح، وأنّه ملك لك، وعليك استثماره، وبذل أقصى جهدك لاستثماره، مهما كانت النتائج، فهو يومك وملكك ولك أنت وحدك يعود فضله.

## 165 "العالم قرية تفاعلية"

« الشبكات الاجتماعية جعلت العالم قرية تفاعلية عالمية »

أي: [أنه رغم اتساع العالم، لكنه أصبح قرية بصفة (عالمية) بفضل التفاعلية الذي صنعه (الشبكات الاجتماعية)]

تحدّث الحكمة عن (الشبكات الاجتماعية) وفضلها في جعل العالم يشبه (القرية)؛ لما أوجدته من تفاعل بين شعوب الأرض غير مسبق.

## 166 "مراجعة المعاملات إلكترونياً يقدم فائدة غير مسبوقه"

« سوف تستفيد العديد من القطاعات من عملية المراجعة الكاملة

والشفافة والأمانة والإلكترونية للمعاملات »

أي: [أنّ المراجعة الكاملة والشفافة والأمانة للمعاملات.. ستتحقق في العديد من القطاعات؛ بفضل العمليات الإلكترونية الرقمية]

تحدّث الحكمة عن (العمليات الإلكترونية الرقمية) التي سوف تستفيد منها القطاعات؛ في عملية المراجعة الكاملة والشفافة والأمانة للمعاملات.

## 167 "في عالمنا ثمة عالمان: حقيقي، وآخر افتراضي"

« نحن نعيش في عالين: الحقيقي والافتراضي. الافتراضي الآن يتعدى

تدرجياً على الحقيقي »

أي: [أننا في عالين، ولا يجوز أن نتجاهل تلك الحقيقة؛ وعلينا أن نعرف أن عالمنا الافتراضي يتعدى تدرجياً على عالمنا الحقيقي دون استئذان أحد]

تحدّث الحكمة عن (العالم الافتراضي) الذي نعيشه جنباً إلى جنب مع عالمنا الحقيقي، وعن حقيقة أن عالمنا الافتراضي يتعدى تدرجياً على عالمنا الحقيقي تواجداً وتفاعلاً وأهمية!

## 168 "الطاقة المتجددة مهمة لبقائنا"

” الطاقة المتجددة أمر بالغ الأهمية لبقائنا ومواجهة أزمة الوقود الأحفوريّ

التي تلوح في الأفق “

أي: [أنّ بقاءنا فوق الكوكب مرهون بإنتاجنا للطاقة المتجددة، ومواجهتنا لأزمة الوقود الأحفوريّ]

تحدّث الحكمة عن (الطاقة المتجددة) الأمر الملح حالياً دون رجوع؛ وهو أمر بالغ الأهمية لبقائنا مستمرين على حالنا ونظورها، وعلينا مواجهة أزمة الوقود الأحفوري بزيادة معرفتنا لأهمية الطاقة المتجددة على اختلاف ألوانها، ومصادرها، وبواعثها.

## 169 "ستغيّر المسوح الجينيّة داخلنا كما خارجنا"

” يقدم المسح الجينيّ حلولاً مبتكرة، ستغيّرنا حرقياً من الداخل إلى الخارج “

أي: [أنّه ثمة حلول مبتكرة يقدمها المسح الجينيّ، وستغيّرنا وتبدل أحوالنا من

الداخل والخارج]

تحدّث الحكمة عن (المسح الجينيّ) وأهميته في تقديم حلول مبتكرة تغني العالم، وتغيّرنا شكلاً ومضموناً.

## 170 "التكريم تعبير عن خُلق المكرّم وليس المكرّم"

” إنّ تكريمي في المناسبات شرف عظيم لي . أنا أعتبر التكريم تعبيراً عن

خُلق المكرّم وليس المكرّم “

أي: [أنّ التكريم في المناسبات هو شرف عظيم لصاحبه وهو تعبير عن خلق المكرّم وليس المكرّم]

تحدّث الحكمة عن (التكريم) في المناسبات، وكونه شرفاً عظيماً للمكرّم، وهذا لا ينفي أنه تعبير عن خلق عظيم للمكرّم أيضاً.

## 171 “المستقبل لوسائل الإعلام الاجتماعية الاحترافية”

“ينتظر وسائل الإعلام الاجتماعية مستقبل احترافي”

أي: [أنّ لوسائل الإعلام الاجتماعية مستقبلها الاحترافي المنتظر وعلينا إدراكه] تتحدّث الحكمة عن (الاحتراف) في وسائل الإعلام الاجتماعية، الأمر الأهم في مستقبل الاحتراف القادم، وهي جزء منه.

## 172 “قِسْ نفسك بما يجب أن تحقّقه”

“لا يجب أن تقيس نفسك بما أنجزت حتى الآن، ولكن بما يجب أن

تكون قد حققت مقارنة بقدراتك”

أي: [أنّ كل أمر قابل للقياس، ومنه (قياس الإنجاز) المطلوب، وهو قياس الإنجاز بما قد تحقق، مقارنة بالقدرات، لا قياس ما أنجز فقط!]

تتحدّث الحكمة عن (القياس) المطلوب لما تحقق من إنجاز، ومقارنته بقدرات الفرد على تحقيق الأكثر. ربما. او تفوقت فحققت الأكثر من طاقتها. ربما. وهو ما يجب قياسه. ولا يقاس الإنجاز رقمًا فقط بل قدرة و طاقة.

## 173 “الأمة العربية هي قائدة العالم”

“هذه الأمة أمة عظيمة، ويجب أن تبقى عظيمة، وستعود إلى قيادة

العالم، ولا أقبل بأقلّ من ذلك”

أي: [أنّ الأمة العربية بما تملكه من تاريخ قديم، هي الأمة القادرة على استعادة تاريخها في الحاضر؛ وقيادة العالم.. وهذه بشرى من الدكتور طلال، وهو لا يقبل بأقلّ من ذلك] تتحدّث الحكمة عن (القيادة) التي تليق بالأمة العربية ذات التاريخ والريادة، وهي أمة عظيمة، ويجب أن تبقى عظيمة.

## 174 "تقديم الدعم إلى المخترعين يقودهم لابتكار منتجات أكثر فائدة للبشرية"

”المخترعون في وطننا العربي بالآلاف، لكنهم لا يجدوا من يأخذ بأيديهم

لتقديم منتجات تفيد البشرية، وتفيدنا وتفيدهم“

أي: [أن دعم المخترعين أمر مهم وأساسي؛ من أجل مواصلتهم للابتكارات، وإنه دون توجيه الدعم لهم فسيتوقف مشوارهم الابتكاري، وهم كثير في وطننا العربي،

ولكن – مع الأسف -دعمهم ليس كما يجب!]

تتحدث الحكمة عن (المخترعين) في عالمنا العربي خاصة، وأهمية دعمهم؛ من أجل تمكينهم من ابتكار ما يخدمنا ويخدمهم، ويؤسس لقاعدة ابتكارية تؤسس لقاعدة إنتاجية تكون قاعدة يبني عليها من يأتي بعدهم، ويسيروا على خطاهم؛ لابتكار منتجات تفيد أمتهم العربية خاصة، والبشرية جمعاء.

## 175 "تمسكنا بحكمة أسلافنا يصنع مستقبلنا"

”علينا أن نثق بأن المستقبل المنشود لا يكون إلا بتمسكنا بأسلافنا

الحكماء وذوي الخلق والخير والإبداع والتفوق في العلم والمعرفة، وبإعادة

بناء الحضارة التي تحاول بعض الحركات تدميرها“

أي: [أنّ (المستقبل المنشود) علينا أن نثق به، ولا يكون هذا إلا بتمسكنا بحكم أسلافنا وأفكارهم وبما وصلوا إليه من علوم، ولقد كانوا حكماء وعلى خلق وخير وإبداع وتفوق في العلم والمعرفة، وعلينا احتذاء مجدهم، وإعادة بناء الحضارة

بدلاً من أولاء الذين يدمرونها باسم التحضر]

تتحدث الحكمة عن (الحضارة) التي علينا بناؤها، لا تدميرها؛ وعلينا أن نتمسك بما قدمه أسلافنا العرب الحكماء وذوو الخلق والخير والإبداع والتفوق في العلم والمعرفة، ونعيد بناء الحضارة التي تحاول بعض الحركات التي تزعم البناء تدميرها.

## 176 "العرب أمة واحدة، وعظيمة"

” ما زلت أؤمن بأنّ العرب أمة واحدة، وأمة عظيمة، وأنّها ستنتصر في

النهاية على كلّ التحديات التي تواجهها ”

أي: [أنّ إيمان الدكتور طلال بعظمة أمة العرب، لا يتزحزح، بل هو ثابت، وإيمانه

بأنّها ستنتصر في النهاية على كلّ التحديات التي ربما تواجهها]

تحدّث الحكمة عن (العظمة) التي يؤمن العرب بها لأنفسهم، وكونهم أمة عظيمة التاريخ، وعظيمة الحاضر، وتستحق أن يكون لها وضع أفضل في حاضرها بين دول العالم، كما أنّ عظمة تاريخها ومحاولة عيشها بالعظمة ذاتها، سيبسط لها الطريق لتعيش بعظمة في مستقبلها؛ ولا تأتي تلك الحقائق من فراغ، فهي نتيجة إيمان طبيعيّة بما تحقق على أيدي العرب من حضارة لم يكن لها مثيل، وأنّها كانت الجسر الذي نقل الحضارة القديمة إلى العصر الحديث، وبذلك ستنتصر أمة العرب على ما تواجهه من تحديات.

## 177 "للصين حضارة عمرها قديم، وهي في تصاعد"

” الصين تمثل حضارة عمرها سبعة آلاف سنة. وهي دولة صاعدة، بينما

الغرب إلى انهيارٍ؛ بحسب تقاريره ووسائل إعلامه ”

أي: [أنّ مقارنة الحضارات تقاس بالزمن، وحضارة الصّين من أقدمها زمنياً،

وأكثرها أثراً، وعمرها سبعة آلاف سنة، وهي دولة حضاريّة، وصاعدة، بينما

حضارة الغرب التي عمر بعضها بآلاف السنين ولكنها إلى انهيارٍ كما يقول إعلامهم]

تحدّث الحكمة عن (الحضارات) التي تقاس بتاريخها وقدمها، والصّين من أقدم

الحضارات تسجيلاً زمنياً؛ فعمرها سبعة آلاف سنة، وهي في العصر الحاضر دولة

صاعدة، وقياساً مع الغرب حضارة وتاريخاً فإنّ حضارتهم إلى انهيار بحسب تقاريرهم

الإعلاميّة ووسائل إعلامهم.

## 178 "من المصلحة الاقتصادية التوجّه إلى الصّين وبلدان آسيا وإفريقيا"

”إنّ مصلحتي الاقتصاديّة تستدعي أن أتوجّه إلى الصّين وإلى بلدان آسيا

وإفريقيا الصّاعدة الواعدة“

أي: [أنّ الاقتصاد هو محرّك العلاقات وجاذب الاهتمامات؛ وإنّ مصلحة الدكتور طلال أبوغزاله تكمن في توجّهه الاقتصاديّ إلى الصّين منشأ الابتكارات والاختراعات، وبلدان آسيا التي قد تساهم في الاقتصاد أو تحتاج إلى تقديم خدمات، ودول إفريقيا الصّاعدة التي تحتاج إلى تقديم خدمات لها]

تحدّث الحكمة عن (المصالح الاقتصاديّة) وكيف تقاس وتُفعل؛ لأنّ دول العالم تتصالح وفق مصالحها الاقتصاديّة، فتتبادل منافعها الاقتصاديّة بتلبية احتياجات كلّ طرف للآخر. ومن الملاحظ احتلال (الصين وبلدان آسيا وإفريقيا) رأس هرم التبادل الاقتصادي النافع هذه الأيام.

## 179 "علينا أن نصبح أمةً مُنتجةً للمعرفة"

”أُتوقّع أنّنا سنكون خلال العقد القادم أمةً منتجةً للمعرفة ومُصدرةً لها“

أي: [إنّ توقّع الدكتور طلال أبوغزاله بأن يكون العرب - خلال العقد القادم- أمةً منتجةً للمعرفة ومُصدرةً لها، توقّع له مبرراته؛ بناءً على اطلاعاته، و(ثورة المعرفة) التي يتسابق إليها العالم، وعلى العرب أن يعتمدوا على أنفسهم في السباق المعرفي لا على غيرهم كما كانوا من ذي قبل! كما يعتمد طلال أبوغزاله على ما يأتيه من مركز أبحاثه، وما تنتجه قراءاته من استنتاجات]

تحدّث الحكمة عن (التوقّع) كيف يكون؟ فإذا تمكنت من قراءة الأحداث قراءة صائبة فأنت تتوقّع توقّعاً صائباً والعكس صحيح، وتوقّع أن يكون العرب أمةً منتجةً للمعرفة ومُصدرةً لها في العقد القادم توقّع صحيح بناءً على قراءة أحداث العالم.

## 180 "توزّع الأرزاق قبل شروق الشمس"

”الله سبحانه وتعالى يوزّع الأرزاق على من يستيقظون قبل شروق

الشمس، وعلى من يتقنون أعمالهم بعد المغيب“

أي: [أنه في الصباح وقبل شروق الشمس، تتوزّع الأرزاق من الله سبحانه وتعالى، وعلى من يتقنون أعمالهم أن يستيقظوا باكرين، وإلا فستوزّع أرزاقهم بعد أولاء المبكرين، وسيأتيهم رزقٌ أقلّ بعد المغيب!]

تحدّثت الحكمة عن (الرزق) وكيف يوزّعه الله - سبحانه وتعالى- على عباده ممن يستيقظون قبل شروق الشمس، ويكافئهم على بكورهم، في حين يوزّع رزقه على من يتأخرون في الاستيقاظ أقلّ حصة ممن بكروا استيقاظهم، ولو كانوا ممن يتقنون أعمالهم!

## 181 "لا معنى لليأس؛ فالفشل فرصة إلى خلق مبادرة جديدة"

”لقد علمتني التجربة أنه لا معنى لليأس، وأنّ أيّ فشل يمثل فرصة لمبادرة جديدة“

أي: [أنّ (الفشل) لا يدعو إلى اليأس؛ وأنّه لا معنى لليأس، في قاموس تجارب الحياة، بل إن أيّ فشل هو بمثابة فرصة لمبادرة لعقد في عمل جديد ونجاح منتظر]

تحدّثت الحكمة عن (الفشل) وأنّه ليس مدعاة إلى اليأس؛ لأنّه مؤثّر إلى ضرورة المبادرة في خلق فرصة جديدة لعمل جديد ومبادرة أخرى تكون مدعاة إلى النّجاح.

## 182 "الأوبرا هي أرقى الفنون وأكثرها تعبيراً"

”الأوبرا هي أرقى الفنون وأكثرها تعبيراً، وأنا أعشقها بلا حدود“

أي: [أنّ فنّ موسيقا الأوبرا فنّ يرقى إلى مستوى تعبيريّ راقٍ؛ لأنه يرتقي بالتعبير إلى حيث دواخل النفس، كما تشهد على ذلك تجربة الدكتور طلال في عشقه لها بلا حدود]

تحدّثت الحكمة عن (الفنون) وطرق تعبيرها، ويأخذ مثالا على ذلك (موسيقا الأوبرا) التي هي من أرقى الفنون، وأكثرها تعبيراً عما يجول في النّفس، وأنّ الدكتور طلال يعشقها بلا حدود.

## 183 "حثّ الشباب على الاختراع أسمى رسالة"

”رسالة الدكتور طلال في هذه المرحلة من عمره أنه يحثّ الشباب

ليصبحوا مخترعين معرفيين“

أي: [أنّ الرّسالة الأكثر أهمية التي يُستحسن على الشّباب أن يتحصّلوا عليها من رجلٍ خبر الحياة وما فيها، وواكب مصاعبها ومحنها وحولها إلى فرصٍ إيجابيّة.. هي أن يتوجه الشباب لكي يكونوا مخترعين، وليس أي مخترعين، بل مخترعون معرفيون، أي أصحاب معرفة يطوّرون أنفسهم وفق ما يحتاجه العالم وتتطلبه الحياة الجديدة التي تتكّى اتكاء لا مثيل له في التاريخ على (أشياء الذكاء التّقنيّ) بكلّ مجالاتها تقريبًا. ومهمّة من هم مثل الدكتور طلال أبوغزاله أن ينصح الشّباب أبناءه] تتحدّث الحكمة عن (رسالة الدكتور طلال) في هذه المرحلة من عمره أنه يحثّ الشباب ليصبحوا مخترعين معرفيين.

## 184 "سعادة المرء بعلاقاته الطيبة"

”سعادتي كبيرة لأنني حظيتُ بنعمتين: علاقتي الطيبة بأبنائي، وعلاقتي

الطيبة بوالديّ. لقد ربطتني بأمّي وأبي علاقة خاصّة، وتشبهها علاقتي

بأبنائي اليوم“

أي: [أنّ سعادة المرء لا تكتمل إلا من خلال علاقاته الطيبة؛ لأنها نعمة يحظى بها صاحب الخطوة فقط! وثمة علاقة طيبة لا يستغني عنها المرء من بين عشرات العلاقات هي علاقته بأبنائه، ووالديه؛ فهما من الأولويات]

تتحدّث الحكمة عن (العلاقات) كونها سرّ السعادة في الحياة، ونعني: (الطيبة منها)، وهي سرّ السعادة ونعمة حظي بها الدكتور طلال حين كانت علاقته طيبة بوالديه، واستمرت تلك العلاقة الطيبة مع أبنائه.

## 185 "دعاء الأب والأم مبعث للسرور"

”أعتر بأنّ أبي وأمي كانا لا ينتقطعان عن الدعاء لي: "الله يرضى عليك يا طلال". كانت تلك أكثر العبارات بعثاً للسرور في نفسي، فرضى الوالدّين لا يقدرّ بمال. وقد أنعم الله عليّ بعلاقة ملؤها المودة مع أبنائي، وعندما أرى واحداً منهم أقول: "الله يرضى عليك"، سواء أسمعني أقولها أم لم يسمعني“

أي: [أنّ في الدّعاء اعتزاز خصوصاً إذا صدر عن الأم والأب، بقول: "الله يرضى عليك"، وهكذا كان الدكتور طلال يسمعها من والديه: "الله يرضى عليك يا طلال". ولقد بعثت هذه العبارات السرور في نفسه. ولقد ترجم ذلك مع علاقته بأبنائه؛ فوجد علاقة ملؤها المودة مع أبنائه؛ فعندما يرى أحدهم يدعو له: "الله يرضى عليك"، حتى لو لم يتلفظ بها جهراً، فإنّ قلبه قد قالها!]

تحدّثت الحكمة عن (السرور) الذي تبعثه أحوال عديدة في الحياة، ومنها سر دعاء الوالدين؛ لأنه يفتح الأبواب المغلقة، ويسد العثرات، ويقوي العزائم. وكذا على المرء أن يتعايش مع أبنائه وأن تتبادل أسرنا الدعاء لبعضها بعلاقة ملؤها المودة جهراً وهمساً.

## 186 "ستهيمن الرّوبات على جيوش المستقبل"

”سوف تهيمن الرّوبات والذكاء الاصطناعيّ على جيوش المستقبل“

أي: [أنّ جيوش المستقبل في العالم، على انتظار لهيمنة (الرّوبات) بفضل برامج الذكاء الاصطناعيّ، وحلول البرمجيّات الرّقميّة]

تحدّثت الحكمة عن (الرّوبات) التي ستقوم مقام الإنسان في كثير من مواقع عمله. ومنها (الجيوش) كيف ذلك؟ إنه بفضل خوارزميات الذكاء الاصطناعيّ، وربما تهيمن تلك الرّوبات على تلك الجيوش.

### 187 ”القيويّ هو من يسخر عناصر الطبيعة إلى خدمته“

”من يستطيع أن يسخر عناصر الطبيعة يجب أن يكون في موقع قوة عظمي“

أي: [أنه لا مجال لتسخير عناصر الطبيعة إلا أن تكون موقع القوة العظمى]

تحدّث الحكمة عن (عناصر الطبيعة) القابلة للتسخير، وأنه لا مجال لتسخيرها إلا من قبل قوة عظمي قادرة على ذلك.

### 188 ”تشكّل مساحة المحيطات الموقع المثالي لإنتاج الطاقة“

”مساحة المحيطات هي الأكبر في العالم، وبالتالي فهي تشكّل الموقع

المثالي لإنتاج الطاقة“

أي: [أنّ المساحة الأكبر في العالم، من بين مساحات بقع العالم، هي للمحيطات التي تشكّل باحتلالها لتلك المكانة موقعاً مثالياً لإنتاج الطاقة بمختلف أنماطها]

تحدّث الحكمة عن (المحيطات) كونها البقعة الأكبر في العالم، والموقع المثالي لإنتاج الطاقة بكافة أشكالها.

### 189 ”المعرفة الجديدة مدهشة، وتنتظرنا على مستوى الكم“

”معرفة جديدة مدهشة تنتظرنا على مستوى الكم“

أي: [أنّ المدهش المنتظر الجديد على مستوى الكم: هو في المعرفة الجديدة]

تحدّث الحكمة عن (المعرفة) والإدهاش الذي يرافقها؛ من حيث الاستخدام في المدن الذكيّة – مثلاً – وفي المنازل والمدارس والجامعات والمستشفيات، ولم يعد لمن يراقب وينتظر من عذر في أن يسبقه أصحاب المعارف ويظلّ هو متخلفاً عن ركب الحضارة القادمة التي ستقسم المجتمعات إلى (معرفي) يستفيد مما كل ما حوله وآخر (جاهل) لا يعرف كيف يستفيد مما هو حوله. بل هو عالية على أصحاب العالم المعرفي. وتلك هي الدهشة.

## 190 “دمج الإنسان والآلة.. بداية لعصر جديد في إدراك المعرفة”

“سيمثل دمج الإنسان والآلة بداية عصر جديد في إدراك المعرفة”

أي: [أنّ العالم ينتظر عصرًا جديدًا سيدمج الإنسان نفسه بآلة تنفذ له مهامه، ويدرك استثمار المعرفة إدراكًا مباشرًا أو غير مباشر]

تحدّث الحكمة عن (الدمج) بين الإنسان والآلة، في بداية العصر الجديد المدرك لأهمية استثمار المعرفة فيما يولّد الحكمة.

## 191 “تجلب التكنولوجيا المُعضلات الاجتماعيّة والأخلاقيّة”

“التكنولوجيا تجلب معها العديد من المُعضلات الاجتماعيّة والأخلاقيّة”

أي: [أنّه قد تجلب التكنولوجيا معها عديدًا من المُعضلات الاجتماعيّة والأخلاقيّة ويمكن تحديدها ودراساتها والبحث عن حلولها]

تحدّث الحكمة عن (تكنولوجيا الأشياء) التي تجلب معها العديد من المُعضلات الاجتماعيّة؛ كونها قد تؤثر سلبيًا على بعض العلاقات الاجتماعيّة، أو تؤثر على بعض أخلاقيات البشر وما اعتادوا عليه.

## 192 “المواطنون الرّقميّون هم رصيّد المواطنة”

“جميع مواطني العالم هم مواطنون رقميّون، ينتمون إلى أمة الإنترنت”

أي: [أنّ اسمًا جديدًا سيحكي عن الأمة هو (أمة الإنترنت) واسمًا جديدًا سيحكي عن مواطني تلك الأمة هو (المواطنون الرّقميّون)]

تحدّث الحكمة عن (المواطنة والأمة) وأنا ننظر أمة جميع مواطنيها هم مواطنون رقميّون، وينتمون إلى أمة الإنترنت.

### 193 "المستقبل الحقيقيّ هو فيما ستصنعه الثورة الصّناعيّة الرّابعة"

«المستقبل الحقيقيّ ستصنعه الثورة الصّناعيّة الرّابعة لا محالة»

أي: [أنّ مستقبلاً حقيقيّاً ستصنعه الثورة الصّناعيّة الرّابعة، ونحن بانتظاره - لا محالة -] تتحدّث الحكمة عن (المستقبل الحقيقيّ) وأنّ الثورة الصّناعيّة الرّابعة هي من ستصنعه، ولا بدّ أنّه قادم لا محالة.

### 194 "الغناء كما الموسيقا يبنيان الرّوح لدى الإنسان"

«الغناء والموسيقا أساسيان لبناء الجانب الرّوحي لدى الإنسان، وبهما

نواجه الخراب المحدق بالبشرية ونهزمه»

أي: [أنّ الخراب المحدق بالبشرية، يمكن هزيمته بالغناء والموسيقا؛ لأنهما

أساسيان لبناء الجانب الرّوحيّ لدى الإنسان]

تتحدّث الحكمة عن (الغناء والموسيقا) وأنّهما أساسيان لبناء الجانب الرّوحيّ لدى الإنسان، وأنّ بهما سنواجه الخراب المحدق بالبشرية ونهزمه.

### 195 "اقبل تكريمك إذا مثّلت كثيراً ممّن يثابرون وينجزون"

«عندما تختار جهة ما تكريمي فأنا أقبل ذلك لأنني أرى في نفسي ممثلاً

لكثيرين غيري ممّن يثابرون وينجزون»

أي: [أنّ تكريمك ممن اختارك ممثلاً لكثيرين غيرك ممّن يثابرون وينجزون..

هو تكريم لهم جميعاً]

تتحدّث الحكمة عن (التكريم) كونه من جهة ما، فإنها تشهد لك، و عليك قبوله؛ لأنك لا تمثل نفسك فيه، بل تمثل كل من هم يثابرون وينجزون.

## 196 "التفوق الفلسطيني.. إثبات لاستحقاق الوطن"

” لقد استقرّ في وجداني أنّ عليّ القيام بعمل يكون أنموذجاً للتفوق

الفلسطينيّ العربيّ، ويثبت قدرتنا واستحقاقنا أنّ يكون لنا وطن “

أي: [أنّه لقد استقرّ في وجدان الدكتور طلال أبوغزاله ويعمل هو على تحقيقه وهو أنّ عليه القيام بعمل يكون أنموذجاً للتفوق الفلسطينيّ العربيّ، من إبداع أو ابتكار يتميز عمّن سبقه، ويكون له شأن، ثم يثبت قدرة الفلسطينيين كونهم شعب لهم الاستحقاق في أنّ يكون لهم وطن يضمهم ويزيد من فرص ابتكاراتهم وخدمتهم لأنفسهم وللبشريّة كلّها]

تحدّث الحكمة عن (التفوق الفلسطينيّ) المستقرّ في وجدان الدكتور طلال أبوغزاله، وأنّه جزء من التفوق العربيّ، بل جزء أكبر من التفوق العالميّ؛ ليكون أنموذج تفوق يحتذى، والاستقرار في الوجدان يترجمه النجاح على أرض الواقع، وهذا ما يجب القيام به، وهذا الذي يثبت قدرة العربيّ الفلسطينيّ على الابتكار والاختراع، ويظهر استحقاقه لوجوب أنّ يكون له وطن كما بقيّة شعوب العالم. بل متميزاً عن كثير من شعوب العالم.

## 197 "الموهبة لا تقتصر لا على مكان، ولا على زمان"

” علمتني تجاربي أنّه قد يتسنّى العثور على الموهبة في كلّ مكان، إنّك

قد تصادف موهبة في كلّ زقاق من أزقة مخيمات اللاجئين “

أي: [أنّ العثور على الموهبة في أيّ مكان، وإنّك قد تصادف موهبة في أيّ زقاق من أزقة مخيمات اللاجئين، وهذا مما تُعلمك إياه تجاربك في الحياة]

تحدّث الحكمة عن (الموهبة) وكونها لا تقتصر على مكان دون آخر. ولا على زمان دون آخر؛ لأنها توجد في كلّ مكان، وقد تصادفك في كل زقاق.. حتى من أزقة مخيمات اللاجئين؛ التي لا تتوقع منها أن تحوي موهبة حسب قوانين رعاية الموهوبين!

## 198 "إنهاء الاحتلال عن فلسطين حق"

” ما زريده نحن أهل فلسطين: أهل يافا وأهل القدس، وغيرهما.. هو إنهاء الاحتلال عن فلسطين كاملة، من النهر إلى البحر. وهذا ما سيتحقق، ولو بعد حين“  
 أي: [أن أهل فلسطين يريدون إنهاء الاحتلال عن فلسطين كاملة، من النهر إلى البحر. وهذا ما سيتحقق.. ولو بعد حين، فيزول الاحتلال عن القدس ويافا وحيفا و... كل فلسطين] تتحدث الحكمة عن (إنهاء احتلال فلسطين) وكونه حقّ ولن يضيع ما دُمنا وراءه ونطالب به ليل نهار. والمطلوب إنهاء الاحتلال عن فلسطين كاملة، لا جزئياً: من النهر إلى البحر. وإنّ هذا سيتحقق.. ولو بعد حين.

## 199 "اعتز بحمل لقبك الذي يمثلك"

” أنا أعتز بأن أحمل لقب "الاجئي فلسطيني"؛ فلسطين وسام على الصدر“  
 أي: [أن يعتز المرء بحمل لقبه الدال عليه.. وأنه لا أشرف ولا أجل من لقب "الاجئي فلسطيني". ففلسطين وسام على صدر من يحمله ويتعايش معه]  
 تتحدث الحكمة عن (فلسطين) واعتزاز أهلها ومن ينتمون إليها بها، ومن هؤلاء الدكتور طلال الذي يعتز بكونه "لاجئاً فلسطينياً" اللقب الأعلى حملاً من بين ألقاب الدنيا.

## 200 "اجعل أحفادك جزءاً من نظام حياتك"

” عندي تسعة أحفاد. وهم جزء من نظام حياتي. نحن نلتقي بصورة مستمرة وفي المناسبات، وأنا على تواصل دائم معهم. وهم متعلقون بي أكثر من تعلقهم بأبائهم وأمّهاتهم“  
 أي: [أنّ الأحفاد جزء من نظام حياة الأجداد. ويجب أن تتم اللقاءات بهم في صورة مستمرة؛ من خلال خلق المناسبات لتلك اللقاءات؛ لديمومة التواصل معهم، فتكون المحصلة أنّ تعلقهم بأجدادهم أكثر من تعلقهم بأبائهم وأمّهاتهم، ثم لنعلم أنّ الدكتور طلال على تواصل دائم مع أحفاده. وأنهم متعلقون به أكثر من تعلقهم بأبائهم وأمّهاتهم]  
 تتحدث الحكمة عن (الأحفاد والأجداد) وعلاقة ممتدة من جزء حياتي بناءً.. ترسمه اللقاءات المستمرة بينهما، لتكون العلاقة مستمرة لا في المناسبات فقط، بل لخلق مناسبات من أجل اللقاء!

## 201 "أحضر حلًّا لأيّ مشكلة تتحاور عنها"

”أحثّ زملائي على التحدّث إليّ حول المشكلات، دون تردّد، لكنني أشترط عليهم أن يحضروا معهم الحلول المقترحة مسبقًا“

أي: [أنّ الدكتور طلال يحثّ زملاءه على التحدّث إليه عن المشكلات التي يواجهونها في العمل دون تردّد، ولكن باشتراط أن يحضروا معهم الحلول المقترحة مسبقًا] تتحدّث الحكمة عن (الحلول) التي على عارض المشكلة أن يأتي بها إذا ما عرّض لمشكلته أمام إدارته، وأنّ هذا يزيد من سرعة الحلول.

## 202 "السّلام لا يُقبل قبل استرداد الحقوق"

”أنا لا يعنيني السّلام، ولا أستطيع أن أقبله قبل أن أستردّ حقوقي“

أي: [أنّه لا يعني الدكتور طلال (السّلام)، بالقدر الذي يعنيه أن يستردّ حقوقه أولاً قبل أيّ سلام] تتحدّث الحكمة عن (السّلام) الذي له من الأهمية كما للحرب، وأنّه لا سلام دون استرداد الحقوق، ولا استرداد للحقوق دون حرب.

## 203 "إسرائيل ليست دولة، بل احتلال لفلسطين التي هي الدّولة"

”يجب أن نتعلّم أن نصحّ أنفسنا، فليس هنالك دولة اسمها

"إسرائيل"، بل هو احتلالٌ صهيونيّ لدولة فلسطين وشعبها وأرضها“

أي: [أنّه يجب أن نتعلّم أن نصحّ أنفسنا وأخبارنا ومفاهيمنا، ومن التّصحيح أنّه ليس هنالك دولة اسمها "إسرائيل"، بل هو احتلالٌ صهيونيّ لدولة اسمها (فلسطين) وهو احتلال للأرض والشّعب]

تتحدّث الحكمة عن (الدولة) بالمفاهيم المتعارف عليها، وأن (كيان إسرائيل) لا يحققها؛ فهو بلا حدود ولا تعريف ولا شعب، وفوق كل هذا هو محتل وغاصب لدولة لها شعبها وتعريفها. واعتراف العالم بها سيكون عاجلاً أم آجلاً.

## 204 "تطوير المؤسسات العربيّة ضروريّ؛ لبناء مستقبلها"

”إننا ندرك مدى الحاجة إلى تطوير المؤسسات العربيّة تطويراً منظماً في

سبيل بناء أساس متين للمستقبل“

أي: [إننا ندرك مدى الحاجة إلى تطوير المؤسسات العربيّة الفاعلة تطويراً منظماً

في سبيل بناء أساس متين للمستقبل]

تحدّث الحكمة عن (التّطوير) الذي تنشده المؤسسات العربيّة من أجل بناء أساس متين للمستقبل.

## 205 "المناضل: من يتحمّل الألم ويجاهد؛ كي لا ينكسر"

”من يناضل عليه أن يتحمّل الألم وأن يجاهد؛ كيلا ينكسر“

أي: [أنّ للمناضل صفتين تميّزه عن غيره، هما: صفة تحمّل الألم، والمجاهدة] تحدّث الحكمة عن (المناضل) بكلّ تواجده؛ فالمناضل صفة موجودة في النّفس، والنّضال مجاهدة النّفس أولاً، ثمّ مجاهدة الآخرين لحثّهم على الحقّ وابتعادهم عن الخطأ، وأسمى درجات المناضلة تلك الموجودة في الأوطان ضدّ من احتلّها، فيجاهد بماله ونفسه ضدّ من احتلّ وطنه. وعليه أن يتحمّل الألم، ويجاهد كي لا ينكسر؛ لأنّ مسؤوليته كبيرة. والأنظار تتوجّه نحوه لتحقيق الحلم.

## 206 "الإبداع في المعرفة: مرحلة ضروريّة لصنع الثروة"

”لقد انتقل العالم إلى مرحلة جديدة هي مرحلة الإبداع، ولن يكون هناك

صنع للثروة إلا من خلال صنع المعرفة والإبداع في مجالاتها حسب

احتياجات الإنسان“

أي: [أنّه لقد انتقل العالم إلى مرحلة جديدة هي مرحلة الإبداع، ولن يكون هناك

صنع للثروة إلا من خلال صنع المعرفة والإبداع في المعرفة]

تحدّث الحكمة عن (الإبداع في المعرفة) الذي انتقل به العالم إلى مرحلة جديدة، ولن يكون هناك صنع للثروة إلا من خلاله.

## 207 "من أسرار النجاح: تحمّل العمل الشاقّ"

«نجاحي لم يكن ليتحقّق لولا العمل الشاقّ والقدرة على التّحمّل»

أي: [أنّ نجاح الدكتور طلال لم يكن ليتحقّق لولا العمل الشاقّ والقدرة على التّحمّل عنده] تتحدّث الحكمة عن (العمل الشاق) الذي هو سر كل نجاح، إضافة إلى القدرة على التّحمّل.

## 208 "بالتّعلّم والمعلومات والاتّصال تتقدّم البشريّة"

«ما كان للتّقدّم الذي شهدته البشريّة خلال عصورها أن يتحقّق لولا

التّعلّم والمعلومات والاتّصال»

أي: [أنّه ما كان للتّقدّم الذي شهدته البشريّة خلال عصورها الحالية أن يتحقّق لولا التّعلّم والمعلومات والاتّصال]

تتحدّث الحكمة عن (التّقدّم) الذي تشهده البشريّة، وعلاقته المباشرة بثلاثية (التّعلّم والمعلومات والاتّصال)؛ فالتّعلّم هو (بوابة المعرفة) والعتبة الأولى لها، ومعه تكون البداية، و(المعلومات) هي أئمن ما سيحصل عليه (صاحب المعرفة) بعد (تعلّمه)، و(الاتّصال) هو الثّورة الجديدة في عالم الصّناعات، ومعها سيحقّق (صاحب المعرفة) ما لم يتحقّق قبله في ظل (بركان المعرفة) الذي يثور كلّ يوم.

## 209 "لا تكن غزلاً في طريقٍ يُفضّل أن تكون سلحفاةً فيها"

«أن تكون سلحفاةً في الطريق الصّحيحة أفضل من أن تكون غزلاً في

طريق سواها»

أي: [أنّه من الأفضل أن تكون سلحفاةً في الطّريق الصّحيحة، بدلا من أن تكون

غزلاً في طريق سواها]

تتحدّث الحكمة عن (الغزال والسلحفاة) وكيف لنا أن نختار بأيهما نتشبه: متى وأين ولماذا؟ ليتسقى عملنا في الطّريق الصّحيحة استقامة فضلى ونحقّق النّجاح.

## 210 "في استلھام أقوال الله تعالى خير"

”إننا نستلھم دومًا قول الله سبحانه وتعالى: ”وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً“ (من سورة الإسراء: الآية 85)“

أي: [أننا نستلھم قول الله سبحانه وتعالى: ”وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً“؛ لنزداد علمًا كل يوم، بل كل ساعة]

تتحدث الحكمة عن (الاستلھام) الذي نستفیده من قول الله سبحانه وتعالى: ”وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً“ في تزودنا من العلم كلما استطعنا إلى ذلك سبيلًا.

## 211 "لا يحقق العدو الصهيوني أي هدف له من خلالك"

”هدفُ العدوِّ الصهيونيِّ في كلِّ ما يفعله هو إحباطنا، وردُّنا..“

والواجب هو ألاّ نقع ضحية الإحباط“

أي: [أن هدف العدوِّ الصهيونيِّ في كلِّ ما يفعله هو إحباطنا، وردُّنا الواجب هو ألاّ نقع ضحية الإحباط]

تتحدث الحكمة عن (الاحباط) الذي يزرعه العدوِّ الصهيونيِّ في طريقنا، وكيفية إبطال هدفه؛ كي لا نقع ضحية الإحباط الذي يرسم له ويخطط.

## 212 "لا تضع وقتك في الردّ على منتقديك"

”إذا أضعت وقتك في الرد على كل من ينتقدك، لن تجد الوقت

لتحقيق رسالتك“

أي: [أنه إذا أضعت وقتك في الردّ على كل من ينتقدك، فلن تجد الوقت لتحقيق رسالتك. فلا تهتم بهذا الشأن]

تتحدث الحكمة عن (الوقت) الذي من المفترض ألا نصرفه إلا فيما يفيد، ومما لا يفيد ونصرف به الوقت هو (الردّ على كل من ينتقدنا)، وهذا سيؤدي إلى نفاذ الوقت، وبالتالي عدم القدرة على تحقيق (رسالتنا).

## 213 "لا تتوقف عن العمل أبداً"

” لا تتوقف عن العمل أبداً؛ لأنّ العمل يعطي حياتك معنى، وهدفاً وبدونهما تكون الحياة فارغة“

أي: [أنّ الدكتور طلال يدعوكم كي لا تتوقف عن العمل أبداً؛ لأنّ العمل يعطي حياتك معنى وهدفاً، ودونهما تكون الحياة فارغة من قيمها]  
تحدّث الحكمة عن (العمل المستمر دون توقّف) وهو الذي يجب أن يشغل وقتك، وهو الذي يعطي لحياتك معنى، والعكس يجعل الحياة فارغة، وبلا معنى.

## 214 "الابتسامة والسكوت لمعالجة المشكلات، وتجنبها"

” الابتسامة هي طريقة لمعالجة العديد من المشاكل، والسكوت هو الطريقة لتجنب الكثير من المشاكل“

أي: [أنّ الابتسامة طريقة لمعالجة العديد من المشاكل، والسكوت طريقة لتجنب الكثير منها]  
تحدّث الحكمة عن (الابتسامة والسكوت) وأهميّة التدرّب عليهما كحالة لمعالجة المشاكل، فأما الأولى فعلاج للعديد من المشكلات، وأمّا الثانية فطريقة لتجنب الكثير منها.

## 215 "الاحتلال الصهيوني: ميّت ويحيا بأجهزة التنفس الاصطناعي!"

” ستفرض الأمور تغييراً على المدى القصير، ولن يأتي هذا التغيير نتاجاً لإرادة غربيّة؛ لأنّ الدّول الغربيّة كلّها تدعم هذا الاحتلال الذي يبدو كمريض يحيا بالتنفس الاصطناعي“

أي: [أنّ الاحتلال سيزول إذا امتنعت الدّول الغربيّة عن دعمه؛ فهو مريض يحيا بأجهزة تنفس اصطناعي]

تحدّث الحكمة عن (الاحتلال الصهيوني) الذي يبدو مثل مريض لا يحيا إلا بالتنفس الاصطناعي، فإن أزيلت عنه أجهزة التنفس الاصطناعي (التي هي الدعم العالمي الغربي المقدم له دون استثناء) فإنه لا شك ميّت.

## 216 "الجامعات ستموت بشكلها الحالي"

” ثورة المعرفة ستحدث انهيّاراً في التّعليم الحاليّ الذي سيواجه تسونامي المعرفة الرّقميّة. هذه الثّورة سوف تضرب الجامعات وتؤدّي إلى وفاتها

بشكلها الحاليّ“

أي: [أنّ ثورة المعرفة ستحدث انهيّاراً في التّعليم الحاليّ الذي سيواجه تسونامي المعرفة الرّقميّة، وأنّ هذه الثّورة سوف تضرب الجامعات، وتؤدّي إلى وفاة التّعليم بشكله الحاليّ فيها]

تتحدّث الحكمة عن (ثورة المعرفة) التي ستحدث انهيّاراً في التّعليم الحاليّ؛ إذ يواجهه تسونامي المعرفة الرّقميّة التي ستضرب الجامعات وتؤدّي إلى وفاة شكلها التّعليميّ الحاليّ.

## 217 "الإنترنت ربطت المجتمعات معاً"

” لقد ربطت الإنترنت المجتمعات بطرق لم تكن ممكنة من قبل“

أي: [أنّ الإنترنت ربطت المجتمعات بطرق لم تكن ممكنة من ذي قبل].  
تتحدّث الحكمة عن (الإنترنت) الذي ربط المجتمعات، برباط جديد لم يعهده البشر من ذي قبل.

## 218 "تفوقنا الحضاريّ طريق عودتنا إلى وطننا المسلوب"

” وجودنا واستمرارنا واسترجاع أراضينا وعودتنا إلى الوطن...“

كلّ ذلك رهينُ تفوقنا الحضاريّ“

أي: [أنّ وجودنا واستمرارنا واسترجاع أراضينا وعودتنا إلى الوطن مرهون بتفوقنا الحضاريّ]

تتحدّث الحكمة عن (التّفوق الحضاريّ) الذي هو دليل وجودنا وآلة استمرارنا وحلم استرجاعنا لأراضينا وأمل عودتنا إلى وطننا.

## 219 "الروبوتات ستنتشر مثل الإنترنت"

” ستغدو الروبوتات منتشرة كما أصبحت الإنترنت اليوم “

أي: [أنه ستغدو الروبوتات منتشرة انتشار الإنترنت فيما مضى] تتحدث الحكمة عن (الروبوتات) التي ستتساوى مع (الإنترنت) انتشاراً هذه الأيام؛ والمقصود انتشاراً سريعاً، وغزياً لمرافق حياة الناس على الكوكب؛ من خلال ما نشهده اليوم من تصنيع (روبوتات عاملة) في أغلب المصانع، والمتاجر والمنشآت: فتتجز تلك (الروبوتات) أعمالاً، كان الإنسان ينجزها قبلها: من شد وربط وفك وتوصيل ورسم وتقطيع وتصميم.. ودخل نشاطها في أعمال ما كنا نظنها ستدخله؛ مثلما حلت مكان الطبيب والمهندس والمصمم والخياط والمحاسب وغير ذلك.

## 220 "العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبشر علاقة تعاونية"

” سوف تصبح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبشر تعاونية تدريجياً “

أي: [أنه سوف تصبح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبشر تعاونية تدريجياً، من حيث الاستفادة؛ فالكل يستفيد من الآخر]

تتحدث الحكمة عن (الذكاء الاصطناعي) الذي يشغل البشر هذه الأيام في سباق على (احتلال أماكن العمل من خلال آلياته) ولكن ستتدرج العلاقة بينهما لتصبح علاقة تعاونية مستقبلاً.

## 221 "الذكاء: ان الاصطناعي والبشري يتنافسان"

” سوف يتفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري خلال العقد القادم “

أي: [أنه سوف يتفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري خلال العقد القادم؛ بما يخزنه من بيانات وما يستنتجه من معلومات]

تتحدث الحكمة عن (الذكاء) والتنافس بين وجوده في آلة الذكاء الاصطناعي والدماغ البشري، وأنه سوف يتفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري مستقبلاً.

## 222 "المخترع لا يعرف ماذا عليه أن يخترع؛ فالابتكار مستمر"

”لا يوجد حدّ لمهنة المُخترع؛ لأنّه لا يعرف ما هي الاختراعات التي

سيحقّقها في نهاية المطاف من خلال ابتكاره المستمر“

أي: [أنّ أفضل صفة للمخترع كي يوصف بها هو (المبتكر المستمر) فلا يوجد حدّ تصل إليه مهنة المخترع؛ لأنّه لن يعرف ما هي الاختراعات التي سيحقّقها في

نهاية المطاف؛ فهو يبتكر كلّ يوم ابتكارًا وعلى استمرار]

تحدّث الحكمة عن (الابتكار المستمر) الذي لا يحدّ من مهنة المخترع؛ فهو لا يعرف ما هي الاختراعات التي يتوجب عليه تحقيقها لحظة بلحظة.

## 223 "ذكاء الآلة التجاريّ أدق من ذكاء البشر وأسرع"

”سوف يتجاوز الذكاء التجاريّ المستمد من الأنظمة الآلية ما يمكن أن

يستنتجه البشر من تلقاء أنفسهم“

أي: [أنّه سوف يتجاوز الذكاء التجاريّ المستمد من الأنظمة الآلية كثيرًا على ما

يمكن أن يستنتجه البشر من تلقاء أنفسهم من معلومات]

تحدّث الحكمة عن (الذكاء التجاريّ) الذي سيتجاوز البشر؛ لأنّه يستمد ذكائه من الأنظمة الآلية، فتظهر نتائجه أسرع وأكثر دقة و(صفر٪) احتمالية الخطأ.

## 224 "الجهاز الذكيّ: أداة متعدّدة الأغراض"

”سيكون الجهاز الذكيّ في المستقبل أداة متعدّدة الأغراض“

أي: [أنّه سيكون الجهاز الذكيّ في المستقبل أداة متعدّدة الأغراض، كأنه عدة

أجهزة في جهاز]

تحدّث الحكمة عن (الجهاز الذكيّ) الذي سيكون أداة متعدّدة الأغراض، وليست لغرض واحد فقط.

## 225 "التَّعَلُّمُ المَعْرِفِيُّ وَخِصْمَةُ التَّعْلِيمِ لَا يَنْفَصِلَانِ"

” فنلندا تقود اليوم ثورة التَّعَلُّمِ المَعْرِفِيِّ في العالم، والسَّويد في طريقها إلى

تحويل مؤسَّسات التَّعْلِيمِ الحُكُومِيِّ إلى القِطَاعِ الخَاصِّ ”

أي: [أنه ثَمَّةُ صُورَتَانِ لدولتَيْنِ: الأولى لدولة تقود ثورة التَّعَلُّمِ المَعْرِفِيِّ في العالم، والثانية لدولة حَوَّلَتِ مؤسَّسات التَّعْلِيمِ الحُكُومِيِّ بِهَا إلى القِطَاعِ الخَاصِّ. الدولتان

هُمَا (فِنْلَنْدَا والسَّوِيد) وَعَلَى العَالَمِ أَنْ يَتَّخِذَهُمَا مِثْلًا]

تتحدَّثُ الحِكْمَةُ عَن (فِنْلَنْدَا والسَّوِيد) وَعِلَاقَتَهُمَا بِالتَّعَلُّمِ المَعْرِفِيِّ وَقِيَادَتِهِ عَالَمِيًّا كَمَا فِنْلَنْدَا، وَتَحْوِيلِ مُؤَسَّسَاتِ تَعْلِيمِهَا الحُكُومِيَّةِ إِلَى خَاصَّةٍ، كَمَا السَّوِيد.

## 226 "للمعرفة مواردها"

” إن استكشاف هذه الحدود سيكون مدفوعًا بالمعرفة، مما يتيح لنا

الوصول إلى موارد طبيعية غير محدودة ”

أي: [أن دورًا متبادلًا بين الموارد والمعرفة: أي أن استكشاف أي حد مدفوع

بالمعرفة، سيتيح الوصول إلى موارد طبيعية ولكن غير محدودة]

تتحدَّثُ الحِكْمَةُ عَن (مُورَادِ المَعْرِفَةِ) الَّتِي تَتِيحُ لَنَا الطَّبِيعَةُ الوُصُولَ إِلَيْهَا، وَهِيَ غَيْرُ مُحَدُودَةٍ.

## 227 "تُحْفِظُ المَعْرِفَةُ فِي بِيئَةٍ تَخْزِينِ قَوِيَّةٍ"

” يجب أن يتم حفظ معرفتنا دائمة التوسُّع في بيئات تخزين قوية ”

أي: [أنه يجب أن يتم حفظ معرفتنا دائمة التوسُّع في بيئات تخزين قوية؛ كي لا

نفتقدها يومًا ما لأي سبب كان]

تتحدَّثُ الحِكْمَةُ عَن (حِفْظِ المَعْرِفَةِ) الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ فِي بِيئَاتِ تَخْزِينِ قَوِيَّةٍ؛ لِأَنَّهَا - نَعْنِي المَعْرِفَةَ - دَائِمَةٌ التَّوَسُّعِ.

## 228 "لنقض على المرض بدلاً من معالجته"

”ستسمح لنا المعرفة بالقضاء على المرض بدلاً من معالجته“

أي: [أن المعرفة بما تملكه من دقة ستمكّن الإنسان من القضاء على المرض بدلاً من معالجته؛ وذلك باكتشاف ”الجين“ المسؤول عنه وتحديثه من مواليد المستقبل] تتحدث الحكمة عن (المرض) الذي من واجبنا القضاء عليه، بدلاً من البحث عن طرق معالجته؛ وسيتم هذا بفضل المعرفة.

## 229 "المعرفة مطلب التّوظيف لا الشهادة الجامعيّة"

”إنّ شركات مثل (جوجل وأبل و IBM) لم تعد تطلب الشهادات

الجامعية للتّوظيف“

أي: [أنّ التّوظيف في الشّركات لا يتطلب سيرة أكاديميّة أو سلاسل وظيفيّة بالقدر الذي يتطلّب امتلاك المطلوب للوظيفة: مهارات يمكن توظيفها] تتحدث الحكمة عن (التّوظيف) الذي ما عاد يتطلّب الشّهادات الجامعيّة هذه الأيام؛ لأنه يعتمد على نقل المعرفة والتّعامل معها.

## 230 "السّقوط عدّة مرّات لا يمنع النّجاح"

” (أبراهام لينكولن) سقط في الانتخابات ثمان مرات قبل أن يصبح

رئيساً لأمريكا“

أي: [أنّه لا علاقة للفوز في أيّ انتخابات بتاريخ سقوط المرء في تلك الانتخابات نفسها] تتحدث الحكمة عن (النّجاح بعد السّقوط) وتضرب لذلك مثلاً في (أبراهام لينكولن) الذي سقط في الانتخابات ثمان مرات، قبل أن يصبح رئيساً لأمريكا. ولم يُحَبَط!

## 231 "احترم طريقة تفكير غيرك"

”احترم طريقة تفكير غيرك“

أي: [أنّ احترام طريقة تفكير غيرك، يزيد من تقديره لك. والعكس صحيح] تتحدّث الحكمة عن (الاحترام) المتبادل بينك والآخرين. خصوصاً في (طريقة التفكير)؛ لأنّ ذلك مدعاة للتعاون، ونبذ التّعصب. والارتقاء شكلاً ومضموناً

## 232 "الطريقة التي تعمل بها ليست دائماً هي الطريقة الفضلى"

”إنّ الطريقة التي تعمل بها ليست دائماً الطريقة الفضلى“

أي: [أنّه لا تظنّ بأنّ طريقتك في العمل هي الطريقة المثلى، بل خذ من الآخرين طرقهم، وغيّر طريقتك كلّما وجدت غيرها أفضل منها] تتحدّث الحكمة عن (طريقة العمل) التي تحبّها وتختارها وتتقنها، فلا تفترض – جزافاً ودون دلّال- أنّها هي الطريقة الفضلى للإنجاز والنّجاح؛ فربّما أنّك قد عرفتَ شيئاً ولكنّ بالتأكيد أنّه قد غابت عنك أشياء!

## 233 "استيقظ مبكراً للعمل؛ تحقّق نجاحاتك"

”لا تكن من الذين يحلمون بالنّجاح، بل من الذين يستيقظون مبكراً للعمل“

على تحقيق النّجاح“

أي: [أنّه لا تحلم بالنّجاح، بل استيقظ مبكراً، واسع إليه] تتحدّث الحكمة عن (الإبكار) في الاستيقاظ، وأهميته للنّجاح في العمل، فليست النّجاحات بالأحلام، دون العمل على متطلّبات ذلك النّجاح، التي منها الاستيقاظ مبكراً.

### 234 "الفائزون أداة القادة للربح والفوز"

«الفائزون يركزون على الفوز، والقادة يركزون على الفائزين»

أي: [أنه ثمة فرق بين الفائزين والقادة: الأوائل يركزون على الفوز، والثواني

يركزون على الفائزين فيعتمدون عليهم في جني الأرباح]

تتحدث الحكمة عن (المقارنة) بين الفائزين والقادة: فالأوائل يركزون على الفوز،

والثواني يركزون على أولئك الفائزين.

### 235 "الحقيقة لا تُضاهى كي نراها"

«لو كانت الحقيقة مضيئة دائماً لما استطعنا أن نراها»

أي: [أنه لا أهمية لأن تكون الحقيقة مضاءة دائماً، إنما الأهمية تكمن في أن تكون

الحقيقة مضيئة في الوقت الذي نريدها أن تكون مضاءة فيه]

تتحدث الحكمة عن (الحقيقة) التي نحبها، ونجهل مكانه، وأنها تحتاج إلى البحث عنها بتعب

واجتهاد؛ فهي ليست أداة مضاءة ولكنها مختفية وراء ما يجب عليك البحث به؛ لتجدها.

### 236 "لا أهمية للون القطط إذا كانت قادرة على اصطياد الفئران"

«ما أهمية لون القط ما دام يستطيع اصطياد الفئران»

أي: [أن لا أهمية للون أي قط ما دام يستطيع اصطياد الفئران، وهو مثل يُقال

على كل من يستثمر الفرصة، فلا ننظر إلى تاريخه وسيرته بالقدر الذي ننظر إلى

طريقته في اصطياد الفرصة واستثمارها]

تتحدث الحكمة عن (الاصطياد) ومتعلقاته وعلاماته ودالاته، ونعني (اصطياد الفرص في

العمل) وأهميته، دون النظر إلى فضائه، وما له وما عليه.

### 237 "تنتج المعلوماتية مالا؛ باستثمار وسائل الإعلام الاجتماعية"

”إنّ لوسائل الإعلام الاجتماعية قدراتها وإمكاناتها التي ترتبط

بالمعلوماتية، بل على الأصح بالنّاتج المالي لمعلوماتية هذه الوسائل“

أي: [أنّ أكثر ما يحدّد قدرات (وسائل الإعلام الاجتماعية) وإمكاناتها هو امتلاكها

للمعلوماتية التي تدرّ لها ربّحاً من المال]

تتحدّث الحكمة عن (المعلوماتية) والنّاتج الماليّ لها، من خلال استثمار بيانات ووسائل الإعلام الاجتماعية، وقدراتها، وإمكاناتها، والبحث في نواتجها.

### 238 "المعلوماتية أئمن الأصول وأكثرها قيمة"

”المعلوماتية هي أئمن الأصول على كوكب الأرض. وأكثر قيمة من النّفط

والغاز. بل أعلى قيمة من الذهب“

أي: [أنّ المعلوماتية هي أئمن أصول ما له قيمة على كوكب الأرض]

تتحدّث الحكمة عن (المعلوماتية) التي هي أئمن الأصول المنتجة على كوكبنا وأكثرها قيمة من مخرجاتها ومخزوناتها.

### 239 "المعلوماتية هي أعلى قوّة تصنع الفرق"

”المعلوماتية القوة الأعلى“

أي: [أنّ المعلوماتية التي تتسابق على اقتنائها مجموعات كبرى من شركات

التواصل الاجتماعي وشركات العلم في ميدانها، هي القوة الأعلى المتنافس عليها،

وهي تباع وتشتري في هذه الأيام؛ لغايات الاستفادة منها في جذب استثمارات

وتنفيذ مشتريات]

تتحدّث الحكمة عن (المعلوماتية) التي هي القوة الأعلى من بين قوى تتنافس عليها كبريات مؤسسات العالم؛ ذلك أن مجتمع الأعمال لا يخدمه في العرض والطلب وإنفاذ مشاريعه أكثر مما تخدمه إيّاه المعلوماتية، فبقدر ما تملك من معلومات يكون له حضور في سوق المال والأعمال.

## 240 "الالتزام بالمعايير نظام احترافي"

”في النظام الاحترافي، إمّا أنّك مُجبر على الخضوع للمساءلة والالتزام

بالمعايير، أو أنّك ستهمّش في المجتمع“

أي: [أنّ النظام الاحترافيّ في العمل، لا يعني التقلت من الرقابة، بل الخضوع

للمساءلة والالتزام بالمعايير، فإن لم تفعل فأنت إلى تهميش ستصل!]

تتحدّث الحكمة عن (المعايير) التي على أرباب العمل الالتزام بها وعدّ ذلك عملاً احترافيّاً يسير بهم إلى النّجاح ويمنع عنهم التّهميش.

## 241 "الاحتراف والابتكار مجذافا التّحفيز في الواقع"

”الاحتراف لن يقتل الابتكار؛ فالاحتراف من شأنه تحفيز الابتكار في الواقع“

أي: [أنّ احترام أمر ما، من شأنه أن يحفّز ابتكار ما يخدمه، وألا يقتل طموح من

يبتكر لاكتشاف المزيد مما يخدمه، ويخدم مكتشفاته على أرض الواقع]

تتحدّث الحكمة عن (الاحتراف) وعلاقته بالابتكار؛ فهو من جهة يحفزه، ومن جهة لن يقتله.

## 242 "على وسائل الإعلام الاجتماعيّة أن يُقنن استخدامها بأيدي

### مسؤولين لا مراهقين"

”وسائل الإعلام الاجتماعيّة هي في الواقع أدوات رائعة، ولكن فقط

عندما تكون في الأيدي الأمينة، أعني: أيدي البالغين المسؤولين والمخولّين“

أي: [أنّ سمة (وسائل الإعلام الاجتماعيّة) الأكثر أهمية لتبقى أداة ذات تأثير، هي:

أن تكون في أيد أمينة من البالغين والمسؤولين والمخولّين لاستخدامها]

تتحدّث الحكمة عن (وسائل الإعلام الاجتماعيّة) التي يزيدها روعة أن تبقى في أيدي

البالغين المسؤولين والمخولّين، لا أيدي المراهقين أو الأطفال!

## 243 “على وسائل الإعلام الاجتماعية مسؤولية كما لها صفة الإنتاجية الشمولية”

”أن الأوان لوضع حجر الأساس لمستقبل أكثر مسؤولية وصحة وإنتاجية

وشمولية لوسائل الإعلام الاجتماعية”

أي: [أنه لقد آن الأوان لوضع حجر أساس لضبط استخدام (وسائل الإعلام الاجتماعية) لتكون سماتها بيننا: الأكثر مسؤولية والأكثر صحة والأكثر إنتاجية والأكثر شمولية]

تحدّثت الحكمة عن (المسؤولية) التي تفرض على وسائل الإعلام الاجتماعية، سواء بسواء مع أهمية البحث في صحتها وإنتاجيتها وشموليتها.

## 244 “الاحتراف من الموهبة إلى المهنة”

”مهنة الاحتراف الذي هو عملية تدريجية تتحوّل فيها الموهبة إلى مهنة

حقيقية، ذات معايير وقواعد علمية وحاسمة قابلة للتنفيذ”

أي: [أن الاحتراف صار مهنة يمكن أن يمتنها المرء تدريجيًا؛ فتحوّل أي موهبة عنده إلى مهنة ذات معايير وقواعد قابلة للتنفيذ]

تحدّثت الحكمة عن (الاحتراف) بعده (مهنة حقيقية) بعد أن بدأ مثل (موهبة) ويكون ذا قواعد قابلة للتنفيذ، ولو تدريجيًا.

## 245 “في الاحتراف خارطة طريق إلى النجاح”

”كلّما أسرعنا في الاحتراف.. كلّما توفّرت لدينا خارطة طريق”

أي: [أنه كلّما أسرعنا في ابتكار تطبيقات الاحتراف في (إنترنت الأشياء)، كلّما توفّرت لدينا خارطة طريق لحلّ المعضلات واكتشاف الثغرات وبناء المستقبل]

تحدّثت الحكمة عن (خارطة الطريق) التي يوفّرها الاحتراف، وأن علينا تعزيز قدراتنا تجاه الاحتراف، ومد يد العون لمن أراده كلّما توفّرت لدينا السبل لذلك.

## 246 "قلم الطّفّل الجديّد هو إصبعه.. لا طبشورته"

« طفل المستقبل لا يعرف استعمال القلم ولا الطباشير. إنّهُ يكتب بإصبعه

على الشّاشة »

أي: [أنّ الطفل في المستقبل لن يستخدم القلم أو الطباشير في الكتابة على ورق أو

سبورة، بل سيكتب بأصبعه على شاشات بدلا من ذلك]

تحدّث الحكمة عن (طفل المستقبل) الذي لا يعرف استعمال الطباشير، بل يتقن الكتابة

بأصبعه على شاشات الأجهزة اللوحية الحاسوبية.

## 247 "لا أخبار عن حقيقة ولا حقيقة في أخبار"

« بين الأخبار والحقيقة: فإنّه لا أخبار عن الحقيقة، ولا حقيقة في الأخبار »

أي: [أنّ الحقيقة لا نجدها في الأخبار، وليس في الأخبار أيّ حقائق]

تحدّث الحكمة عن (الحقيقة) التي لا نسمع عنها في أيّ أخبار نسمعها أو نقرأها، كما

أنها تغيب عن الأخبار، فلا من يكتبها أو يلقبها!

## 248 "أظهر قوتك بدل استعمالها"

« أظهر قوتك بدلا من أن تستعملها »

أي: [أنّ قوتك هي فيما يظهر منها، لا فيما تستعملها منها؛ لأنّ إظهارها لا

يعني استعمالها]

تحدّث الحكمة عن (القوة) التي ليس من المفيد استعمالها دون ضبط، مع عدم إخفائها،

وضرورة إظهارها. فاجعلهم يرون قوتك دون أن تؤذيهم.

## 249 "لن تبلغ من العلم إلا قليلاً"

” ما بلغت من العلم إلا قليلاً، وإنّ العلم كجزيرة في وسط البحر مع الجهل وكلّما ازدادت معرفة اكتشفت كم أنت لا تعرف، فالجاهل هو فقط من يظنّ أنه يعرف“، أي: [أنّ العلم مهما علا في نظر صاحبه فهو قليل، وكلّما ازدادت معرفة اكتشفت كم كنت لا تعرف؛ وأنّ الجاهل هو من يظنّ نفسه قد اكتملت معرفته]

تحدّث الحكمة عن (العلم) ذلك البحر الذي تغرف منه ولا ينتهي، وتشبّه الحكمة (قصة العلم والجهل) بصورة (الجزيرة التي يتوسطها العلم ويحيطها الجهل) فمهما بلغت من العلم فأنت وسط جهل عليك محاربتة، والقضاء عليه، وهذا لن يتم مهما بلغت من العمر والقوة؛ لأنّ العلم يبدأ ولا ينتهي: ففي كلّ يوم آلاف المخترعات التي تعدل على مخترعات سبقتها، وهذا من العلم المتجدد، وإنك لن تبلغ من العلم إلا قليلاً، وكلّما ازدادت معرفة في زاوية أمر ما، فستكتشف أنّك لا تعرف أمراً آخر من زاوية أخرى للأمر ذاته.

## 250 "الافتراءات لا تُغيّر القناعات"

” إن الافتراءات مهما استعرت لن تستطيع أن تُغيّر من قناعاتي الأخلاقية والمبدئية، ولا أن تجرني إلى الردّ عليها؛ لأنّ الحقيقة يعرفها الجميع وأفخر بها. وسأظل معترّاً بعروبتي حاملاً رسالتها إلى العالم بكلّ ما يعرفه العارفون عني من خلق ونزاهة وشفافية. والله خير الشاهدين على ما أقول“، أي: [أنّ أيّ افتراءات مهما علت فلن تستطيع أن تُغيّر من قناعات الدكتور طلال الأخلاقية والمبدئية، ولا أن تجره إلى الردّ عليها؛ لأنّ الحقيقة يعرفها الجميع، وهو يفخر - دائماً - بعروبته التي يحمل رسالتها إلى العالم]

تحدّث الحكمة عن (الافتراءات) التي قد يقذفها المنافقون عليك. والتي يجب ألا تُغيّر قناعاتك ولا أن تجرك للردّ؛ لأنّ الحقيقة واضحة ويعرفها الجميع.

## 251 "التعليم التقنيّ المعرفيّ) هو مسؤول التطوير، وراعي التشويق"

”إنّ ظهور الإنترنت والتعليم التقنيّ المعرفيّ في هذا الزمن جاء ليظهر للعالم أنّه اليوم في أهمّ مراحلها من التطوير والتشويق، على نحو ما هو قادم إلينا وما سوف نراه أفضل“

أي: [أنّ صفتين أظهرهما الإنترنت بعد أن تحوّل التعليم إلى (التعليم التقنيّ المعرفيّ) هما: التطوير والتشويق]

تتحدّث الحكمة عن (التعليم التقنيّ المعرفيّ) الذي يتزامن ظهوره مع ظهور الإنترنت وانتشارها "كالنار في الهشيم" وهو اليوم في أهمّ مراحلها من التطوير، ويشوقنا دائماً إلى كل جديد من (ابتكار أو اختراع).

## 252 "الوعي اليوم: هو كيف تكون إنساناً تقنياً معرفياً رقمياً"

”الإنسان التقنيّ المعرفيّ الرقميّ الإراديّ المتأني في اتّخاذ القرارات السريعة للعمل على زيادة نسبة النمو في الاقتصاد والتعليم، هو الإنسان الأكثر وعياً في مواكبة كلّ التطوّرات المعرفيّة التي تتغذى بها الشبّكة العنكبوتية من حوله“

أي: [أنّ صفتين للإنسان التقنيّ المعرفيّ الرقميّ تميزه عن غيره، هما: أنّه يتخذ القرارات لزيادة نسبة النمو في الاقتصاد والتعليم، وهو الأكثر وعياً في مواكبة التطوّرات المعرفيّة التي تتغذى بها الشبّكة العنكبوتية في العالم]

تتحدّث الحكمة عن (الوعي) الذي على كلّ إنسان أن يتحلّى به؛ وذلك بالتدرّب على تشكيل نفسه لتمكّنها من خمس مواصفات هي (المعرفة) و(التقنية) و(الرقمية) و(الإرادة) و(التأني)؛ فالنفس التي تتحلّى بالمعرفة التقنية المعرفية الرقمية ذات الإرادة المتأنية هي أكثر قدرة على اتّخاذ القرارات الصائبة من تلك التي لا مواصفات تتحلّى بها؛ والهدف البعيد الذي نريده من (إنسان المعرفة) هو المساهمة في زيادة نسبة النمو في (الاقتصاد والتعليم)؛ وذلك بما سببته على الشبّكة العنكبوتية من معرفة، مواكبا للتطوّرات من حوله.

## 253 "الاقتصاد المعرفي الرقميّ الذي هو الأسرع لزيادة الدّخل القوميّ"

” اتّخذت على عاتقي مسؤوليّة المناداة في تطوير سياسة الاقتصاد المعرفيّ والرّقميّ بشكل أسرع بكثير عما هو عليه اليوم... ليصبح عام 2050 دخلنا القومي 200 مليار... في يوم من الأيام ستذكرون أنّني كنت على صواب عندما اتّخذت أولى تلك الدّراسات والخطوات “  
 أي: [أنّه قد اتخذ الدكتور طلال على عاتقه مسؤولية المناداة في تطوير سياسة الاقتصاد المعرفيّ والرّقميّ بشكل أسرع بما هو عليه؛ ليصبح عام 2050 دخل الأردن القوميّ منه 200 مليار دولار]

تحدّث الحكمة عن (الاقتصاد المعرفيّ الرّقميّ) الذي هو الأسرع ليصبح عام 2050 دخلنا الوطنيّ القوميّ 200 مليار دولار.. وعلينا اتّخاذ أولى الدّراسات والخطوات؛ لضمان نشر ثقافته وضبط امتهانه.

## 254 "دور المحاضرة والأستاذ المحاضر في التّعلّم قد انتهى"

” أحبّ أن يعلم أبنائي الطّلبة بأنّه في المستقبل القريب، لا يمكننا أن نبحث عن أيّ معلومة إلا عن طريق الإنترنت فقط؛ فدور المحاضرة والأستاذ المحاضر قد انتهى “

أي: [أنّ دور المحاضرة والأستاذ المحاضر قد انتهى من التّعلّم والتّعليم، والدّور الآن هو للتّعلّم الدّاتيّ المبني على البحث عن أيّ معلومة عن طريق الإنترنت]  
 تحدّث الحكمة عن (المحاضرة والأستاذ المحاضر) اللذين فقدوا دورهما؛ وأن الدكتور طلال يسبق زمنه ويخبر أبناءه الطّلبة بأننا في المستقبل القريب، لا يمكننا أن نبحث عن أيّ معلومة إلا عن طريق الإنترنت فقط.

## 255 "الإنسان المبتسم المسامح المتواضع خيرٌ له ولمن يقابله"

«أجمل إنسان قد تراه أبداً هو الإنسان المبتسم المسامح المتميز في تواضعه»  
 أي: [أن أجمل ثلاث صفات عند أي إنسان تقابله هي الابتسام والتسامح والتواضع]  
 تتحدث الحكمة عن (سمات الإنسان الناجح) هو في كونه مبتسماً متسامحاً متميزاً في تواضعه.

## 256 "التواضع فنّ تعامل أخلاقيّ"

«إن من أهم أخلاق فنّ التعامل مع الزملاء في العمل هو فنّ التواضع

بالابتعاد عن الجهل والكبر»

أي: [أن من أهم أخلاق فنّ التعامل مع الزملاء هو ممارسة فنّ التواضع؛ ويكون ذلك من خلال الابتعاد عن الجهل، والكبر]  
 تتحدث الحكمة عن (التواضع) الذي هو فنّ أخلاق التعامل مع الزملاء في بيئة العمل، ومن أهم مظاهره (الابتعاد عن الجهل والكبر).

## 257 "علم طلابك التواضع مهما كانت درجة ثقافتهم السابقة"

«كن دائماً أنت المعلم الذي يُعلم التواضع من الصّفر في مدرسة صفوفها

جميعهم من المتكبرين»

أي: [أن تعلم التواضع من الصّفر لك ولغيرك، ولو كنت في مدرسة صفوفها من المتكبرين جميعهم]

تتحدث الحكمة عن (التواضع) الذي تُعلمه إلى طلابك في ساحة التعليم، وحاورهم وأقتنعهم مهما برزت منهم مؤشرات لغير ذلك.

## 258 "تواضع واعترف بالخطأ. فأنت المستفيد"

” يجب ألا تخجل من التواضع والاعتراف بالرجوع عن الخطأ؛ لأن التكبر

في مثل هذه الأمور من شأنه أن يفاقم الخطأ ”

أي: [أنه لا خجل في التواضع والاعتراف بالخطأ؛ لأن التكبر على خطأ يفاقمه]

تتحدث الحكمة عن (الاعتراف بالخطأ) وأنه لا خجل منه، وهو صورة من صور التواضع، خلافاً للتكبر الذي من شأنه أن يفاقم الخطأ، ولا يعالجه.

## 259 "لا تتكبر في رحلة طلبك للعلم"

” أبنائي الطلبة: إنني أدعوكم حتى في رحلتكم مع الحياة في طلب العلم:

إياكم والتكبر الذي من شأنه أن يهدم كل ما بنيتموه ”

أي: [أنها دعوة من الدكتور طلال لأبنائه الطلبة ألا يتكبروا في رحلتهم لطلب العلم؛

لأن التكبر يهدم كل ما بنوه]

تتحدث الحكمة عن (التكبر) الذي يهدم ما بناه الطلبة في رحلتهم لطلب العلم.

## 260 "للتواضع فنون دبلوماسية"

” التواضع هو فن من فنون الدبلوماسية يجعلك تقول للمتكبر: يا لك من

صغير، حتى تجد أول فرصة؛ لتقول له بأنك إنسان لا يستحق مني الرد ”

أي: [أن التواضع من فنون الدبلوماسية التي يتدرب عليها الدبلوماسيون، ومن ذلك

صورة تجاهل المتكبر لتقول له - دون كلام - إنه لا يستحق منك الرد]

تتحدث الحكمة عن (التواضع الدبلوماسي) ذلك الفن الذي يؤخر رذك على من ظلمك حتى

الفرصة المناسبة التي تخبره بها بصغر فعلته وأنه لا يستحق منك الرد.

## 261 "ابتسم وتواضع.. تُسعد بالحب"

”إنَّ مصدر السَّعادة لديّ في كلِّ يوم أُستيقظ فيه قبل شروق الشمس،  
أنَّ أنمي قُدراتي على الحب؛ لأظل مبتسمًا ومتواضعًا في وجه أحبتي،

وزملائي في العمل“

أي: [أنَّ مصدر السَّعادة لدى الدكتور طلال في استيقاظه قبل شروق الشمس،  
وتنمية قدراته في أن يظلَّ مبتسمًا ومتواضعًا في وجه أحبته بالحب الذي زرعه في

نفسه أولاً، وزرعه بين زملائه في العمل ثانيًا]

تحدّث الحكمة عن (السَّعادة) التي لها مصادر عدة، ومنها الابتسام والتواضع منذ  
اللحظة الأولى لاستيقاظ المرء قبل شروق الشمس، وهذا ينمي القُدرات على الحب.

## 262 "المتواضع يحمل جبال الدّنيا على كتفيه"

”المتواضع هو الذي يجعل منك إنسانًا تقف أمامه وكأنَّ جبال الدّنيا كلّها

على كتفيه“

أي: [أنَّ المتواضع يقف أمامك ساكنًا ولو كانت جبال الدّنيا كلّها فوق كتفيه]  
تحدّث الحكمة عن (المتواضع) الذي يحمل فوق كتفيه ما لا يقدر على حمله أحد من  
هموم غيره وكأنها جبال الدّنيا كلّها.

## 263 "المتواضع كالسَّحابة يفرح إن هي أمطرت"

”الإنسان المتواضع كالسَّحابة التي تسقي الحرث كلّما أمطرت فرحتَ،

وقلت لها هل من مزيد؟“

أي: [أنَّ المتواضع كالسَّحابة التي تسقي الحرث كلّما أمطرت فرحتَ بما أحضرت]  
تحدّث الحكمة عن (الإنسان المتواضع) الذي يشبه السَّحابة الماطرة، وكلّما أمطرت وسقت  
الحرث وفرحتَ بما أمطرت.. قلتَ لها هل من مزيد؟ أعني لا تشبع من تعاملك مع المتواضع،  
كما لا تشبع الأرض العطشى من ماء المطر.

## 264 "التواضع لا التَّكَبُّر الذي يجعل لأصحابه الشَّان والقيمة"

”إذا كنا ننظر إلى أن التَّكَبُّر يجعل من أصحابه ذوي شأن وقيمة، فلننظر

إذًا إلى أكثر رؤساء الدَّول كيف يتعاملون بكلِّ تواضع مع مواطنيهم“

أي: [أن التَّكَبُّر لا يجعل من أصحابه ذوي شأن وقيمة كما نَظَنُّ؛ وإلا لأخذه رؤساء الدَّول سمة لتعاملاتهم مع مواطنيهم]

تتحدَّث الحكمة عن صفة (التَّواضع) التي هي ضد صفة (التَّكَبُّر) في مقابلة جوابًا لسؤال (من يضمن لصاحبه الشَّان والقيمة)، وعلى عكس ما قد يظنُّه بعض النَّاس من أن التَّعالي والتَّكَبُّر هو من يحقق لصاحبه الشَّان والقيمة بين النَّاس، وهو اعتقاد خاطئ! لأنك لو نظرت إلى طريقة تعامل رؤساء الدَّول مع النَّاس لوجدتهم أكثر تواضعًا من بعض النَّاس، وهذا يدلُّ على أن (التَّواضع) هو من يضمن لصاحبه الشَّان والقيمة عند النَّاس لا التَّكَبُّر.

## 265 "عظمة نجاحك من عظمة تواضعك"

”لن يقترب في يوم من الأيام منك الأحباب وينظرون إليك بأنك شخص

ناجح إلا إذا كنت عظيمًا في التَّواضع“

أي: [أن التَّواضع هو يجعل من الأحباب ينظرون إليك بأنك شخص ناجح. ولا علاقة له بعظمة أفعالك أو صفاتك الأخرى]

تتحدَّث الحكمة عن (النَّجاح بالتَّواضع) وتصفه (بالأمر العظيم) الذي يجعل من أحبابك يلتفون حولك ويتعلَّمون منك وينظرون إليك بعين العظمة، والنَّجاح الذي تنتظره وينتظره أحبابك من حولك هو النَّجاح الذي يظهره تواضعك تجاههم، وليس تعاليك عليهم، وتلك علاقة مميزة بين (ربِّ العمل) و(أحبابه) من حوله، تحكمها مبادئ ومعايير، ومن أهم تلك المبادئ تمسك ربِّ العمل بصفة التَّواضع، ومن المعايير التي تُقاس بها صفة التَّواضع تلك إحساس الأحباب من حولك بنجاحك. والعكس صحيح.

## 266 “كن لطيفاً مع المتكبرّ وظنّ به التّغير”

”إنني أعني جيداً أنه من الصّعب أن تظنّ لطيفاً مع الذي يقف أمامك بتكبرّ، والأصعب من ذلك أن تظنّ تقنع نفسك بأنّ الذي يقف أمامك ويعاملك بتكبرّ سيعيد النّظر بتكبرّه، وسوف يصبح سلوكه لطيفاً وهو

ما زال متكبرّاً“

أي: [أنّ الدكتور طلال يعي أنه من الصّعب أن تظنّ لطيفاً مع من يتكبرّ أمامك، والأصعب أن تقنع نفسك أن تكون لطيفاً مع من ما زال متكبرّاً] تتحدّث الحكمة عن (اللطف) الصّفة التي تقابل (التكبر) وصعوبة الاقتناع أن تكون لطيفاً مع المتكبرّ.

## 267 “سلوك المتواضع بأخلاقه ومعاملاته”

”المتواضع هو الذي يعامل الناس بأخلاقه وسلوكه الجيد، والمتكبر هو

الذي يعامل الناس بأخلاقه وسلوكه السيء، وشتان بين الاثنين“

أي: [أنّ على المتواضع أن يعامل الناس بأخلاقه وسلوكه الجيد، لا بعلمه ومنصبه وجاهه! فهذا سلوك متكبرّ، وشتان بين الاثنين] تتحدّث الحكمة عن (السّلوک): جيده ورديئه؛ فهو سمة تكشف المتواضع بجيد سلوكه، والمتكبر برداعته، والذي يكشف السّلوک هو التّعامل مع النّاس.

## 268 “التّواضع سمة متعلّمة”

”إن كنت لا تعرف ما هو التّواضع فعليك أن تبدأ في تعلّمه من الصّفر،

وإلا كنت وستظل رقم صفر في الحياة، لا أكثر ولا أقل“

أي: [أن تتعلم التّواضع من الصّفر. مهما بلغت من منصب. وإلا ستظلّ رقم صفر في

الحياة، لا أكثر ولا أقل]

تتحدّث الحكمة عن (التّواضع من الصّفر) وهو سمة قابلة للتّعلّم، فإذا لم تتعلّم التّواضع فستظلّ (رقم صفر) في الحياة، لا أكثر ولا أقل!

## 269 "تخفي اللطافة والابتسامه حبًا"

”تحت رمشة عين لطيفة وابتسامه جميلة قد تجد قلبًا مُحبًا لك طيبًا وأكثر“

أي: [أن كل قلب مُحب طيب له رمشة عين لطيفة وابتسامه جميلة]

تتحدث الحكمة عن (الحب) الذي قد تجده تحت رمشة عين لطيفة وابتسامه جميلة لقلب مُحب طيب.

## 270 "الصراخ صوت المتكبر من داخله"

”لا تبادلني العالي بالتكبر وبالصراخ، فهذا الصوت العالي المتكبر

لا أحد يستحق أن يسمعه سواك“

أي: [أنّ تعاليك وتكبرك وصراخك مجموعة أصوات لا أحد يستحق أن يسمعها سواك]

تتحدث الحكمة عن (الصراخ) الذي في غير محله، وأن لا أحد يستحق أن يسمعه سوى صاحبه، لا الطرف المقابل له.

## 271 "لا تتكبر وترفع رأسك دون تعقل"

”لو كان التكبر هو من يجعلك رافعًا رأسك عظيمًا، لما اضطرت

الزرافات إلى الهروب من الأسود، ولم تكن لتحنى برأسها إلى الأرض“

أي: [أنه لا تتكبر وتظنن أنّ رفع رأسك عاليًا سيميزك على الناس. لا، ولذلك مثل:

هو أن الزرافة أطول الكائنات ورأسها من أعلى الرؤوس ولكنها تهرب من الأسود،

وتحنى برأسها إلى الأرض كلما أرادت التقاط شيء ما]

تتحدث الحكمة عن (التكبر) بصورة مفارقة؛ فمن جهة قد تظنّ أنه صفة لمن يُبقي رأسه

عاليًا، ومن جهة أخرى لا يوجد أعلى من الزرافة رأسًا، ولكنها تهرب من الأسد الأقصر

منها، وإذا أرادت شيئًا من الأرض تنحني برأسها؛ لالتقاطه!

## 272 "الموافقة على الاحتقار ضمان لنفاذه"

« لا يمكن لأحد أن يحتقرك إلا إذا وافقت على ذلك »

أي: [أنه لن يحتقرك أحد إلا بموافقتك]

تحدّث الحكمة عن صفة (الاحتقار) وهي صفة ذميمة تظهر بين متخاصمين لأمر ما ولأهداف عديدة من أهمها التنافس ظاهراً أو باطنياً؛ وإن هذا الاحتقار له مصدر وآخر صادم، فإن نفذ ممن يصده فهذا سببه موافقة مَنْ مِنَ المفترض أن يصده على نفاذه، فلولاً موافقته لم ينفذ إليه.

## 273 "ستخسر قوتك إذا لم تدرك ما هيتها"

« كثيراً ما يخسر الناس قوتهم؛ لأنهم لا يدركون ما لديهم من قوة »

أي: [أنه إذا لم تدرك ما لديك من قوة فستخسر كثيراً منها دون مبرر]

تحدّث الحكمة عن صفة (القوة) التي يتّصف بها كل إنسان، فلا يوجد إنسان يتّصف بالضعف وآخر يتّصف بالقوة، فهما صفتان مخزونتان عند كل إنسان، ويرتبط ظهورهما بالإدراك؛ فإن لم تدرك ما لديك من قوة، فلن تستطيع استثمارها، وإن أقنعت نفسك بأنك ضعيف فستبقى ضعيفاً.

## 274 "ما زالت اللغة الإنجليزية هي لغة المعرفة"

« اللغة الإنجليزية أصبحت لغة المعرفة »

أي: [أن من لغات المعرفة اللغة الإنجليزية وقد سيطرت على لغة المعرفة في هذه الأيام]

تحدّث الحكمة عن (اللغة الإنجليزية) التي تفوّقت على نظيراتها، وأصبحت لغة المعرفة متفوّقة على قريناتها من اللغات الحية في العالم، ومنها العربية والصينية والإسبانية على سبيل المثال؛ وذلك لأنّها اللغة التي نشأت الحضارة بين يديها، واللغة التي عاصرت الحضارة الجديدة، ومعها نشأت (لغة الصناعة) و(لغة التجارة) وبالتالي نشأت (لغة المعرفة) اليوم محاكاة لها.

## 275 "العمل في ظلّ الديمقراطيّة عملٌ شاقٌّ"

«الديمقراطية.. عمل شاق يستدعي الكثير من أولئك الذين ينخرطون فيه»  
 أي: [أنّ أولئك الذين ينخرطون في العمل الشاق من الديمقراطيين يعانون كثيراً؛  
 لتلبية الرغبات]

تحدّث الحكمة عن (الديمقراطيّة) التي يشقّ العمل على المنخرطين بها؛ لأنّ فيها تبادل  
 آراء واحترام الآخر، وتحمل ما قد لا يطاق!

## 276 "احترام الآخر وجه من وجه الديمقراطيّة"

«من الديمقراطيّة.. أن يحترم النّاس ذوي الآراء المختلفة عن آرائهم،  
 بل أولاء الذين لا يبدون مثلهم»

أي: [أنّ احترام النّاس لآراء غيرهم.. شكل من أشكال الحياة الديمقراطيّة]  
 تحدّث الحكمة عن (الاحترام) الذي يجب أن يلازم الحياة الديمقراطيّة؛ لأنّ الديمقراطيّة  
 لا تنفي احترام النّاس لآراء بعضهم، خصوصاً إذا اختلف قومان في رأي واحد. وتلك من  
 قواعدها الأولىّة.

## 277 "مواطنو الديمقراطيّة يفرزون الصّحيح من الزّائف"

«من الديمقراطيّة.. أن يُنقى المواطنون مقادير كبيرة من المعلومات لفرز  
 الصّحيح من الزّائف»

أي: [أنّ على مواطني الدول الديمقراطيّة إتقان كيفية فرز البيانات الصحيحة من  
 الزّائفة؛ لكثرة ما يصلهم من معلومات ذات مقادير كبيرة]  
 تحدّث الحكمة عن (الاختيار) الذي يتقنه المواطنون لمقادير كبيرة من المعلومات؛ من  
 أجل فرز دقيق للزّائف من الصّحيح، في المجتمعات الديمقراطيّة.

## 278 "من الديمقراطية.. التفكير والانضباط والمنطق"

” من الديمقراطية . . التفكير والانضباط والمنطق “

أي: [أنّ التفكير والانضباط والمنطق من سمات الديمقراطية ولوازمها]

تتحدّث الحكمة عن (الديمقراطية) التي من سماتها المعيشية في المجتمعات (التفكير، والانضباط والمنطق).

## 279 "الشعبوية لا الديمقراطية تستسلم للجماهيرية"

” الفرق بين الديمقراطية والشعبوية أنّ الثانية تستلزم الولاء والاستسلام

للرؤية القومية الجماهيرية “

أي: [أنّ فرق الشعبوية عن الديمقراطية في كونها تستلزم الولاء للرؤية

القومية الجماهيرية]

تتحدّث الحكمة عن مفهوم (الشعبوية) الذي انتشر هذه الأيام مع انتفاضة (الشعوب) ضدّ ما يعتقدونه ضدّ طموحاتهم في (العيش الديمقراطي) المبني على (تساوي الحقوق) بين الناس، و(الشعبوية) نسبة إلى مصطلح (الشعب) اللافت لوجود جماعة من البشر تجمعهم عادات ومعارف وذكريات في مكان، وزمان. وهي في مقابل الديمقراطية. ولها معيار يُسمّى (الجماهيرية) نسبة إلى (جمهور النَّاس) الذين ينزلون إلى الشارع ويهتفون بحقوقهم، فيفرضون الولاء والاستسلام لرؤيتهم الجماهيرية، وهذا ما لا يكون مع الديمقراطية.

## 280 "لا أمل في الاستسلام الذي تريده الشعبوية"

” لا تفاؤل أو أمل في الاستسلام والانقياد كما تريد الشعبوية “

أي: [أنّ ما تريده (الشعبوية) من الاستسلام والانقياد لرأي (الشعوب) لا أمل فيه

بالخلاص من التبعية للقويّ؛ فما زال أقوياء العالم يحكمونه بالتصوّر الديمقراطيّ ]

تتحدّث الحكمة عن (الاستسلام) الذي تريده الشعبوية لأراء الشعوب، وهو انقياد بلا أمل

ولا تفاؤل لخير مستقبلنا؛ فليس بالضرورة أن تكون ثورات الشعوب لصالح الشعوب.

## 281 "كل اختراع جديد تنتج عنه عدّة تقنيات أكثر تقدّمًا"

«المستقبل متحرّك ومتطوّر ومستمر، والمستقبل يصنعه التقدّم التقنيّ المستمرّ الذي لا يسير إلا إلى الأمام، وكلّ اختراع جديد تنتج عنه عدّة تقنيات أكثر تقدّمًا»

أي: [أنّ حديث المستقبل الرقميّ هو حديث عن كلّ ما لا يفصل عمّا هو متطوّر ويسير إلى الأمام: ابتكارًا وإبداعًا]

تحدّث الحكمة عن (المستقبل التقنيّ) الذي يتحرك ويتطور ويستمر تصاعدًا ومسيرًا إلى الأمام؛ لأنه يعتمد على الاختراعات التي هي نتاج التقدم في البرمجيات والتقنيات، من مختلف التوجهات.

## 282 "الإنسان الرقميّ هو إنسان العصر"

«يجب على كل إنسان أن يدرك أن لا مكان له في هذه الدنيا إذا لم

يكن رقميًا»

أي: [أنّ إدراك كلّ إنسان يعيش (عصر المعرفة الرقمية) هذه الأيام لأهمية (الرقمية) في حياتنا، يجعله يدرك أنّ لا مكان له في هذه الدنيا إذا لم يكن رقميًا، ويتعلّم الرقمية، ويدرك استخدام أدواتها، ويتعايش مع أشياءها]

تحدّث الحكمة عن (الإنسان الرقميّ) الذي أصبح سمة (إنسان العصر) وأنّه لا يجب على كلّ إنسان أن يتجاهل أهمية الرقمية في حياته وحياة الكل من البشر، دون أن يكون هذا (عرصًا) بل أولوية حياة وتعلّم؛ فلا مكان في هذه الدنيا لمن لم تكن الرقمية أولوية معرفية ومعيشية عنده.

## 283 "سأرجمك بالحجارة من فوق الحائط، إلا إذا أدخلتني.. سأتحاور معك"

”عندما تضع حائطاً بيني وبينك، فلا يسعني إلا أن أقوم برجمك بالحجارة من الخارج، إنما لو أدخلتني إلى السّاحة، فسأتحاور معك“  
 أي: [أنّ الحائط الفاصل بيننا هو ما يجعلني أرميك بالحجارة. وإلا دعني أدخل إلى ساحتك وأتحاور معك لأرمي الحجارة من يدي]  
 تتحدّث الحكمة عن (الحوار) الذي يمنعه الحائط بيننا، وسأرجمك بالحجارة إلا إذا أدخلتني، فإني سأحاورك.

## 284 "لا تعامل الآخرين بالعداء، بل بالإنسانية"

”أكرهني كعدوّ، ولكن عاملني كأنسان؛ لأنني إنسان مثلك.. فإله خلقنا بشراً متساوين“

أي: [أنّ كرهني لعدوي، لا ينفي معاملتي له معاملة إنسانية إلا إن سلّبتني حقي]  
 تتحدّث الحكمة عن (الإنسانية) التي تفرض عليك أن تعاملني بالتساوي، من خلالها، وألا تكرهني ولو كنت عدوّاً لك!

## 285 "الأطفال المبرمجون هو مخترعو المستقبل المعرفيون"

”رعاية الأطفال المبرمجين (مخترعي المستقبل)، المعرفين هي أولوية“  
 أي: [أنّ الرعاية التي تنصب على الأطفال المبرمجين ستصنع منهم (مخترعين) في المستقبل؛ ذلك أنهم أخذوا الأداة المثلى لقيادتهم نحو الاختراع وهي (البرمجة)، بما تضمنه من معرفة، وعلى تلك الرعاية أن تكون أولوية عند من يرغب أن يصف مصاف الدول المتقدمة والمتطورة]

تتحدّث الحكمة عن (مخترعي المستقبل) من الأطفال المبرمجين، وضرورة رعايتهم؛ لأنهم أداة المعرفة الأولى صاحبة الأولوية في الرعاية على مستوى فردي ومؤسساتي ودولي وكوني.

## 286 "العالم الافتراضي أصبح عالمًا حقيقيًا"

« نعيش في عالمين: حقيقي وافتراضي، والافتراضي يصبح الحقيقي »

أي: [أنّ العالم الافتراضي رغم اختفائه خلف أجهزتنا الذّكيّة إلا أنّه اشتهر وصار

أقرب إلى الحقيقة عن أغلب البشر]

تحدّث الحكمة عند (العالم الافتراضي) الذي تفوّق على العالم الحقيقي: وجودًا واهتمامًا!

## 287 "الدولة المعرفيّة هي دولة العدالة الاجتماعيّة"

« دولة العدالة الاجتماعيّة هي الدّولة المعرفيّة »

أي: [أنّ العدالة الاجتماعيّة في الدول لا تتحقّق إلا إذا أصبحت الدولة دولة معرفيّة؛

لأن المعرفة تساوي بين الناس من حيث أداء ما عليهم من واجبات، وتؤمن لهم

أخذ حقوقهم، دون تدخّل من طرف أو أكل حقّ طرف على حساب آخر]

تحدّث الحكمة عن (الدّولة المعرفيّة) التي هي (دولة العدالة الاجتماعيّة) في هذه الأيام؛

لأنها تساوي بين حقوق النّاس من حيث الحصول على المعرفة اللازمة لابتكاراتهم

واختراعاتهم التي تصبّ في مصلحة عيشتهم الكريم. والعدالة في الدّولة المعرفيّة (عدالة

في توزيع المعرفة على عقول النّاس) فالمعارف مكتشوفة للجميع ومعلومة للجميع ولا

سرّ فيها يخفي عن الآخرين، ويتطلّب الحصول على تلك المعرفة الاجتهاد والتّعب. ولكل

مجتهد نصيب.

## 288 "القيمة الأعلى معرفيًا هي للملكيّة الفكرية"

« القيمة الأعلى هي للملكية الفكرية ممثلة في الشهرة (الثروة المعرفية) »

أي: [أنّ أعلى قيمة تسجلها قوائم الثروة هي ما تسجله عائدات الملكيّة الفكرية]

تحدّث الحكمة عن (الملكيّة الفكرية) ذات القيمة الأعلى لصناعة (الثروة المعرفيّة).

والملكيّة الفكرية تعني حماية (الأسماء المبتكرة) من التّقليد، وتسجيل (حقوق ملكيّة)

لها، إن قلّدت. ضمن زمن معيّن. وهي اليوم الصّانع الأعلى للثروة المعرفيّة؛ لأنّها تحمي

المبتكرات من التّقليد. وتوجّع ثورة المنافسة بين المبتكرين.

## 289 "المعرفة سلعة تباع وتشتري"

« أكبر شركة في الدنيا جوجل (المعرفة) تباع المعرفة »

أي: [أنّ بيع المعرفة صار مُشاعاً؛ وذلك عمل كبريات الشركات المعرفية اليوم  
مثل جوجل]

تحدّث الحكمة عن (المعرفة) التي أصبحت تباع من أكبر شركات الدنيا تواجداً، مثل:  
جوجل التي نسميها جوجل (المعرفة)؛ لأنها تبيع المعرفة.

## 290 "تحول زمن مدقق الحسابات اليدويّ إلى المدقق التّقنيّ"

« سنتحول من المحاسب القانونيّ (المدقق) إلى التّقنيّ المعرفيّ الماليّ »

أي: [أنّ وظائفنا ستحوّل إلى وظائف معرفيّة، ومنها وظيفة المحاسب القانونيّ  
التي ستحوّل إلى التّقنيّ المعرفيّ الماليّ]

تحدّث الحكمة عن (تحول المهن) من التقليديّة إلى التّقنيّة، مثل تحوّل مهنة المحاسب  
القانونيّ (المدقق) إلى المحاسب الآليّ التّقنيّ المعرفيّ الماليّ.

## 291 "أغنياء العالم هم صنّاع معرفة"

« قائمة أغنياء العالم أغلبها صنّاع معرفة »

أي: [أنّ لقائمة أغنياء العالم تميّز فيما يشغلون به، في كلّ عصر وفترة، وهم الآن  
ينتمون إلى حقل (المعرفة وصناعتها) في هذه الأيام]

تحدّث الحكمة عن (أغنياء العالم) الذين تشملهم قائمة، وأن أغلب أسمائهم الفردية  
والجماعية هي من حقل (صناعة المعرفة).

## 292 "الجهاز الذكيّ أداة لكلّ شيء في المستقبل"

« الجهاز الذكيّ : أداة المستقبل لكل شيء »

أي: [أنّ أدوات المستقبل الذكيّ هي أجهزة ذكيّة لكلّ ما يحيط بنا من حاجات] تتحدّث الحكمة عن (الجهاز الذكيّ) الذي هو (أداة المستقبل) ولأشياء الحياة كلّها: بدءاً من جهاز الاتّصال بين أيدينا ومروراً بأجهزة الحواسيب الشخصيّة.. وانتهاءً بالأجهزة الذكيّة التي تمتلئ بها المتاجر والمصانع والمناجر والمحاد والمستشفيات والفنادق وكلّ ما يحيط من حولنا.

## 293 "الأطفال الجدد) هم حالة خاصة من العقل واللغة"

« سيستمر التغيير الفيزيولوجي في عقول ولغة أطفالنا (الأطفال الجدد) »

أي: [أنّ استمرار التغيّر الفيزيولوجي في عقول أطفالنا، ولغتهم؛ سيؤدّي إلى استحداث مصطلح جديد هو (الأطفال الجدد) وكلمة (الجدد) نسبة إلى ما يميّزهم من اتّحاد عقولهم بلغة المعرفة الجديدة التي هي مزيج ممّا تعلّموه على مقاعد الدّرس، وما مارسوه عملياً عبر أجهزة الألواح الذكيّة التي يتعلّمون من خلالها، فتحوّلت بعض المصطلحات اللغويّة عندهم إلى (رسومات مختصرة) وظهرت في لغتهم مصطلحات جديدة هي مزيج من لغاتهم ولغات العالم. أما عقولهم فهو الحاضر إلى كلّ هذا. وعليه الاعتماد في حالة استرجاع ما لديه للابتكار أو الاختراع المنتظر منهم] تتحدّث الحكمة عن (الأطفال الجدد) الذين هم غير (أطفالنا القدامى)؛ ذلك أنهم مستمرّون في التغيّر: في عقولهم ولغتهم.

## 294 "الروبوتس الذين يقومون بوظائفنا، نحن من يصنعهم"

« الروبوتس سيقومون بوظائفنا ، ولكننا نحن الذين نصنعهم »

أي: [أنّ وظائف البشر سيقوم بها الروبوتس الذي نحن من يصنعه ويبرمجه] تتحدّث الحكمة عن (الروبوتس) الذين سيستبدلون للقيام بوظائف البشر، ولكنهم يحتاجون لمن يصنعهم من البشر، فالمسألة تبادل مواقع والتحكّم ما زال بيد البشر.

## 295 "إذا خسرت وظائف يدوية، كسبتنا وظائف تقنية"

” سوف نخسر الوظائف اليدوية، ولكننا سنكسب وظائف تقنية أكثر “  
 أي: [أنه بينما نخسر بعض الوظائف اليدوية، إلا أننا سنكسب وظائف تقنية بدلا عنها]  
 تتحدث الحكمة عن (الوظائف) التي ربما سنخسر بعضها.. من تلك التي تعتمد اليدوية  
 شغلا، إلى صالح تلك التي ستعتمد التقنية، والتي سنكسب منها الكثير.

## 296 "خدمة المجتمع ردّ فضل المجتمع على أرباب المؤسسات"

” خدمة المجتمع ليست تبرُّعاً ولا كرمًا ولا حسنةً، بل هي واجب  
 يؤديه على وجه الخصوص رجال الأعمال؛ إنهم يردّون بعض فضل المجتمع  
 عليهم! إن كل ما أملكه من خير هو من فضل المجتمع علي “  
 أي: [أن خدمة المجتمع واجب يؤديه رجال الأعمال، لا كرمًا ولا حسنةً، بل ردّ  
 لبعض فضل المجتمع عليهم]

تتحدث الحكمة عن (خدمة المجتمع) التي يرد بها أرباب المؤسسات والشركات  
 لمجتمعاتهم فضل احتوائهم وثقتهم بها، وهي واجب يؤديه رجال الأعمال ردًا على فضل  
 المجتمع عليهم.

## 297 "السّلام مع الطّبيعة مثل السّلام بين البشّر"

” السّلام مع الطّبيعة يتساوى أهميّة مع السّلام بين البشّر “  
 أي: [أن السّلام مهم للحياة؛ فلهذا كما أن السّلام بين البشر مهم للطّبيعة فالسّلام مع  
 الطّبيعة مهم للبشّر]

تتحدث الحكمة عن (السّلام) الذي يكون مع الطّبيعة، وكيف له أن يتساوى أهميّة مع ذلك  
 السّلام الذي ينعقد بين البشّر.

## 298 "أدرك نقاط القوّة لديك.. وواجه واقعك"

”عليكم أن تدركوا أين نقاط القوة لديكم وأن تستخدموها . أنا أعلم أنّ تلك الرسالة ليست إلا جزءاً من الحل؛ فالواقع الموضوعي لوضع الحياة أنك

تواجه عقبات هائلة، وأحياناً مدمّرة، ليست من صنع يديك“

أي: [أنّ من المهم إدراك (نقاط القوّة) واستخدامها؛ لأنّ في الحياة عقبات هائلة، وعلينا مواجهتها، وهي ليست من صنع أيدينا في شيء]

تتحدّث الحكمة عن (نقاط القوّة) التي يملكها كلّ إنسان، وعليه إدراك مكانها، وأن يعرف كيف يستخدمها. كما عليك مواجهة العقبات الهائلة، والمدمرة أحياناً، مع أنها ليست من صنع يدك؛ لأن الواقع الموضوعي للحياة يفرضها عليك.

## 299 "إنترنت الأشياء) متغلغل إلى حياتنا كلّها"

” (إنترنت الأشياء) سوف تغلغل إلى جميع جوانب حياتنا“

أي: [أنّ حاجياتنا التي ترعاها (إنترنت الأشياء) لا تفك عن جوانب حياتنا كلّها] تتحدّث الحكمة عن (إنترنت الأشياء) التي تغلغت إلى جوانب حياتنا كلّها تقريباً، وأنّ علينا ملاحظتها، والاهتمام بإنتاجها دونما تباطؤ.

## 300 "الصّياد لا يزجج الطّيور قبل اصطيادها"

”إنّ الصّياد يحرص على عدم إزعاج أو تخويف الطّيور؛ لأنّه يريد أن يصيدها“

أي: [أنّ حرص الصّياد على عدم إزعاج الطّيور يضمن له صيداً وفيراً منهم]

تتحدّث الحكمة عن (الصّياد) الذي يحرص على عدم إزعاج الطّيور قبل اصطيادها؛ كي لا تطير عنه، وتكون في سلّة صيده.

## 301 "تقليد السلف الأعمى موت للمقلّدين"

«إنّ تقليد السلف لا يعني أنّ الأموات عادوا أحياء، بل أنّ الأحياء أصبحوا أمواتاً»

أي: [أنّ التقليد للسلف لا يعني تقليد هم تقليداً أعمى، فهذا يقود إلى موت من هم على قيد الحياة، بل تقليد هم بما ينفعنا في عصرنا]

تتحدّث الحكمة عن (التقليد الأعمى) للسلف الذي هو مدعاة لموت من يقلدهم دون وعي أو إدراك؛ وهو لا يعني أنّ الأموات عادوا أحياء، بل يعني أنّ الأحياء أصبحوا أمواتاً!

## 302 "التواضع هو فنّ التّجاهل"

«علمتني قسوة الحياة أنّ التواضع فنّ تجاهل الكبرياء»

أي: [أنّ في الحياة نتعلم الدروس، ونختبر من خلال قسوة الحياة، ومن تلك الدروس المتعلمة: أنّ التواضع هو في فنّ تجاهل الكبرياء مهما قسى عليك فعل هذا]

تتحدّث الحكمة عن (الحياة) التي تعلّم الدروس بقسوتها، ومنها (دروس التواضع) التي تفهمك معنى (قسوة الحياة) من خلال صبرك على تجاهل الآخرين باحتراف فنّ التواضع.

## 303 "بينما يقلق أمر المتكبرين فإنّه لا يقلق أمر المتواضعين"

«لا يُقلقني أمر المتواضعين، فهم يعلمون جيداً بأنهم رغم عناء ما يرون

من بعض الناس هم أفضل حالاً من المتكبرين»

أي: [أنّ أمر المتواضعين، لا يقلق، بل المقلق هو حال المتكبرين؛ لأنّ المتواضعين يرون حالهم أفضل بكثير من حال المتكبرين مهما ظهر غير ذلك أو ظنّ ظانّ]

تتحدّث الحكمة عن (المتواضعين) الذين يعلمون بأنهم رغم عناء ما يرون من بعض الناس، فهم أفضل حالاً من المتكبرين: وهذا أمر لا يقلق تجاههم.

## 304 “ ادع الله أن يهبك التواضع كل يوم ”

“ ربّ إنني أدعوك أن تقرب بيني وبين التواضع كما قربت بين العين والجفن ”

أي: [أن تذكر الإنسان لكي يدعو الله تعالى بأن يجعله متواضعًا هو هبة ربانية، وأن

نسيان ذلك هو نسيان لفضل كبير]

تتحدث الحكمة عن (دعاء التواضع) الذي يجب أن يلازمك، وأن يكون دليلك إلى التعايش مع الناس؛ كما هو دعاء الدكتور طلال.

## 305 “ المجتمع المعرفي هو هدف التعليم اليوم ”

“ التعليم المعرفي لهدف المجتمع المعرفي ”

أي: [أنه يجب توجيه التعليم المعرفي الآخذ بالنمو والتطور إلى هدف واحد هو

إنتاج المجتمع المعرفي الآخذ بالنماء والتطور]

تتحدث الحكمة عن (التعليم المعرفي) الذي يتخذ من (المعرفة الابتكارية) تلك التي تهتمنا في الابتكارات.. أداة له لتوصيل (المعلومات) ولا يتخذ من غيرها مما لا يهمننا في الابتكار أداة للتعلم، وأخيرًا فإن (التعلم المعرفي) يهدف إلى إنتاج (مجتمع معرفي) أكثر قدرة على الابتكار وخدمة نفسه وعالمه.

## 306 “ الثروة نتاج لصنع المعرفة ”

“ إن صنع الثروة هو نتاج صنع المعرفة (الابتكار المعرفي) ”

أي: [أن (الابتكار المعرفي) هو معيار آلية صنع الثروة ونماؤها]

تتحدث الحكمة عن (صنع الثروة) الذي هو نتاج (صنع المعرفة) فالثروة والمعرفة طرفان لخط واحد هو (الصناعة بالابتكار) وإذا ما نظرنا إلى أكبر ثروة بالعالم سنجدتها لصناع المعرفة ولا يوجد بها رأس مال، سوى المعلومات المخزنة والخوارزميات القادرة على حل معادلات الحياة اليومية.

### 307 "الاستفادة من الإنترنت حقّ من حقوق الإنسان"

” استعمال الإنترنت هو حق من حقوق الإنسان واقتراحه عندما ترأست

“ UNGAID

أي: [أَنْ حقاً من حقوق الإنسان هو استعمال الإنترنت، ولا يجوز منعه عنه لا في الحروب ولا في غيرها.. ولا أن يكون ذلك ضمن العقوبات المفروضة على بعض

الدول لأي سبب كان]

تتحدّث الحكمة عن (الإنترنت) الذي هو حق من حقوق الإنسان.

### 308 "دخلنا مرحلة صنع المعرفة"

” ما يسمّى المدرسة، والجامعة، والمعاهد، كانت عبارة عن مرحلة..

وانتهت، والآن دخلنا في مرحلة صنع المعرفة “

أي: [أننا تجاوزنا مرحلة التعليم بالأسوار من خلال (المدرسة، والجامعة)، وانتقلنا إلى مرحلة (التعليم بالمعرفة) وعلينا صناعة تلك المعرفة التي نتعلمها بالتقنية والتعلم الذكي]

تتحدّث الحكمة عن (صنع المعرفة) التي هي مرحلة دخلناها، وهي بديلة عن مرحلة المدرسة، والجامعة، والمعاهد، في التعلم.

### 309 "القراءة هي الحياة"

” لا نقرأ للتسلية، بل للتعلم والعيش؛ لأنّ القراءة هي الحياة “

أي: [أَنْ القراءة مهما تعددت منافعها، وتعددت مصادرها، وتنوعت بواعثها.. إلا أنها لهدف واحد هو (التعلم والعيش)، وليس للتسلية مهما ظننت ذلك؛ فالتسلية لا

تستقيم مع كون القراءة هي الحياة]

تتحدّث الحكمة عن (القراءة) التي يجب ألا تكون للتسلية، بل للتعلم والعيش؛ لأنّ القراءة هي الحياة.

### 310 "دقيقة الإنترنت تساوي دقيقة الحياة"

«التوقيت الجديد: دقيقة الإنترنت مقارنة بدقيقة الحياة»

أي: [أن توقيت العالم سيحسب من الآن فصاعدًا بالوقت الذي يستخدم فيه الإنترنت.. وغيره من الأوقات لا قيمة لها!]

تتحدث الحكمة عن (توقيت جديد) يحدد بوقت استخدام الإنترنت، وتساويه مع وقت الحياة: عمرًا بعمر ودقيقة بدقيقة وساعة بساعة...

### 311 "الإدارة الناجحة تعني تحفيز العاملين"

«الإدارة الناجحة لن تكون كذلك إلا بتحفيز العاملين لديك دائمًا»

أي: [أن التحفيز هو أهم متعلقات (الإدارة الناجحة) ولا يساويه متعلق نجاح بأي أسلوب إدارة مهما كان]

تتحدث الحكمة عن (الإدارة الناجحة) التي تكون بتحفيز العاملين دائمًا، وعدم التفريط بحقهم في التحفيز، والتعزيز.

### 312 "يتساوى العمل الشخصي مع العام لصالح خدمة الوطن"

«العمل الشخصي والعمل العام شيء واحد. لا عمل لديّ إلا لخدمة الوطن»

أي: [أن تساوي أهمية العمل الشخصي والعمل العام عند الدكتور طلال غرضه واحد.. وهو (خدمة الوطن)]

تتحدث الحكمة عن (خدمة الوطن) الذي لا يختلف به كون العمل شخصيًا أو عامًا. وهذا ما يؤمن به الدكتور طلال؛ لأن ما يخدمه شخصيًا ستعكس خدمته على وطنه عمومًا.

### 313 "الابتسامة والحبّ والتّواضع مبعث جمال الإنسان"

”جمال الإنسان يكتمل باثنتين: الابتسامة والحبّ، وثالثهما التّواضع الذي

يقتل الغرور والكبرياء فيهما“

أي: [أنّ جمال الإنسان يكتمل بتمثله لصفات يحبّها النَّاس ولا يختلفون على أهميتها؛ لتقارب النَّاس إلى بعضهم البعض من خلالها، ومنها صفات (الابتسامة والحبّ والتّواضع)]  
تتحدّث الحكمة عن (الجمال) الذي يبعثه (الابتسامة والحبّ والتّواضع) في الإنسان. ولا يكتمل إلا بثلاثتهم معاً.

### 314 "الوقت يُصنَع ويُنتَج بالتّنظيم"

”بالإمكان صناعة الوقت وإنتاجه من خلال تنظيمه، وحسن استعماله“

أي: [أنّ الوقت الذي تحتاجه لإتقان عملك بالإمكان صناعته، مهما ظننت بضيقة وانحساره عنك، كما أنّه بالإمكان إنتاجه من خلال أمرين هما (التنظيم) و(حسن الاستعمال)؛ فالتنظيم يوَلِّد وقتاً من وقت، ويجعل السّاعة ساعتين بما تستثمره من دقائقها وثوانيتها. والعكس صحيح. وإنّ حسن الاستعمال يصب في المعنى ذاته]  
تتحدّث الحكمة عن (الوقت) الذي بالإمكان صناعته، وإنتاجه؛ من خلال تنظيمه، وحسن استعماله.

### 315 "أنّ تقرّر يعني أن تخفّض مستوى الخوف لديك"

”إنّ دروس الحياة تعلّمنا أنّنا عندما نقرّر ينخفض مستوى الخوف لدينا“

أي: [أنّ في الحياة دروساً، منها أنّك عندما تقرّر فسينخفض مستوى الخوف لديك]  
تتحدّث الحكمة عن (القرار) الذي يُخفّض مستوى الخوف لدينا، فقط إذا مارسناه دوراً حياتياً مدروساً.

### 316 "الحوسبة السحابية تبسط تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات"

”ستواصل الحوسبة السحابية تبسيط تقديم خدمات تكنولوجيا

المعلومات على مستوى العالم“

أي: [أن تبسيط تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم.. هو ما تواصل الحوسبة السحابية عمله]

تحدّث الحكمة عن (الحوسبة السحابية) التي ستواصل تبسيط تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم.

### 317 "الفرق بين القسوة واللفظ كالفرق بين التكبّر والتواضع"

”إنّ الفرق بين القسوة واللفظ... كما الفرق بين التكبّر والتواضع“

أي: [أنّ تشابهاً يجمع الفرق بين كلمتي القسوة واللفظ وكلمتي التكبّر والتواضع، ويجمعهم كلهم حقل الإنسانية]

تحدّث الحكمة عن (مقارنة الفرق) التي تدلّل لنا على أشياء ربما نجهل دالاتها إلا بها، مثل الفرق بين القسوة واللفظ الذي هو كالفرق بين التكبّر والتواضع.

### 318 "ادخّر لأخطائك تواضعاً ينقذك"

”إنّ أخطأت في أيّ يوم من الأيام، فاعلم أنّ التواضع الذي ادخّرتَه في

حياتك من شأنه أن ينقذك ويقلّل من تلك الأخطاء“

أي: [أنّ اعترافك بالخطأ انقاذاً لنفسك وتقليل من عدم تكرار الأخطاء؛ وذلك لن يكون إلا بامتلاك لصفة (التواضع) الذي تدخّره في حياتك، وهو الذي ينقذك ويقلّل من تلك الأخطاء]

تحدّث الحكمة عن (الادخار) الذي يكون لأكثر من شيء، ومنه (التواضع) الذي يُنقذك ويقلّل من أخطائك.

### 319 "كّرر محاولاتك بعد خسارتك.. لترى نجاحاتك"

”لا ينتهي المرء عندما يخسر، بل عندما ينسحب. وأُعترف أننا تعرّشنا أكثر من مرّة، إلا أننا في كلّ مرّة كُنّا ننهض من جديد مُستفيدين من أخطائنا“

أي: [أنّ المرء لا ينتهي أمره عندما يخسر؛ لأن في الأخطاء دروس وعبر يمكن تجاوزها في مرات التجربة القادمة، بل إنه يخسر عندما ينسحب من أمام التجارب فقط، ومن دلائل القول تعرّز مؤسسة الدكتور طلال غير مرة، إلا أنه في كلّ مرة تنهض من جديد مستفيدة من أخطائها]

تحدّث الحكمة عن (التعرّز) الذي لا يزيد المرء الخسران إلا ثباتًا على أهمية تكراره المحاولة تلو الأخرى... حتى النّجاح.

### 320 "إنترنت الأشياء مكان الإنترنت مستقبلاً"

”إنترنت الأشياء قادمة الإنترنت (I.O.T)“

أي: [أنّ عالم (إنترنت الأشياء : I.O.T) ) قادم بحلوله وتقنياته وبرمجياته وخوارزمياته وسيحل محل الإنترنت شهرة بين الناس]

تحدّث الحكمة عن (إنترنت الأشياء) التي ستحلّ مكان الإنترنت (I.O.T) شهرة ودراية.

### 321 "الذكاء الاصطناعيّ هو المصطلح القديم لمصطلح البرمجة التفاعليّة"

”الذكاء الاصطناعيّ هو البرمجة التفاعليّة“

أي: [أنّ الذكاء الاصطناعيّ هو صفة لمصطلح أكثر دقة هو (البرمجة التفاعليّة)]

تحدّث الحكمة عن (الذكاء الاصطناعيّ) ورفض الدكتور طلال لهذا المصطلح؛ لأن كلمة (اصطناعي) من كلمة (مصطنع) وهو ليس كذلك، ويسميه (البرمجة التفاعلية)؛ فالذكاء ناتج عن عملية (البرمجة)، والهدف من تلك البرمجة هو إدراك أهميّة كلمة (التفاعليّة) بين الطرف المرسل والطرف المستقبل.

## 322 "كّرر دولارك يصل إلى مليونك"

«المليون دولار هو مليون دولار واحد»

أي: [أنّ الدّولار الواحد هو أصل المليون ولولاه لما وصل عدد ما تحصّلناه المليون]  
تتحدّث الحكمة عن (تكرار) الدّولار ليصل إلى المليون.

## 323 "المعانة نعمة فانتصر عليها"

«المعانة نعمة وجدت لتنتصر عليها»

أي: [أنّ المعانة التي قد تصيب النّاس بين الحين والآخر، هي نعمة من زاوية أخرى؛ لأنّها تخبرك بما يجب عليه تجنّبه، وما يجب عليه استثماره، وإنّما قد وجدت هذا المعانة لتعلمك كي تنتصر عليها. والتّبادل صحيح فإنّما وجدت في الحياة لتنتصر على ما تعانیه منها]  
تتحدّث الحكمة عن (المعانة) التي هي نعمة أوجدها الله تعالى لتنتصر عليها.

## 324 "تقنية المعلومات هي الجهاز العصبيّ للحياة"

«اجعل تقنية المعلومات جهاز عملك العصبيّ»

أي: [أنّ تقنية المعلومات مثل الجهاز العصبيّ أهميته في سير الحياة]  
تتحدّث الحكمة عن (تقنية المعلومات) التي تشبه جهاز الإنسان العصبيّ.

## 325 "إنجازاتك هي الرّدّ على خصومك"

«إنجازاتك هي أفضل ردّ على خصومك»

أي: [أنّ إنجازاتك وما تحقّقه دون غيرك هي أفضل ردّ على خصومك ومن يدّعون  
بأنّك لم تحقّق شيئاً]  
تتحدّث الحكمة عن (الإنجازات) التي هي الرّدّ الأفضل على الخصوم.

## 326 ”تفوّق على نفسك قبل غيرك“

” تفوّق على نفسك دائماً “

أي: [أنه إذا تفوّقت فتفوّق على نفسك أولاً؛ لكي تتفوق على أقرانك ثانياً]

تتحدّث الحكمة عن (التفوّق) الذي هو هذه المرة على النفس، ومطلوب أن يتكرّر ويكون على الدوام.

## 327 ”كُنْ مَحِبًّا، تَكُنْ مَحْبُوبًا“

” كن محبًا ، تكن محبوبًا “

أي: [أن كونك محبوبًا من الناس يوحى بأنك محبّ لهم]

تتحدّث الحكمة عن (الحبّ) المتبادل بين نفسك والآخرين.

## 328 ”المحبوب أكثر العظماء حسدًا“

” أن تكون محبوبًا أفضل من أن تكون عظيمًا “

أي: [أنّ الأفضل من أن تكون عظيمًا في إحساسك، أن تكون محبوبًا بين أقرانك]

تتحدّث الحكمة عن (العظمة) التي تجنيها من حبّ الآخرين. وكيف أنها هي المكسب. لا غير.

## 329 ”تسلّح بالمحبّة وحقّق النّجاح“

” تسلّح بالمحبّة كي تحقّق النّجاح “

أي: [أنّ تسلّحك بالمحبة هو الذي يحقق لك النّجاح]

تتحدّث الحكمة عن (المحبّة) التي هي سلاح من أراد أن يحقق النّجاح.

## 330 "اكتب فتقر"

« ما كُتِبَ قَرًّا، وما قُتِلَ مَرًّا »

أي: [أنّ ما تريد منه أن يستقر فاكتبه ولا تدعه لذاكرتك، وما تدعه للقليل والقال وللذاكرة فسوف يمرّ مثل غيره من آلاف ما قد مرّ عليك دون أن يستقرّ] تتحدّث الحكمة عن (المكتوب) الذي يقرّ، والمقيل الذي يمرّ دون أن يقرّ.

## 331 "تسير التقنية إلى الأمام دائماً"

« التقنية لا تسير إلا إلى الأمام »

أي: [أنّ التقنية التي تتحكّم بأشياء الإنترنت تسير إلى الأمام: ابتكارًا واختراعًا؛ ففي كل يوم إضافة وفي كل يوم حاجة لاختراع أو ابتكار يفيدنا ويسهل معيشتنا] تتحدّث الحكمة عن (التقنية) التي لا تسير إلا إلى الأمام في الابتكار والاختراع دون أن تتأخر في تلبية احتياجات الإنسان.

## 332 "ما تطمحه يفوق ما تحقّقه"

« الإنسان ليس بما يحقّق، بل بما يطمح له »

أي: [أنّ بصمة الإنسان بما يطمح، وليس بما يحقّق؛ لأنّ الطّموح لا حدّ له كالأحلام تمامًا التي سقفها السّماء، ومن حقك أن تحلم وأن تطمح، ولا تجعل طموحك محدودًا، فذلك لا يسمى طموحًا، وعلى (الإنسان الطّموح) أن يرتقي بطموحه، وألا يضيق به، وأخيرًا فإن طموحك يستبين إليك بعد تحقيقك لهدفٍ ما، فتقيس ما حقّفته بما كنت تطمحه؛ لتستدل على صغر ما حققت بالنسبة لكبر ما طمحت] تتحدّث الحكمة عن (الطمّوح) الذي يفوق ما قد يحقّقه أيّ إنسان!

## 333 “كانوا لاجئين.. وأصبحوا عائدین”

“اللاجئون أصبحوا اليوم (العائدون الفلسطينيون)”

أي: [أنّ وسم اللاجئين التي التصق بالفلسطينيين تحوّل إلى وسم (العائدين)]  
تتحدّث الحكمة عن (اللاجئين) الذين هُجّروا من (فلسطين) أصبحوا اليوم (العائدون) إلى (فلسطين)؛ بفضل جهادهم وصبرهم وعنادهم وقوتهم على استرجاع حقّهم.

## 334 “اصنع المعرفة؛ لتصنع الثروة”

“صنع المعرفة، يصنع ثروة”

أي: [أنّ المطلب اليوم من أجل (صناعة الثروة) هو (صناعة المعرفة) التي لها صانعوها الذين يتحولون إلى مبتكرين ومخترعين، ثم نشاهد أسماءهم في مجالات أثرياء العالم؛ فاصنع المعرفة، لتصنع الثروة]

تتحدّث الحكمة عن (المعرفة) التي تجب صناعتها، والتي هي السبيل إلى صناعة الثروة. فعن أيّ معرفة نتكلّم؟ إنّها المعرفة التي تتصل بالابتكار والاختراع الأكثر أهميّة من أجل استقرار حياة النّاس وتطويرها خدمة لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، وتناسباً مع ازدياد عدد سكان الكوكب، والتنافس على مذكراته ومكنوزاته. فبالقدر الذي ستمتلكه من معارف فستمتلك زمام السيطرة على إدارة نفسك وبالتالي سيكون لك الاحترام من بقية شعوب العالم. والعكس صحيح.

## 335 “العدوّ سيزول ويرجع الحقّ”

“اقتل دمرّ أنت ستذهب وأنا سأبقى”

أي: [أنّ الدمار والقتل لا يعني الفناء؛ بل العودة من الرّماد]  
تتحدّث الحكمة عن (العدوّ) الذي يظن أنه بقتله وتدميره سيزيل الحق ويقتلع الحقيقة! وهذا وهم.

## 336 "الاحتلال الصهيونيّ هو العدوّ. لا غير"

« لا تفقدوا البوصلة، عدوكم واحد هو الاحتلال الصهيونيّ »

أي: [أنّ البوصلة يجب تثبيتها تجاه عدو واحد هو الاحتلال الصهيونيّ]

تتحدّث الحكمة عن (العدوّ) الذي نعرفه باسمه، وهو (العدوّ الصهيونيّ) وهذا لا يخفى على أحد، وإنّ علينا أن نُبقي وجهة بوصلتنا مستقرّة إليه، لا مَنْ يشكك بها، ولا يجب علينا الاستماع إلى مَنْ يُعدّد لنا أعداءنا؛ فنحن أعرف بعدونا من أولئك الأشرار الذين لا يهمهم إلا مصلحتهم! إنّ الاحتلال الصهيونيّ العدو الوحيد لنا على هذا الكوكب. وعلينا مجابهته ودحره. مهما كلف ذلك من وقت.

## 337 "الإرهاب سبيل التّحرير؛ إذا كان تهمة!"

« بطل التّحرير (نيلسون مانديلا) اتّهموه بالإرهاب - فليفخر أبطال تحرير

فلسطين بالتهمة »

أي: [أنّ تهمة الإرهاب فخر لأبطال مهمتهم (تحرير فلسطين) ولو على تهمتهم]

تتحدّث الحكمة عن (البطل) الذي يتّهمه عدوّه بالإرهاب، هو البطل الذي سيحرّر أرضه.

## 338 "أنت مظلومٌ وحيّ.. إذا أنت مُنتصر"

« إذا شعرت بالظلم فأنت حيّ، والأحياء ينتصرون على الظلم »

أي: [أنّ الظلم يحيا فيك أملا بحياة ملؤها الانتصار من جديد]

تتحدّث الحكمة عن (الظلم) الذي مارسه البعض تجاهك، وهو الذي يُشعرك بضرورة تمسكك بالحياة ضدّ من ظلموك، وبالتالي ضرورة تمسكك بالنصر على ظلمهم لك.

### 339 "7 أكتوبر حقّ للدّفاع عن النّفس"

« ما حصل 7 أكتوبر 2023 هو ممارسة "حقّ الدّفاع عن النّفس"

بعد 75 عامًا من الاضطهاد»

أي: [أنّ 7 أكتوبر من عام 2023 هو تصرف طبيعيّ من واقع مفهوم (حقّ الدّفاع عن النّفس) بسبب الاضطهاد]

تحدّث الحكمة عن (7 أكتوبر) التاريخ الذي اخترق فيه المجاهدون عدوهم في فلسطين من عام 2023 لأن من حقهم الدّفاع عن أنفسهم بعد 75 عامًا من الاضطهاد.

### 340 "بالحبّ لا بالخبز يحيا الإنسان"

« قيل قديماً : الإنسان لا يعيش بالخبز فقط بل بالحبّ والعاطفة والحنان»

أي: [أنّ الإنسان يحتاج مع الخبز ليعيش، شيئاً من الحب والعاطفة والحنان]

تحدّث الحكمة عن (الإنسان) الذي لا يعيش بالخبز فقط، بل بالحبّ والعاطفة والحنان.

### 341 "إنهاء الاحتلال أو حلّ الدّولتين. ولا ثالث لهما"

« قال الرّئيس (بايدن): "إنّ إسرائيل لا تريد حلّ الدّولتين" إذا لم يبقَ

من حلّ سوى إنهاء الاحتلال»

أي: [أنّ كيان إسرائيل إما أن يرضى بحلّ الدّولتين، أو ينهي احتلاله لأراضيها]

تحدّث الحكمة عن (إنهاء الاحتلال) في فلسطين؛ حيث لا يريد كيان إسرائيل حلّ

الدّولتين، فلم يتبقَ من حلّ سوى إنهاء الاحتلال.

## 342 "صامدٌ.. إذن تنتصر"

” أنت صامد فإذا أنت المنتصر “

أي: [أنتك أنت صامد فإذا أنت المنتصر]

تتحدث الحكمة عن (الصمود) الذي يشي بعلامة النصر. مهما بدا غير ذلك. أو ظن.

## 343 "دافع عن نفسك فهذا حقّ.. ليس للمحتلّ فيه فضل"

” إنَّ الشَّعب تحت الاحتلال هو من له حقّ الدِّفاع عن النَّفس أمَّا

الاحتلال فليس له في القوانين ولا في المبادئ حقّ الدِّفاع عن النَّفس؛ لأنّه

قوَّة احتلال ودفاعه عن نفسه هو في إنهاء احتلاله “

أي: [أنّ من له حقّ الدِّفاع عن النَّفس هو الشَّعب الذي تحت الاحتلال، أما كيان

الاحتلال فليس له حق الدفاع عن النفس؛ لأنه احتلال غاصب]

تتحدث الحكمة عن (الحقّ) في الدِّفاع عن النَّفس الذي هو حقٌّ لمن هم تحت الاحتلال،

وليس حقًّا للمحتلّ.

## 344 "تحرير فلسطين فكرة حان وقتها. ولا من يوقفها"

” أقول لمن يحلم بالقضاء على هدف تحرير فلسطين أنّ (فيكتور هوجو)

قد قال قديماً: لا قوَّة في العالم، ولا جيوش الدنيا تستطيع القضاء على

فكرة حان وقتها “

أي: [أنّ القضاء على هدف تحرير فلسطين هو حلم لن يتحقق؛ فلا قوَّة في العالم،

ولا جيوش الدنيا تستطيع القضاء على فكرة قد حان وقتها]

تتحدث الحكمة عن (الفكرة) التي قد حان وقتها، فلا يوجد من يوقفها.

## 345 "التجارة عبر الإنترنت لها قوانينها"

” طريق الحرير الجديد هو التجارة عبر الإنترنت والتي تحتاج إلى قوانين

جديدة تحكم تداولها “

أي: [أن طريق الحرير سيعاود الظهور، ولكن من خلال التجارة عبر الإنترنت، وعلى المجتمعات ابتكار قوانين جديدة تحكم التداول] تتحدث الحكمة عن (طريق الحرير) الذي هو طريق التجارة الجديد عبر الإنترنت، والذي يحتاج مع تجارته إلى قوانين جديدة تحكم تداولاته.

## 346 "الثروة نتاج ابتكارٍ للمعرفة"

” صنع الثروة هو نتاج ابتكار المعرفة “

أي: [أنه ثمة علاقة مباشرة بين الثروة والمعرفة من حيث الابتكار والتوليد] تتحدث الحكمة عن (الثروة) التي تصنعها وهي نتاج ابتكار للمعرفة. لا غير.

## 347 "المعاناة نعمة"

” لقد واجهتُ أسرتي، والشعب الفلسطينيّ عموماً، مصاعب رهيبة.

للك المعاناة والمصاعب تحديداً يرجع ما اكتسبته من قوّة وذكاء وعزيمة.

تجدني أقول للناس: إنَّ من النعم التي حظيت بها في حياتي نعمة المعاناة “

أي: [أنَّ المصاعب والمعاناة تكسب المرء قوّة وذكاء وعزيمة، التي ربما نعتها نعمة يحظى بها دون غيره]

تتحدث الحكمة عن (المعاناة) والصعوبات التي واجهت أسرة الدكتور طلال، والشعب الفلسطينيّ، والتي إليها يعود الفضل في اكتسابه لقوة الذكاء والعزيمة. كما أن لسانه ما زال يكرّر: ”أنَّ من نعم الحياة عليه ما مرّ به من معاناة“.

## 348 "فلسطين والأردن جنبًا إلى جنب نحو التحرير"

”عندما يزورني ضيوف أجانب، أصحابهم إلى الشرفه وأنا أقول: هذا

الأردن العظيم الجميل، وتلك فلسطين الحبيبة“

أي: [أنّ في اصطحاب الدكتور طلال أصدقاءه إلى الشرفه وهو يشير إلى الأردن بعظمته وفلسطين بتجاورنا معها إشارة إلى التوأمة بين الشقيقتين: تاريخًا ومجتمعًا] تتحدّث الحكمة عن (فلسطين) التي لا تنفك عن الأردن: تلاصقًا وجيرة وإطالة وحبًا.

## 349 "الدّكاء الاصطناعيّ المؤهّل الأقوى للاختراع"

”إنّ قوّة المركبات ذاتيّة القيادة ستكون بالدّكاء الاصطناعيّ“

أي: [أنّ المركبات ذاتيّة القيادة هي بفضل خوارزميات الدّكاء الاصطناعيّ] تتحدّث الحكمة عن (الدّكاء الاصطناعيّ) الذي سيؤهّل المركبات لكي تصبح ذاتيّة القيادة.

## 350 "تحرير فلسطين حقيقة"

”من الممكن هزيمة جيش، ولكن من غير الممكن هزيمة حقيقة حان وقتها

وهي: تحرير فلسطين الكامل“

أي: [أنّ حقيقة تحرير فلسطين لا يمكن هزمها، ولا هزم ما بداخلها، ولا هزم من يحملها ويعدها دستورًا له من أهل فلسطين والعرب والمسلمين]

تتحدّث الحكمة عن (تحرير فلسطين) الذي هو حقيقة غير قابلة للتأويل ولا للتزوير ولا للتشوية أو التعديل.

## 351 "الحقّ والتّاريخ يدعمان بعضهما بعضاً"

«لن يدعم التّاريخ من لم يدعم الحقّ»

أي: [أنّ الحقّ لا يحتاج إلى دعم؛ فهو كالشمس، وسيعيد التّاريخ ذكره ودعمه كلّما

تقادم عليه الزّمن]

تتحدّث الحكمة عن (الحقّ) الذي يدعمه التّاريخ في استنكاره واسترجاعه كلّما جاءت الفرصة لمنحه إلى مَنْ يستحقّه.

## 352 "بناء الإنسان مستمرّ ولا يقبل التّهاون"

«أدرك أنّ عمليّة بناء الإنسان هي عمليّة مستمرة»

أي: [أنّ استمرار عمليّة بناء الإنسان هو هدف يجب أن تخطّط له الدول

والحكومات والأفراد]

تتحدّث الحكمة عن (بناء الإنسان) الخطوة الأهم في حياة البشر اليوم التي يجب أن تكون أولويّة لا خياراً هامشيّاً.

## 353 "الصّمود قرار من أجل الحياة"

«الصّمود ليس مجرد مفهوم بل هو قرار حياة في وجه الظروف صعبة»

أي: [أنّ الظروف الصّعبة تجعل قرار الصّمود إجباريّاً وليس خياراً]

تتحدّث الحكمة عن (الصّمود) الذي اختاره من يتعرضون لظروف صعبة. هو قرارٌ وليس خياراً؛ لأنّهم يريدون الحياة.

## 354 ”الحقيقة تطلب دعم أصحابها“

”كلما ازداد ابتعاد المجتمع عن الحقيقة.. كلما ازدادت كراهيته لمن

يتحدّثون بالحقيقة“

أي: [أنّ العلاقة المتقابلة بين المجتمع والحقيقة؛ هي علاقة كراهية؛ إذا ابتعد عنها. والمقابل صحيح]

تتحدّث الحكمة عن (الحقيقة) التي تقترب من المجتمع، أو تبتعد عنه، وعن العلاقة التي يسببها هذا القرب، أو البعد من حيث الكره أو الحب. ”ففي الابتعاد كُره. وفي الاقتراب حب“.

## 355 ”الأشداء يدومون والشدة تنزل“

”أوقات الشدة لا تدوم إنّما الأشدّاء هم الذين يدومون“

أي: [أنّ فرقاً بين الصفة ”الشدة“ والعلم ”الأشدّاء“؛ من حيث الديمومة: فالأولى لا تدوم، والثانية هي التي تدوم]

تتحدّث الحكمة عن (الأشدّاء) وديمومة بقائهم، و(الشدة) التي لا تبقى على ديمومتها.

## 356 ”القوميّة العربيّة خلاص العرب لقيادة العالم“

”القوميّة العربيّة جبل شاهق، وصامد، وصلد مهما تعاقب عليه من

محن، وكوارث، وغزوات، ولا ينحني، ولا ينكسر، ولا يزول“

أي: [أنّ العلاقة بين العرب هي علاقة قوميّة تجمعهم تحت راية واحدة]

تتحدّث الحكمة عن (القوميّة العربيّة) هاجس الماضي والحاضر؛ لأنّها الجامع للعرب، والمخلص لهم من فتن التفرّق والنزاعات التي زرعتها مؤمرات الاحتلال لأراضيهم.

### 357 "العرب سيعودون إلى ترابهم الشاسع"

”نحن العرب أبناء الضّاد.. ربما ابتعدنا عن قوميتنا قليلاً.. وشغلنا طموحاتنا ومساعينا بشكل أو بآخر، لكن لا بدّ من عودتنا الحميدة إلى تراب هذا الوطن الشاسع الكبير“

أي: [أنّ أهم ما يجب على العرب أن يخطّطوا له ليكون واقعاً هو اتّحادهم] تتحدّث الحكمة عن (الوحدة العربيّة) التي ستؤهلهم إلى مشاركة دول العالم لقيادته.

### 358 "الاستعداد للفرص أهم من انتظارها"

”إنّ الفرص كثيراً ما تكون متاحة، ولكن لا يراها إلا من هم مستعدون ذهنياً لاكتشافها“

أي: [أنّ الفرص يتقن استثمارها المستعدون لذلك لا المتلقفون لها دون استعداد] تتحدّث الحكمة عن (الفرص) التي من الواجب استثمارها من أولئك المستعدين لاستقبالها واستثمارها.

### 359 "تنفيذ النّصيحة خير من تكرار قولها"

”أو من بأنّ النّصيحة ليست بالوعود بل بالتنفيذ“

أي: [أنّ تنفيذ النّصائح أمام النّاس خير من قولها أمامهم ليل نهار] تتحدّث الحكمة عن (النّصيحة) وأهميّة ترقبها، والاستماع إليها. والأهم من ذلك هو تلمسها فعلاً ملموساً من قائلها؛ لمحاكاتها.

## 360 "الرّزق والأمانة لا ينفصلان"

«الأمانة أفضل طريق للرّزق»

أي: [أنّ للرّزق أدواته التي تفيها معاييرها، ومنه الرّزق ]

تتحدّث الحكمة عن (الرّزق) وهو هبة الله، وله أدواته التي منها "الأمانة" التي تفيها معيار الرّخاء.

## 361 "معرفة تفكير الخصم غلبة عليه"

«لكي تنتصر على خصمك يجب أن تعرف ما يفكر به»

أي: [أنّ الانتصار على الخصم يكون بمعرفة ما يفكر به؛ لمقابلته بتفكير أكثر رقيًا] تتحدّث الحكمة عن (الخصم) وكيفية الانتصار عليه؛ وذلك بالتّسابق مع ما يفكر به، ولن يكون هذا إلا بتوقّع ما يفكر به أولاً. ثمّ تجاوزه.

## 362 "شرّ البليّة ما يُضحك"

«شرّ البليّة ما يُضحك: إنّ الإبادة الجماعيّة..»

هي حقّ العدو في الدّفاع عن نفسه»

أي: [أنّ من المضحك المُعيب أن يتحدّث عدو عن "حقّ الدّفاع عن نفسه"]

تتحدّث الحكمة عن (حقوق العدو!). فكيف يكون له حقّ، وهو العدوّ المُغتصب. ولا حقّ له. والمصيبة في طلبه "حقّ الإبادة" لشعب أصيل. وهو الدّخيل العدو!

## 363 "القتل سلاح الضعفاء"

«العدو يقتل النساء؛ لأنها تنجب المقاومين، ويقتل الأطفال لأنهم

سيصبحون مقاومين»

أي: [أن الفرق واضح بين أهل الأرض والعدو المعتصب للأرض؛ فالأول يقاوم ويُنجب مَنْ يقاوم، والآخر يقتل المقاوم ويقتل مَنْ تُنجب المقاوم]

تتحدث الحكمة عن (المقاومة) للعدو من قبل النساء خاصة وأهل الأرض عامة، وتستهن قتل العدو للنساء الضعيفات؛ إلا أنها تتحدث عن قتله لهنّ بسبب مستقبل من سينجبه من أبطال مقاومين "يعلم العدو طريقهم؛ فيقتل أمهاتهم - على لغة ما سيكون".

## 364 "لا تكره صاحب القول، كما قد تكره قوله"

«إن كنت تكره أيّ قول منّي، أرجوك ألا تكرهني كقائل»

أي: [أن الكره عادة لا تنسجم مع حياة البشر، وأن لا علاقة بين الحبّ الشخصي والنفسيّ أو الكره، بحبّ ما يصدر عن ذلك الشخص وتلك النفس من أقوال، أو كرهها] تتحدث الحكمة عن (العلاقة بين الحبّ أو الكره بالأقوال) التي تصدر عن صاحبها، ووجوب الفصل بينها.

## 365 "العلم بالمعرفة سلاحهما الأخلاق"

«العلم حياة، والمعرفة أمان، والأخلاق سياج»

أي: [أن ثلاثيّة "العلم والمعرفة والأخلاق" تظهر حكمة وجود الإنسان وإعمار له للأرض] تتحدث الحكمة عن (أهميّة ترابط العلم بالمعرفة الواجب إتقانها، ويستفيد منها البشر، ثم بالأخلاق التي تحملها وترسلها إلى الآخرين).

## الخاتمة

إنّ من أهداف الكتاب التي أرجو لها أن تتحقق ما يلي:

- استعادة ثقة الشّباب بأنفسهم، وإيمانهم بقدرتهم على تمكين أنفسهم من النّجاح بواسطة ما يمتلكونه من الحكمة.
- إيصال أكبر قدر ممكن من الحِكم الملازمة لحياة الشّباب الطّموحين في وصولهم إلى برّ الأمان على مختلف الأصعدة.
- ضبط عدد من الأقوال والحكم المفيدة بين يدي الشّباب؛ ليتمكنوا من العودة لها كلّما أرادوا لذلك سبيلاً.
- وضع الشّباب على أولويّة الاهتمام في تأليف الكتب؛ لأنّهم اللبنة الأولى في تغيير المجتمعات إلى أفضل صورها.
- تعريف الشّباب بالحكم والأقوال المساهمة في إنجاحهم، وتخطي عقباتهم، وتوليد ما يفيدهم من أفكار ليحوّلوا محنهم إلى فرصٍ للنّجاح.
- تسلسل الحكم يُعطي بعداً جاذباً للقراءة من أجل العمل، وليس للتسلية فقط، ففي الحِكم بعدٌ توظيفيّ شديد الظهور؛ يستفيد منه القارئ ليقفز عن الحواجز التي قد يمرّ بها.
- وأخيراً.. فلايماني أنّ الحياة في المطلق تهبّ رياحها عكس ما تريده السّفن. جمعت تلك الحكم والأقوال، وشرحتها، ووضعت لها ما يوازئها من معانٍ تتحدّث عنها.

من طلال أبوغزاله إلى أبنائه  
2025

E-BOOK

